



بايدن هاتف عباس وتنتياهو • غارات مكثفة على غزة وصواريخ «حماس» تطال تل أبيب • جهود التهدة تصطدم برغبة إسرائيل في تحقيق «نصر»

# حرب «الخطوط الحمراء» تطحن المدنيين والأبراج



غضب إعلامي من «خدعة التوغل»  
تندن: «الشرق الأوسط»  
أكدت وحدة المتحدث العسكري ذلك برسائل نصية لكبار المرسلين. وانتشرت في كبريات وسائل الإعلام الدولية أخبار عاجلة عن «توغل بري إسرائيلي في غزة». لكن، بعد نحو ساعتين، من ذلك، أخبر الجيش المرسلين، أن أي قوات برية لم تدخل غزة.  
يوم الجمعة، نظم المتحدث باسم الجيش جوناثان كورتيكوس، إحاطة للصحافيين الأجانب واعتذر عن «تضليلهم». ووجه اللوم لـ«ضباب الحرب». لكن الواقع، أن الجيش آزاد خداع «حماس» كي يدخل قادتها في الأنفاق، لقتلهم فيها.

إلى ذلك، أفادت وكالة الأنباء السعودية بأن الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، ووزير الخارجية المصري، سأمح الهجوم وتحقق صورة نصر وضرب مزيد من الأهداف بعدما التطورات وجددا مطالبة المجتمع الدولي بالتحصين للممارسات الإسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني الشقيق، وأكد أهمية العمل على استئخاف جهود السلام بما يكفل جميع الحقوق الفلسطينية المشروعة. وكثفت مصر، مدعومة من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة، جهودها من منع مرور أصحاب السيارات للدخول إلى المنطقة بالسيارات من «مفرق المستقبل»، على طريق مطار دمشق الدولي. «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بتسجيل أكثر من 180 غارة شنتها المقاتلات الروسية على مواقع «داعش» في البادية السورية خلال يومين. وأشارت

الزيت على نار التصعيد في الأراضي الفلسطينية، ووجهت معها حركة «حماس» ضربات صاروخية جديدة ومكثفة لتل أبيب ومستوطنة قرب رام الله، فيما تواصل القصف الجوي الإسرائيلي المكثف على قطاع غزة وتسبب في تدمير «برج الجلاء» الذي يضم مقرات عدد من وسائل الإعلام العربية والدولية. وبرتت إسرائيل تدمير المبني بأنه يضم مقراً لاستخبارات «حماس». وقالت مصادر دبلوماسية غربية أمس، إن «الحروب تقع عادة بسبب اعتقاد أحد الأطراف

تنسيق بين الجيش و«يونيفيل» و«حزب الله» و«أمل»

## لبنان لن يسمح بإشعال الجبهة مع إسرائيل

بيروت، محمد شقير  
استبعد مصدر سياسي لبناني إشعال جبهة جنوب لبنان على الحدود مع إسرائيل، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن القوات الروسية في سوريا قد لا تصلح لقيادة القوات الدولية اللبنانية والقوى المسيطرة في الجنوب ممثلة بـ«حزب

نظام تشويش» روسي لحماية قاعدة حميميم

## عزل «السيدة زينب» يفاجئ ميليشيات إيران

موسكو، راند جبر  
ريف دمشق، «الشرق الأوسط»  
فوجئت ميليشيات إيرانية بإجراءات النظام السوري بإغلاق طرق رئيسية تؤدي إلى منطقة «السيدة زينب» جنوب دمشق. ويتم الدخول إلى منطقة «السيدة زينب» الواقعة على بعد 7 كيلومترات حصراً عبر طريقين رئيسيين؛ الأولي

«مفرق المستقبل» على طريق مطار دمشق الدولي، والثانية من حي الفرزاق على المتحلق الجنوبي، ومن ثم بلدة ببيلا فبلدة حبيزة، وصولاً إلى «السيدة زينب».

## رئيسي وجهانغيري ولاريجاني وهاشمي رفسنجاني وجليلي ورضائي يدخلون السباق

## ملفا «الفقر» و«النووي» بيرزان في ترشيحات رئاسة إيران

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
هيمنت قضيتا «الفقر» و«الانفاق النووي» على آخر أيام تسجيل المرشحين للرئاسة الإيرانية، أمس، الأمر الذي أثار مناوشات بين أبرز المسؤولين ممن تأكد ترشيحهم في الساعات الأخيرة، في مؤشر على معالم الانتخابات المقررة الشهر المقبل. وقال إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الحالي، بعد تقديمه بطلب الترشيح للرئاسة، إن الرئيس

## تخفيف أوروبي حذر لقيود «كورونا» لانعاش الموسم السياحي

## السعودية لاستئناف كامل لـ«الحياة الطبيعية» غداً

لندن - الرياض، «الشرق الأوسط»  
تتهيا المنافذ الجوية والبحرية والبحرية السعودية لاستقبال المسافرين المغادرين ممن تلقوا اللقاح بدءاً من الساعة الواحدة من صباح غد (الاثنين)، بعد أكثر من 14 شهراً منذ قرار الجهات الرسمية تعليق المغادرة لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19». وتعد خطوة رفع تعليق السفر للسعوديين آخر مراحل العودة للحياة الطبيعية، بعد رفع الإغلاق منذ يونيو (حزيران) الماضي، وعودة الحركة التجارية والسياحية. واستعدت شركات الطيران التجارية نشاطها مع إقبال واسع على الحجز الجوي. في ظل زيادة أعداد متلقي اللقاح في السعودية. وتسجل السعودية اليوم، توزيع أكثر من 11 مليون ونصف جرعة لقاح، حيث تتوسع مراكز اللقاحات في استقبال الراغبين

## الشرق الأوسط

## الشرق الأوسط

الذي بدوره قدم طلب الترشح للانتخابات، إن «الاقتصاد ليس محكمة أو تكتة عسكرية لكنه أيضاً ليس مجالاً للتفلسف». وتقدمت، أمس، عدة شخصيات بارزة أخرى بطلبات الترشح للانتخابات الرئاسية، من بينهم محافظ البنك المركزي عبد الناصر همتي، ورئيس مجلس بلدية طهران، محسن هاشمي رفسنجاني، نجل الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني. (تفاصيل ص 3)

## يشبته في تورطهم بقتل وجرح عشرات المدنيين أمام مقره

## الجيش السوداني يسلم 99 عسكرياً للنيابة العامة

الخرطوم، محمد أمين ياسين  
سلم القائد العام للقوات المسلحة السودانية، عبد الفتاح البرهان، للنيابة العامة 7 متهمين في 92 مشنهداً فيهم في أحداث مقتل شخصين وإصابة عشرات المدنيين في محيط القيادة العامة للجيش بالخرطوم الأسبوع الماضي. وسقط قتيلان وأصيب العشرات بالرصاصة بالقرب من قيادة الجيش يوم الثلاثاء الماضي، في اعتداء على تجمع سلمي نظم احففاء بالذكري الثانية لفض الاعتصام الضخم في عام 2019، الذي خلف مئات القتلى والمصابين أثناء الاحتجاجات التي أسقطت حكم الرئيس السابق عمر البشير. وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، على صفحته في «فيسبوك»: «شهدنا اليوم أولى خطوات تحقيق العدالة ومع الشهود عثمان أحمد بدر الدين ومدثر مختار الشفيع برصاص غادر في الذكري الثانية لمنذحة الاعتصام». وأضاف: «قمنا بمقابلة القائد العام للقوات المسلحة عقب انتهاء تحقيقات أحداث 29 رمضان المؤلمة، وشهد اللقاء تسليم قيادة القوات المسلحة نتائج التحقيقات للنايب العام، وشملت 7 متهمين بإطلاق الرصاص و92 مشنهداً بهم من منسوبي القوات المسلحة السودانية». وتابع: «تم رفع الحصانة عن المتهمين وتحويلهم إلى النائب العام الذي سيقوم بالتحري معهم ومع المشتبه بهم، تمهيداً لتقديم من يثبت ارتكابه هذا الجرم لحاكمة نزيهة وشفافة». وأكد يوسف أن الحكومة عازمة على تحقيق العدالة وكشف الحقائق كاملة دون مواربة، «تحقيقاً لشعارات الثورة السودانية». (تفاصيل ص 10)

## تحرك أميركي لكسر جمود مفاوضات السد الإثيوبي

## تدريبات عسكرية في تونس بمشاركة «أفريكوم» و11 دولة

## مصر تستعد للانتقال إلى عاصمتها الإدارية الجديدة في أغسطس

## السجن 15 سنة لضابط أميركي سابق تجسس لروسيا

العراق مناوراً للوجود الأميركي بين القوات الأمريكية وبين قيادة الولايات المتحدة للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» -وقدما لم تعلق المصادر العراقية الرسمية أو الموازية على خطوة التحالف الدولي في إجراء مثل هذه التمارين، فإنها وفقاً للمراقبين السياسيين تندرج في إطار استعداد قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الذي بدأ ينشط في الكثير من المناطق بالعراق، خصوصاً في محافظات ديالى وكركوك ونيوى. (تفاصيل ص 3)

## وسط تصاعد هجمات «داعش»

## تمرينات قتالية للتحالف الدولي في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»  
وسط مؤشرات على تصاعد عمليات تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من العراق، أعلن التحالف الدولي أنه أجرى تمارين لقواته في الرماية بالذخيرة الحية والتكتيكية للحفاظ على الجاهزية القتالية والاستجابة السريعة لأي مهمة». وأضاف بيان التحالف: «سنبقى ملتزمين بالعمل في مناطق محددة مع شركائنا في كل من العراق وسوريا لجعل المنطقة أكثر أمناً وازدهاراً». وكان التحالف الدولي قد أعلن قبل أكثر من شهرين نيته رفع عدد قواته في العراق من 500 جندي إلى نحو 5000 جندي، الأمر الذي أثار جدلاً بسبب ربط جهات سياسية في



## واشنطن تدعو مصر والسودان وإثيوبيا للوصول لاتفاق عاجل تحرك أميركي لكسر جهود مفاوضات «السد» وتجنب صدام عسكري



صورة من الجو لسد النهضة الإثيوبي عند منابع النيل الأزرق (رويترز)

إلى أن البيان الأميركي «مجرد محاولة تبدو جادة لتجنب مواجهة عسكرية باتت الإدارة الأميركية أكثر اقتناعاً بأنها قادرة لا محالة... تستقبل الأوضاع والتوازنات رأساً على عقب ولنسنوات طويلة في منطقة القرن الأفريقي وكذا الشرق الأوسط وبما يهدد المصالح الأميركية فيها».

كما أن واشنطن تسعى أيضاً لتجنب إثيوبيا مخاطر الحرب الأهلية والتفتت التي باتت قريبة بعد حرب تيغراي، على حد قوله. ودخلت إثيوبيا في إضرابات منذ نهاية العام الماضي، وبعد نزاع مسلح بين الحكومة المركزية وإقليم تيغراي الشمالي، وأمس أعلنت رئيسة اللجنة الانتخابية في إثيوبيا أنه سيكون من المستحيل إجراء انتخابات مقررّة في الخامس من يونيو (حزيران) المقبل، بسبب تزايد المشكلات اللوجيستية معلنة إرجاءها من دون تحديد موعد جديد.

وطالب الدبلوماسي المصري، في تدوينة له، في حالة استئذان المفاوضات، بأن يكون لها سقف زمني نهائي، مع التركيز على عدم منح إثيوبيا حق التحكم منفردة في مياه النيل وإدارتها وبناء المزيد من السدود. ولم يحدد البيان شكل المساعدة الأميركية المعروضة، في ظل اقتراح السودان ومصر، وجود وساطة بفاعلية دولية، مكونة من «الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والأوروبي،

وقال إن ذلك قد يؤدي لأن تشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد. ولوح السيسى بالجوء إلى القوة، قائلاً: «نحن لا نهدد أحداً، ولكن لا يستطيع أحد أخذ نقطة مياه من مصر (...)» وإلا ستشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد، مشيراً إلى أنه «لا يتصور أحد أنه بعيد عن قدرتنا». ويتفق السفير محمد مرسي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، مع الرأي السابق، مشيراً

بموقف مصر والسودان بشأنها، وقال إن ذلك قد يؤدي لأن تشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد. ولوح السيسى بالجوء إلى القوة، قائلاً: «نحن لا نهدد أحداً، ولكن لا يستطيع أحد أخذ نقطة مياه من مصر (...)» وإلا ستشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد، مشيراً إلى أنه «لا يتصور أحد أنه بعيد عن قدرتنا». ويتفق السفير محمد مرسي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، مع الرأي السابق، مشيراً

بموقف مصر والسودان بشأنها، وقال إن ذلك قد يؤدي لأن تشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد. ولوح السيسى بالجوء إلى القوة، قائلاً: «نحن لا نهدد أحداً، ولكن لا يستطيع أحد أخذ نقطة مياه من مصر (...)» وإلا ستشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد، مشيراً إلى أنه «لا يتصور أحد أنه بعيد عن قدرتنا». ويتفق السفير محمد مرسي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، مع الرأي السابق، مشيراً

بموقف مصر والسودان بشأنها، وقال إن ذلك قد يؤدي لأن تشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد. ولوح السيسى بالجوء إلى القوة، قائلاً: «نحن لا نهدد أحداً، ولكن لا يستطيع أحد أخذ نقطة مياه من مصر (...)» وإلا ستشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد، مشيراً إلى أنه «لا يتصور أحد أنه بعيد عن قدرتنا». ويتفق السفير محمد مرسي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، مع الرأي السابق، مشيراً

بموقف مصر والسودان بشأنها، وقال إن ذلك قد يؤدي لأن تشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد. ولوح السيسى بالجوء إلى القوة، قائلاً: «نحن لا نهدد أحداً، ولكن لا يستطيع أحد أخذ نقطة مياه من مصر (...)» وإلا ستشهد المنطقة حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد، مشيراً إلى أنه «لا يتصور أحد أنه بعيد عن قدرتنا». ويتفق السفير محمد مرسي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، مع الرأي السابق، مشيراً

إبريل (نيسان) الماضي، في عاصمة الكونغو الديمقراطية، حيث طالب مصر والسودان باتفاق قانوني مُلزِم ينظم قواعد عملية المراء وتشغيل السد، بما يجنبهما أضراراً متوقعة للسد. وقالت الخارجية الأميركية، في بيان، مساء أول من أمس، إن فيلتمان «أكد في مناقشاته مع القادة في أديس أبابا والقاهرة والخرطوم، أنه يمكن التوفيق بين مخاوف مصر والسودان بشأن الأمن المائي وسلامة وتشغيل السد مع احتياجات التنمية في إثيوبيا من خلال مفاوضات جوهريّة وهادفة بين الأطراف في إطار قيادة الاتحاد الأفريقي، التي يجب أن تستأنف على وجه السرعة».

وحددت الخارجية الأميركية (إعلان المبادئ الموقع عام 2015) وبين يوليو 2020 الصادر عن مكتب الاتحاد الأفريقي، كاساس مهم لهذه المفاوضات، مع التزام الولايات المتحدة بـ«تقديم الدعم السياسي والفني لتسهيل التوصل إلى نتيجة ناجحة».

وفي محاولة للتحذير من أي تصعيد عنيف للسلطات، اعتبر البيان الأميركي أن «منطقة القرن الأفريقي تمر بنقطة انعطاف، وأنه سيكون للقرارات التي تتخذ في الأسابيع والأشهر المقبلة تداعيات كبيرة على شعوب المنطقة وكذلك على المصالح الأميركية»، مؤكدة التزام الولايات المتحدة بمعالجة الأزمات الإقليمية المترابطة

القاهرة: محمد عبده حسنين

في أول تحرك أميركي جاد ومباشر منذ تولي إدارة الرئيس جو بايدن رئاسة «البيت الأبيض»، مطلع العام، دعت واشنطن مصر والسودان وإثيوبيا، في بيان مطول، لـ«استئناف مفاوضات سد النهضة على وجه السرعة»، متعهداً بتقديم «دعم سياسي وفني لتسهيل التوصل إلى نتيجة ناجحة». وجاءت الدعوة الأميركية مع جولة مكوكية أجراها المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان، إلى كل من مصر والسودان وإثيوبيا في الفترة من 4 إلى 13 مايو (أيار) الجاري، استهدفت كسر جهود المفاوضات، ووقف التصعيد الراهن في ظل إصرار إثيوبيا على ملء خزان السد في يوليو (تموز) المقبل، بصرف النظر عن إبرام اتفاق مع مصر.

والإفصاح الأميركي الراهن في الأزمة، وُصف بأنه «تحول كبير» في موقف إدارة بايدن، بحسب مراقبين يرون أن واشنطن تسعى إلى «تجنب مواجهة عسكرية باتت تلوح في الأفق مع تازم الموقف، الأمر الذي قد يهدد مصالح أميركية في المنطقة»، مؤكدة أن «الأفق ليس مسوداً، وأنه يمكن الوصول لاتفاق يلبي مطالب اليمن الثلاثة».

وتوقفت المفاوضات، الدائرة بشكل متقطع منذ عقد، بعد أن أخفقت آخر جولة عقدت مطلع

## تصعيد انقلابي في الحديدة و«المشركة» ترد على مصادر الهجمات

عدن: علي ربيع  
صعدت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران من هجماتها على مناطق متفرقة في محافظة الحديدة حيث الساحل الغربي لليمن في سياق انتهائها للهدنة الأممية، وهو ما دفع القوات اليمنية المشتركة للرد على مصادر الهجمات، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري.

وعلى وقع الهجمات المستمرة للميليشيات الحوثية غرب مارب وشمالها الغربي وعد وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد القذافي باستئصال المشروع الإيراني في بلاده، بحسب ما جاء في تصريحات له أمس (السبت) أثناء تفقده جبهات القتال.

ونقلت وكالة «سبأ» عن الوزير اليمني تاكيدته أن «الشعب اليمني وقواته المسلحة وقيادته الشرعية يقفون في معركة للمسير والنهوية ضد الإرهاب الإيراني ومليشياته الحوثية ولن يقبلوا بتحويل صنعاء وكل اليمن إلى مستعمرة فارسية أو ساحة عبور لتهديد الأمن القومي العربي وتهديد شعوب وممرات الملاحة البحرية والمصالح العالمية الحيوية».

وذكرت المصادر الرسمية أن المقدشي (تفقد، سير العمليات القتالية التي يخوضها الجيش والقاومة ضد ميليشيات الحوثي التابعة لإيران في جبهات محزام ماس والكسرة غرب مارب وشمالها الغربي).

وأطلع وزير الدفاع اليمني على أوضاع المقاتلين والتقى بقادة الوحدات والقطاعات والكثائب والقيادات الميدانية واستمع من رئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن ناصر الذيباني، وقائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن أحمد حسان جبران إلى شرح حول العمليات الميدانية على امتداد المسرح القتالي.

وفي حين أشاد المقدشي بصلابة القوات وكفاءتها والتزامها بـ«معطيات المعركة والمسارات التكتيكية والاستراتيجية المرسومة» أشار إلى الانتعاش الشعبي الواسع حول المشروع الوطني والمرجعية الجمهورية الراسخة والمواقف الداعمة للجيش والقاومة والدعوات الرسمية والمجتمعية لرد الجبهات والمشاركة في معركة استعادة الوطن».

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر محلية يمنية أن الميليشيات الحوثية استقدمت أسل (السبت) نحو 300 مجند من عناصرها من محافظتي ذمار وإب ودعت بهم لتعزيز عناصرها في جبهات مارب حيث تلمح للسيطرة على المحافظة النفطية وتقوم هجمات منسقة ومتابعة لنهضة الغاية منذ فبراير (شباط) الماضي، دون تحقيق أي تقدم.

بشار إلى أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران صعدت من عملياتها الهجومية غرب محافظة مارب وشمالها الغربي ابتداءً من يوم عيد الفطر، كما امتد هذا التصعيد إلى محافظة تعز، في وقت أعلن الجيش اليمني المسنود برجال القبائل وتحالف دعم الشرعية عن تكبيد الجماعة عشرات القتلى والجرحى.

وفيما أخصمت مصادر يمنية قيام الميليشيات بتشبيح أكثر من 500 قتيل من عناصرها خلال شهر رمضان فقط، ذكر

## أكد رصده دعماً مباشراً إيرانياً بالسلح والتدريب للحوثيين تقرير استخباراتي أميركي يرجح تدهور الأوضاع في اليمن (إنسانياً)

يسكنها نحو مليون يمني، نزحوا إليها قبل ستة أعوام بسبب الحرب الأهلية. وفي آخر تحرك للمبعوث الأميركي للأزمة اليمنية نيم ليندركينغ، أجرى العديد من اللقاءات والمشاورات مع منظمات المجتمع الدولي، والسفراء الأوروبيين إلى الولايات المتحدة، وذلك بهدف خفض التصعيد في مارب، وإنهاء الأزمة الإنسانية في اليمن كافة، للوصول إلى حل سلمي بين الأطراف اليمنية كافة، تنهي حالة الحرب التي تعيشها البلاد منذ 10 أعوام.

الأسبوع الماضي جماعة الحوثي المدعومة من إيران، باحتجاز اليمن كرهينة في المستقبل، وفي تغريدة على حساب وزارة الخارجية قسم شؤون الشرق الأدنى على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أفاد بان ليندركينغ تحدث إلى مدير شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الفرنسية كريستوفر فارنو، وذلك مناقشة الأزمة اليمنية خلال الاتصال.

وقالت الخارجية، إن كلا البلدين يعتقد أن «الحوثيين يحجزون مستقبل اليمن رهينة، ويواصلون هجوماً طويلاً ومكثفاً على مارب»، مشيرة إلى أن البلدين اعتبرا وقف إطلاق النار الذي اقترحه السعودية «صفقة عادلة»، ودعت الحوثيين لاتخاذ خطوات إضافية في اليمن. وكانت وزارة الخارجية انتقدت الحوثيين لرفضهم مقابلة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، في عمان الأسبوع الماضي، التي تشير بعض التقارير الإعلامية إلى انتهاء مهمته في منصبه، وتعيينه أنه منصب آخر في الأمم المتحدة، بيد أنه لم يصدر أي إعلان رسمي عن هذا الأمر، ومن هو الشخص الذي قد يخلفه في منصبه.



طفل يمني يلعب بدراجته في مخيم نازحين بإحدى ضواحي صنعاء (إ.ب.أ)

هذا الفعل، مطالبة بوقف هذه الحرب «والأفعال الخطيرة»، مضيفة: «إن إيران تحول الأزمة الإنسانية في اليمن إلى ما هو أسوأ». بدوره، قال السيناتور الجمهوري البارز توم كوتن عضو مجلس الشيوخ من ولاية أركانساس، إن مصادر شحنة الأسلحة التي كانت في طريقها إلى اليمن كما تعتقد مصادر أميركية في البنتاغون، وذلك قائمة من إيران، معتبراً أنها ليست مفاجئة، لأن البحرية الأميركية صادرت مراراً منذ عام 2013 شحنات أسلحة قادمة من إيران إلى الحوثي في اليمن.

إلى ذلك، تتزايد الدعوات المطالبة للحوثيين بوقف هجومهم المستمر منذ عام على مارب المحافظة الغنية بالنفط، لكنهم بالمقابل يرفضون الانصياع للطلبات الدولية، مما يهددون بتفاهم كارثة إنسانية في المحافظة التي

ويهددون حالياً مدينة مارب، آخر معقل عسكري واقتصادي للحكومة اليمنية في الشمال». وأفاد التقرير بأن ثقة الحوثيين تزداد بشكل واضح، وذلك بسبب مواصلة الدعم الإيراني، ويسعون الآن إلى تسوية تفاوضية مع التحالف الذي تقوده السعودية، تعكس بشكل وثيق الحقائق على الأرض ونجاحاتهم العسكرية. وفيما يخص الجهود لتصعيد الأزمة اليمنية، دأب إلى وقف تنفيذ إطلاق النار، وإنهاء الأزمة طفيفاً لمراقبة انتشار فيروس كوفيد - 19، وتقديم المساعدة الطبية لبعض المحافظات، فإن القيادة اليمنية تفقر إلى كل من التماسك والموارد المالية، وذلك لتنفيذ تدابير مضادة فعالة للتعامل مع الوباء.

واتهم التقرير الاستخباراتي الحوثيون بأنهم قللوا من أهمية آثار

الفيروس والتسرت على عدد الحالات الحقيقية للمصابين بالفيروس في المنطقة الخاضعة لسيطرتهم، وذلك قد يئس أن يستمر اليمن في مواجهة صراعات صحية واقتصادية، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الحادة بالفعل في العام القادم. فيما انتقد عدد من المشرّعين الأميركيين في الكونغرس سلوك إيران الإنسانية في اليمن، وذلك عبر تغريدات لتصعيد الأزمة اليمنية، داعين إلى وقف تنفيذ إطلاق النار، وإنهاء الأزمة طفيفاً لمراقبة انتشار فيروس كوفيد - 19، وتقديم المساعدة الطبية لبعض المحافظات، فإن القيادة اليمنية تفقر إلى كل من التماسك والموارد المالية، وذلك لتنفيذ تدابير مضادة فعالة للتعامل مع الوباء.

واتهم التقرير الاستخباراتي الحوثيون بأنهم قللوا من أهمية آثار

الفيروس والتسرت على عدد الحالات الحقيقية للمصابين بالفيروس في المنطقة الخاضعة لسيطرتهم، وذلك قد يئس أن يستمر اليمن في مواجهة صراعات صحية واقتصادية، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الحادة بالفعل في العام القادم. فيما انتقد عدد من المشرّعين الأميركيين في الكونغرس سلوك إيران الإنسانية في اليمن، وذلك عبر تغريدات لتصعيد الأزمة اليمنية، داعين إلى وقف تنفيذ إطلاق النار، وإنهاء الأزمة طفيفاً لمراقبة انتشار فيروس كوفيد - 19، وتقديم المساعدة الطبية لبعض المحافظات، فإن القيادة اليمنية تفقر إلى كل من التماسك والموارد المالية، وذلك لتنفيذ تدابير مضادة فعالة للتعامل مع الوباء.

واتهم التقرير الاستخباراتي الحوثيون بأنهم قللوا من أهمية آثار

## اتهامات للحوثيين بالسطو على مساعدات لمرضى السرطان

بما في ذلك 8,4 مليون شخص لا يزالون يكافحون لتأمين احتياجاتهم العينية الضرورية. وتحدثت هذه التقارير أن ابتزاز الحوثيين طال أكثر من 267 منظمة أجنبية منها 10 كتعبير الأمم المتحدة وكلها كانت تعمل في اليمن خلال فترة ما قبل الانقلاب، بالإضافة إلى محاصرتها نشاط المنظمات والمؤسسات المختلفة من تلك المنظمات الخاريجة. وأشارت مصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» إلى مواصلة الجماعة عبر مجلسها الانتقالي في ابتزاز وسرقة الملايين من مخصصات منظمات دولية تعمل في مناطق بسطتها واستقطاعها بشكل متكرر آلاف الدولارات من مشاريع تديرها

طبية بصنعاء أفادت بتصاعد جرائم السطو والسرقة التي يقف وراء ارتكابها قادة ومشرفون في الميليشيات الحوثية، حيث طالت أخيراً مساعدات طبية وغذائية كانت خصصتها منظمات دولية وتجار لصالح موظفين وعاملين بقطاعي الصحة والزراعة المحرومين من رواتبهم منذ سنوات ماضية. وقال مصدر تربوي بصنعاء إن الجماعة تالعت بكشوف المستفيدين من المعلمين والعاملين في القطاع التعليمي في صنعاء بغية التمكن من نهب معونات خيرية خصصتها تجار ورجال أعمال لآلاف منهم بمناسبة شهر رمضان.

وأفاد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بان الميليشيات فرضت عى مصاريفها للمعونات لجاناً تابعة لها لتقوم بعملية توزيع تلك المساعدات المكونة من سلال غذائية متنوعة، مشيراً في ذات الوقت إلى أن اللجان الحوثية ادعت أنها تجمع بيانات تفصيلية عن المستفيدين، في حين أنها لم تصرف أي

شيء من تلك المعونات رغم استكمالها جمع البيانات. وأشار المصدر إلى وجود تلاعب كبير في أسماء المستفيدين إلى جانب عمليات ماطلة وتفتيش هدهها الوحيد الاستيلاء على أكبر كمية من تلك المعونات. وشكا تربويون وعاملون في القطاع التعليمي بصنعاء من استمرار الميليشيات في السطو وسرقة المساعدات المقدمة لهم، وقال البعض منهم لـ«الشرق الأوسط»، «لم تكف الجماعة بنهب وارتبنا منذ سنوات ونسبيها في أسوأ أزمة إنسانية ومعيشية، بل توسعت شهيتها للسطو على ما يوجد به علينا فاعلو الخير من مساعدات تبقينا وأسراً على قيد الحياة».

ومنذ الانقلاب على السلطة الشرعية استخدمت الجماعة الحوثية (حليف إيران في اليمن) مختلف الطرق والأساليب لتضييق الخناق على المؤسسات والجمعيات والمبادرات

صنعاء» الشرق الأوسط»، واتهمت مصادر محلية في صنعاء الميليشيات الحوثية بأنها نهبت مساعدات غذائية مقدمة لمرضى السرطان في العاصمة من قبل إحدى الجمعيات العاملة في مجال العمل الإنساني، وذلك في سياق استمرار الميليشيات في السطو على المواد الغذائية منذ انقلابها على الشرعية. المصدر تحدثت عن قيام قادة الجماعة المدعومة من إيران بنهب نحو 300 سلة غذائية من بين 500 سلة تكفلت بها مؤسسة خيرية كويتية، عبر المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان.

سطو الجماعة الحوثية على هذه المساعدات، أعاد التذكير بسلوها عبر سنوات الانقلاب حيث فرضت قبضتها على كافة المساعدات الإنسانية وقامت بتسخيرها لمصلحة مجهودها الحربي واتباعها، وفق ما اكدته تقارير أممية وأخرى حكومية. وكانت مصادر تريبوية وأخرى

صنعاء» الشرق الأوسط»،

اتهمت مصادر محلية في صنعاء الميليشيات الحوثية بأنها نهبت مساعدات غذائية مقدمة لمرضى السرطان في العاصمة من قبل إحدى الجمعيات العاملة في مجال العمل الإنساني، وذلك في سياق استمرار الميليشيات في السطو على المواد الغذائية منذ انقلابها على الشرعية. المصدر تحدثت عن قيام قادة الجماعة المدعومة من إيران بنهب نحو 300 سلة غذائية من بين 500 سلة تكفلت بها مؤسسة خيرية كويتية، عبر المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان.

سطو الجماعة الحوثية على هذه المساعدات، أعاد التذكير بسلوها عبر سنوات الانقلاب حيث فرضت قبضتها على كافة المساعدات الإنسانية وقامت بتسخيرها لمصلحة مجهودها الحربي واتباعها، وفق ما اكدته تقارير أممية وأخرى حكومية. وكانت مصادر تريبوية وأخرى







## «القسام» تقتل إسرائيلياً في تل أبيب وتقول إنها مستعدة لقصف المدينة 6 أشهر متواصلة «مذبحة الأطفال» تصب الزيت على نار التصعيد في غزة

رام الله، كفاح زيون

صبت الجريمة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وراح ضحيتها 10 أطفال ونساء، بضرية واحدة، الزيت على نار التصعيد في الأراضي الفلسطينية، وجهت معها حركة «حماس» ضربات صاروخية جديدة ومكثفة لتل أبيب ومستوطنة قرب رام الله، فيما تواصل القصف الإسرائيلي المكثف على قطاع غزة وتسبب في تدمير مبنى يضم عدداً من وسائل الإعلام. وأعلنت «كتائب القسام» التابعة لحركة «حماس» أنها وجهت ضربة صاروخية لتل أبيب رداً على مجزرة مخيم الشاطئ في غزة. وتسببت هذه الضربة الواسعة من «حماس» بمقتل إسرائيلي في رمات غان، شقيق تل أبيب، وهي جاءت بعد ساعات من ضربة أخرى استهدفت المدن الإسرائيلية من بحر السبع جنوباً وحتى الجديرة شمالاً.

وشوهدت الصواريخ، أمس، تنطلق من غزة نحو تل أبيب وسمعت صفارات الإنذار في مناطق واسعة حول تل أبيب، قبل أن تسمع أصوات انفجارات عنيفة ناجمة عن محاولات القبة الحديدية التصدي للصواريخ أو سقوطها على الأرض. وشملت الصواريخ المطلق من غزة أيضاً مستوطنة «مودعين» قرب رام الله، في ضربة قالت «القسام» إنها «هدية لشهداء» الضفة الغربية التي دخلت أيضاً على خط المواجهة مع إسرائيل. وقال الناطق باسم «كتائب القسام» أبو عبيدة، إن الكتائب جهزت نفسها لقصف تل أبيب لعدة أشهر متواصلة. وأضاف: «إنه بمجرد التلويح بقصف برج مدني في غزة وجهنا قبل دقائق رشقة صاروخية تجاه تل أبيب، ودمرت الطائرات الحربية الإسرائيلية بالفعل لاحقاً برج «الجال» وسط مدينة غزة. وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن طائرات الاحتلال استهدفت برج الجلاء السكني المكون من 12 طابقاً، بسبعة صواريخ، ما أدى إلى تدميره بالكامل وتسويته بالأرض». ويضم البرج مقرات للعديد من وسائل الإعلام العالمية والعربية (مثل الاسوشيتد برس والجزيرة) وأيضاً عيادات ومراكز طبية وثقافة سكنية.

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي أن البرج الذي دمره في مدينة غزة بعد ظهر أمس كان أحد مقرات استخبارات «حماس» التي استخدمت وسائل الإعلام الأجنبية التي تعمل انطلاقاً من البرج غطاءً لأنشطتها، حسب ما أوردته صحيفة «يديوت آحرانوت» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني. وفي جنوب إسرائيل، لم يتوقف دوي صفارات الإنذار ليل الجمعة السبت مع إطلاق نحو 300 صاروخ من غزة، حسب ما وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الجيش الإسرائيلي إنه تم إطلاق أكثر من ألفي صاروخ على الأراضي الإسرائيلية منذ الاثنين ما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص، بينهم طفل وجندي، وإصابة أكثر من 560 آخرين بجروح. وأوضح الجيش أن الدرع الصاروخي الفعالة الجديدة، اعترض نحو 90 في المائة من هذه الصواريخ. كما أكد الجيش الإسرائيلي في وقت

مبكر من السبت أن طائراته الحربية قصفت ليل الجمعة - السبت (مكتب عمليات) تابعاً لـ «حماس» بالقرب من وسط مدينة غزة، بضربات ليلية إضافية استهدفت ما سماه الجيش «مواقع إطلاق» صواريخ تحت الأرض. كما قصف «موقعا للاستخبارات العسكرية» و«مواقع إطلاق صواريخ أرض - أرض» و«مجموعتين إرهابيين»، كما كتب الجيش في تغريدة على «تويتر» أوردتها الوكالة الفرنسية.

ورغم الدعوات الدولية لوقف التصعيد، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، من أن جيشه سيلحق «انتكاسات خطيرة» يدفعون وسيواصلون دفع الثمن غالباً.

كانت الطائرات الإسرائيلية شنت فجر السبت هجوماً على منزل يعود لعائلة أبو حطب في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، أودى بحياة 8 أطفال وامرأتين. واحتاج رجال الإنقاذ وقتاً طويلاً لانتشالهم من تحت الركام في مشهد أدى قلوب الفلسطينيين. وظهر علاء أبو حطب والد الأطفال وهو يقول إن الله سبحانه وتعالى ترك له رضيعه الصغير (7 شهور) بعدما فقد البقية (الزوجة و4 أطفال) في الضربة، فيما غالته الدموع وهو يحاول تماك نفسه ويردد «الحمد لله» والضحايا هم مريم علاء أبو حطب (15 عاماً)، وبسال علاء أبو حطب (10 أعوام)، ويوسف علاء أبو حطب (11 عاماً)، ويامن علاء أبو حطب

(5 أعوام)، وياسمين محمد حسان (31 عاماً)، وعبد الرحمن محمد الحديدي (8 أعوام)، وصهيب محمد الحديدي (14 عاماً)، ويحيى محمد الحديدي (11 عاماً)، ومها محمد الحديدي (34 عاماً)، وأسامة محمد الحديدي (11 عاماً). وقال محمد الحديدي، إن أطفاله «كانوا آمنين في منزلهم ولا يحملون سلاحاً، ولم يملقوا صواريخ»، وأضاف

أن الأطفال قتلوا «فيما كانوا يرتدون ملابسهم الجديدة بمناسبة عيد الفطر». وقصفت إسرائيل المنزل في ليلة مجنونة استهدفت فيها أيضاً مسجداً ومنازل ومؤسسات في قطاع غزة ومجمعاً حكومياً.

ودانت الرئاسة الفلسطينية الاحتلال مسؤولة وتداعيات ذلك. وأضافت الرئاسة: «إن أي دعوات

أعربت وكالة «أسوشيتد برس»، السبت، عن «صدمتها وارتياحها» إثر تدمير الجيش الإسرائيلي عبر ضربة جوية مبنى يحوي مكتبها ومكتب قناة «الجزيرة» في قطاع غزة المحاصر. وقال المدير التنفيذي للوكالة غاري برويت، في بيان، «هذا تطور مقلق للغاية. لقد تفادينا بصعوبة خسائر فادحة في الأرواح». وأضاف أن «العالم سيكون أقل اطلاعاً على ما يحدث في غزة بسبب ما جرى اليوم».

وانهار المبنى ذو الطوابق الـ13 أرضاً بعيد إخلائه، خصوصاً من الإعلاميين، وفق ما نقل صحافيو وكالة الصحافة الفرنسية. وقال البيت الأبيض، السبت، في تغريدة، «قلنا للإسرائيليين مباشرة أن ضمان سلامة الصحفيين ووسائل الإعلام المستقلة مسؤولة بالغة الأهمية». وسبق لسلاح الجو الإسرائيلي أن دمر الخميس، مبنى من أكثر من 10 طوابق، يضم مكاتب قناة «الأقصى» الفلسطينية التي أنشأتها «حماس» قبل بضع سنوات. وبرر الجيش الإسرائيلي بان المبنى «يحتوي على مصالح عسكرية تابعة للاستخبارات العسكرية لـ «حماس»»، مضيفاً: «توجد في المبنى مكاتب إعلامية مدنية تنسب (حماس) من ورائها وتستخدمها دروعاً بشرية».



دفن أفراد عائلة أبو حطب في غزة أمس (إ.ب.أ)

بان لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها هي تحريض على استمرار القتل، وضوء أخضر للعُدوان واستمرار عمليات التهجير وتدمير الممتلكات وتشريد المواطنين، وتشجيع للغف والتطرف ضد الشعب الفلسطيني». ووجدت الرئاسة «التأكيد على ضرورة تدخل المجتمع الدولي وفي مقدمه مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية الدولية، لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي غاشم، والضغط على حكومة الاحتلال لوقف عدوانها بشكل فوري، والبدء بالعمل الجاد لإنهاء الاحتلال وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، مشددة على أنه من دون دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لن

تكون هناك سلام أو أمن لأحد». وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «هجمات الاحتلال الإسرائيلي على المدنيين ليست دفاعاً عن النفس، ومنع المصلين من الوصول على الأماكن المقدسة ليس حفاظاً على الأمن، وتهجير وتدمير بيوت المواطنين ليس سوى عدوان لا يمكن السكوت عليه».

وأضاف أن حملة التضامن الدولية الداعمة للهبة الفلسطينية في القدس، والرافضة للعدوان على غزة، «لليل واضح على عدالة وقوة قضية فلسطين وشعبها الطبل الصامد». وتابع أبو ردينة أن الشعب الفلسطيني وبعد 73 عاماً يملك العزيمة والإرادة نفسها، وأن «أرض فلسطين

### البيت الأبيض: أبلغنا إسرائيليين بضرورة ضمان سلامة الإعلاميين

واشنطن، الشرق الأوسط



مبنى الجلاء بغزة قبل القصف وبعده أمس (أ.ب.ب)

أعربت وكالة «أسوشيتد برس»، السبت، عن «صدمتها وارتياحها» إثر تدمير الجيش الإسرائيلي عبر ضربة جوية مبنى يحوي مكتبها ومكتب قناة «الجزيرة» في قطاع غزة المحاصر. وقال المدير التنفيذي للوكالة غاري برويت، في بيان، «هذا تطور مقلق للغاية. لقد تفادينا بصعوبة خسائر فادحة في الأرواح». وأضاف أن «العالم سيكون أقل اطلاعاً على ما يحدث في غزة بسبب ما جرى اليوم».

وانهار المبنى ذو الطوابق الـ13 أرضاً بعيد إخلائه، خصوصاً من الإعلاميين، وفق ما نقل صحافيو وكالة الصحافة الفرنسية. وقال البيت الأبيض، السبت، في تغريدة، «قلنا للإسرائيليين مباشرة أن ضمان سلامة الصحفيين ووسائل الإعلام المستقلة مسؤولة بالغة الأهمية».

وسبق لسلاح الجو الإسرائيلي أن دمر الخميس، مبنى من أكثر من 10 طوابق، يضم مكاتب قناة «الأقصى» الفلسطينية التي أنشأتها «حماس» قبل بضع سنوات. وبرر الجيش الإسرائيلي بان المبنى «يحتوي على مصالح عسكرية تابعة للاستخبارات العسكرية لـ «حماس»»، مضيفاً: «توجد في المبنى مكاتب إعلامية مدنية تنسب (حماس) من ورائها وتستخدمها دروعاً بشرية».

### أشية: التاريخ يعيد نفسه

## الفلسطينيون يسترجعون ذكرى النكبة بمواجهات جماعية في كل مكان

لديها من القوة ما يمنعها أن تتنازل، والفلسطيني ليس لديه شيء يتنازل عنه لأنه لا يمكن بأي شكل من الأشكال التنازل عن أي حق من حقوقه». وتعيش الضفة الغربية أياماً غير مسبوقة من سنوات طويلة، إذ ظهر فيها مسلحون قالوا إنهم سيستأنفون الهجمات على الجيش والمستوطنين. أما في الداخل، فقد استمرت المواجهات في معظم المدن العربية، فيما واصلت الشرطة الإسرائيلية قمع واعتقال المتظاهرين من الشوارع ومن منازلهم.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت السبت 52 شاباً في عكا، و15 شاباً في مدينة اللد، بعدما داهمت عدداً كبيراً من المنازل في عكا واللد ومن أخرى. وقالت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية إن إسرائيل اعتقلت حتى الآن 600 شاب وشابنة خلال 5 أيام فقط منذ بدء المواجهات الداعمة للقدس الرافضة للعدوان على غزة. وتصاعدت الاحتجاجات في المجتمع العربي، وسجلت مواجهات وإطلاق رصاص حراق في كفر كنا وأم الفحم وباقية الغربية وعين ماهل ومجد الكروم والشيخ دنون والفريديس والطيبة وقلنسوة وشعب وعرة والمثلث والريثة

وأبو سنان ويافا ومناطق أخرى. ولأول مرة منذ سنوات طويلة، أغلقت إسرائيل بحواجز إسمنتية مداخل قرى عربية. وأمام استمرار المواجهات، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قرر إقحام جهاز الشاباك الإسرائيلي للعمل مع الشرطة الإسرائيلية لكبح جماح المظاهرات والإشتباكات العربية اليهودية التي يصفها مسؤولون إسرائيليون بحرب أهلية وجنون.

وكان نتانياهو قد دفع بكل الأجهزة للعمل على إخماد مظاهرات القدس التي بدأت مبكراً، ولكنه لم ينجح. وشهدت المدينة مزيداً من المواجهات التي جرت على خلفية التضامن مع أهالي حي الشيخ جراح الذي تريد إسرائيل طرد العائلات منه، وهو ما شكل الشرارة لكل ما يحدث. ودعت منظمة العفو الدولية، السبت، إلى اتخاذ موقف حازم ضد إسرائيل، تزامناً مع تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في القدس والضفة وقطاع غزة. وقالت المنظمة في تغريدة: «يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ موقفاً حازماً ضد تجاهل إسرائيل المستمر الصارخ لحياة الفلسطينيين».



امرأة ترفع العلم الفلسطيني أمام عناصر الشرطة الإسرائيلية في يافا أمس (أ.ب.ب)

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني: «هناك فشل سياسي هائل؛ منذ مؤتمر مدريد للسلام إلى اليوم والعالم يحاول أن يصل لحل لهذا الصراع، ولا توجد إرادة دولية حقيقية لإنهائه، وإسرائيل

وارفد: «اليوم إسرائيل تشن علينا عدة حروب، حرب الجغرافيا التي تصادها إسرائيل وتبني عليها المستوطنات (...). وحرب الديموغرافيا التي عنوانها التهجير منذ عام 48، وحرب

وطلبت حركة فتح، وكذلك قوى وطنية وإسلامية، من الفلسطينيين الاستمرار في الاحتجاج مع إسرائيل (إسناداً للقدس والشيخ جراح، ورفضاً للعدوان المموي الإجرامي على قطاع غزة».

واشتدك فلسطينيون مع الجيش الإسرائيلي في رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس، وخلف ذلك إصابات كثيرة، وحالة من الغضب والتوتر. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية: «التاريخ يعيد نفسه، فما يحدث في الشيخ جراح والضفة وقطاع غزة من مذابح وتهجير وعدوان

ويحي الفلسطينيون عادة هذا اليوم بمسيرات ضخمة، والتأكيد على حق العودة إلى قرابهم التي هجروا منها قسراً في 15 يونيو (حزيران) عام 1948، بعدما نجحت الحركة الصهيونية في احتلال القسم الأكبر من فلسطين، وإعلان قيام إسرائيل.

واطلقت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وإبأ الصواريخ على إسرائيل، وقصفت إسرائيل برحاً ضحماً في غزة وبيوتاً، في تصعيد مستمر منذ الاثنين. كما استمرت المواجهات في الضفة بعد يوم دام قتلت فيه إسرائيل 11 فلسطينياً الجمعة.



## العالم يتفاعل مع الفلسطينيين

لندن، الشرق الأوسط

خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من المدن العالمية، تأييداً للفلسطينيين، داعية لوقف الاعتداءات وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. واشتبك المتظاهرون في بعض المدن الأوروبية مع الشرطة. وهنا جانب منها:



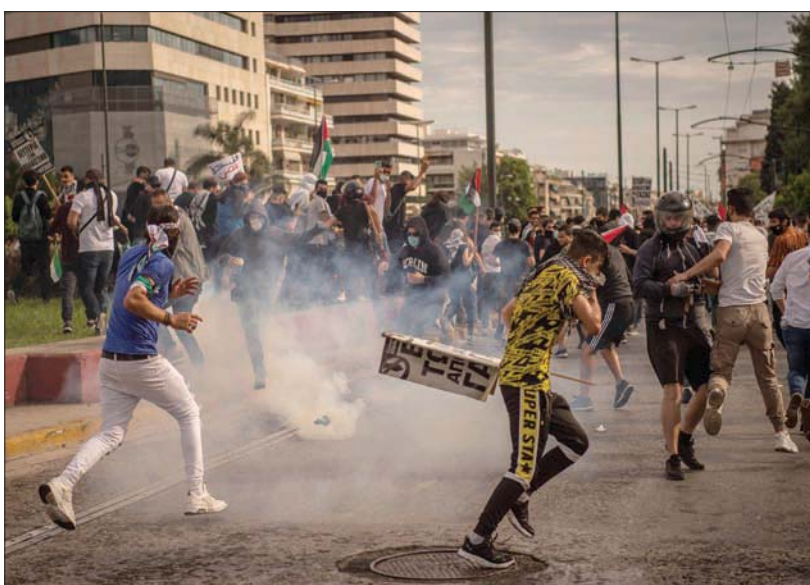
الأعلام الفلسطينية خلال مظاهرة في لندن (أ.ب)



حشود في باريس تضامناً مع الفلسطينيين (أ.ب)



... وفي فرانكفورت بألمانيا يعثرون عن تأييدهم للفلسطينيين ويطلبون بمنحهم الحرية (أ.ب)



محتجون في أثينا تضامناً مع الفلسطينيين خلال اشتباك مع الشرطة (أ.ب)



متظاهرون يرفعون الأعلام الفلسطينية في بوخارست برومانيا (أ.ب)

## 7 من «القسام» يقودون المعركة مطلوبون للاغتيال على رأسهم الضيف... و«حماس» تريد شمل القدس في أي اتفاق جهود التهدة تصطدم بتشدد إسرائيلي

رام الله، كفاح زبون



دبابات إسرائيلية على حدود قطاع غزة أمس (رويترز)

كثفت مصر مدعومة من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة جهودها من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار في قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن سيلاً من الاتصالات المكثفة والحوارات والاقتراحات تجري منذ أيام مع مسؤولين إسرائيليين ومسؤولي حركة «حماس» والمسؤولين الفلسطينيين في رام الله، من أجل الوصول إلى اتفاق ينهي التصعيد.

وأكدت المصادر أن الجهود تصطدم بتعنت إسرائيلي متعلق برغبة تل أبيب في مواصلة الهجوم وتحقيق صورة نصر ما بعدما أُنشئت «حماس» والفصائل الفلسطينية قدرتها على تحقيق الردع وتوازن الربح في الجولة الأخيرة. كما تصطدم هذه الجهود بطلب من «حماس» بإدراج القدس في الاتفاق.

وبحسب المصادر، فإن المصريين طرحوا اتفاقاً للعودة إلى المربع الأول بما يشمل تخفيف الحصار على قطاع غزة وإدخال تسهيلات مقابل وقف العدوان، لكن إسرائيل رفضت وطلبت وقتاً إضافياً لضرب مزيد من الأهداف، فيما اشترطت «حماس» أن يشمل أي اتفاق وقف الاعتداءات في القدس وإخلاء الفلسطينيين من حي الشيخ جراح، وابلتغ «حماس» الأطراف المعنية بأن الكرة في الملعب الإسرائيلي الذي عليه أن يوقف التصعيد في القدس والضفة وغزة. وتدعم الجهود المصرية كل من الولايات المتحدة التي أرسلت مبعوثاً إلى إسرائيل، وروسيا والأمم المتحدة.

وكان المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى الشرق

في غزة، فسيكون من الصواب المضي قدماً في وقف إطلاق النار». وتابع: «لم نصل بعد إلى هذا الأمر، هناك بعض الأشياء الأخرى التي يجب القيام بها. إن يحدث ذلك غداً، وسوف يستغرق يومين أو ثلاثة ومن ثم سيبدأ الضغط الدولي الأسبوع المقبل». ويبدو أن إسرائيل تريد تحقيق إنجاز في غزة قبل ذلك. وسلطت وسائل إعلام إسرائيلية الضوء أمس، على 7 مسؤولين في «كتائب القسام» يديرون المعركة مع إسرائيل التي تريد رؤوسهم.

وركزت وسائل الإعلام الإسرائيلية على محمد ضيف، المسؤول العسكري لكتائب عز الدين القسام، وهو أكثر شخصية مطلوبة على الإطلاق لإسرائيل. الضيف معروف بـ«الشيخ»

فمنذ نحو 3 عقود لم يظهر في أماكن عامة، وحتى الإسرائيليون الذين يسعون وراءه لا يملكون صورة له. واليوم يملك هذا الرجل حسمًا يقول الإسرائيليون، مفاتيح الحرب والسلام في غزة أكثر من أي مسؤول آخر في السلطة و«حماس» وحتى في إسرائيل، إلى الحد الذي تسأل معه صحفيون إسرائيليون عن متى سيقدر الضيف إنهاء المعركة التي خطط لها وأعلن عنها قبل أن تبدأ. وحاولت إسرائيل اغتيال الضيف مرات عدة في السابق، لكنها فشلت في ذلك.

أما الشخص الثاني الذي اشارت إليه وسائل الإعلام الإسرائيلية، فهو يحيى السور قائد حركة «حماس» في قطاع غزة، ويعد أحد صفوف الحركة ويصفونه في إسرائيل بأنه

## الكويت (لن تدخر جهداً في مساعدة فلسطين)... والأردن يطالب بـ«حل شامل وعادل ينهي الاحتلال»

## اجتماع طارئ لـ «التعاون الإسلامي» ومطالبة سعودية - مصرية بوقف النار فوراً

الرياض - جدة - عمان، الشرق الأوسط

يستغل الإرهابيون الشعور بالخين لكسب المؤيدين إلى صفوفهم، ويرتبط الأردن بمعاهدة سلام مع إسرائيل منذ عام 1994. وتظاهر مئات الأردنيين السبت، في عمان وقرب الحدود مع الضفة الغربية المحتلة، تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة والقدس الشرقية المحتلة. وشارك نحو 500 شخص في تظاهرة قرب مسجد الكالوتي الذي يبعد نحو 500 متر عن مبنى السفارة الإسرائيلية في عمان وهم يرفعون أعلاماً أردنية وفلسطينية ولافتات كبيرة كتب عليها باللون الأسود «تكبة» و«نكسة».

وفي منطقة الكرامة على بعد نحو 50 كيلومتراً من عمان، والغربية من الحدود مع الضفة الغربية المحتلة من إسرائيل منذ 1967، تجتمع نحو ألف شخص لليوم الثاني على التوالي، مطالبين بفتح الحدود لنصرة القدس الشرقية وغزة. وهتف هؤلاء «افتحوا الحدود» و«نحن شعب واحد مش شعبين» وهم يرفعون أعلاماً أردنية وفلسطينية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتجمع هؤلاء بالقرب من نصب الجندي المجهول في المنطقة التي شهدت «معركة الكرامة» عام 1968 التي يعتبرها الأردنيون والفلسطينيون أول انتصار عربي بعد هزيمة 1967 على الجيش الإسرائيلي الذي حاول حينها ضرب الفدائيين الفلسطينيين فتصدوا له مع الجيش الأردني بصلابة.

ويشهد الأردن منذ أيام تظاهرات تضامناً مع الفلسطينيين في القدس وغزة. من جانبه، دعا وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي السبت، خلال اتصال هاتفي مع مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط تور وينسلاند، المجتمع الدولي، إلى «اتخاذ خطوات فاعلة وفورية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية ولوقف العدوان على غزة».

وأشارت إليه وسائل الإعلام الإسرائيلية، فهو يحيى السور قائد حركة «حماس» في قطاع غزة، ويعد أحد صفوف الحركة ويصفونه في إسرائيل بأنه

أن يكون له دور في حماية إخواننا الفلسطينيين»، مشيراً إلى أن الجهود ما زالت متواصلة عبر الاتصالات واللقاءات، وهذه رسالة واضحة لمجلس الأمن ليحتمل مسؤولياته للحفاظ على أرواح الأشقاء في فلسطين. وتابع رئيس وزراء الكويت: «لأسف وخلال عطلة عيد الفطر نشاهد ما يحصل لإخواننا في فلسطين وما يتعرضون له من قبل قوات الاحتلال من مجازر، ونحن نشاهد أحياناً تعرضت للصفع ونرى أطفالاً ونساء ومدنيين تحت الإنقاذ، ونشاهد للأسف قوات الاحتلال سائرة في غيها لا تلتفت إلى المجتمع الدولي، ومن مسؤولياتنا في الكويت أن نتحرك مع أشقائنا وأصدقائنا عبر الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والتواصل مع

الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزهما وتطويرها في مختلف المجالات، حسيماً جاء في تقرير رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح أن الكويت لم ولن تدخر جهداً في مساعدة فلسطين بكل ما تستطيع تقديمه، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وقال الصباح خلال زيارة إلى قاعدة محمد الأحمد البحرية أمس السبت، إن دور الكويت ليس سياسياً فقط بتكثيف الجهود والاتصالات لنصرة الأشقاء في فلسطين، بل بكل ما تستطيع تقديمه لتخفيف الأعباء عنهم ونحن على أتم الاستعداد لذلك، ولن ندخر أي جهد».

وأضاف الصباح: «سنستغرب صمت مجلس الأمن الذي يفترض

تتعقد المنظمة التعاون الإسلامي اليوم اجتماعاً طارئاً افتراضياً مفتوح العضوية للجنة الفنية التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية لبحث الأحداث الدامية والاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وخصوصاً في القدس الشريف، وما تقوم به إسرائيل في محيط المسجد الأقصى.

وتعقد المنظمة الاجتماع بناءً على دعوة من السعودية رئيسة اللجنة الإسلامية ودولة قطر المنظمة، وسيشارك الاجتماع الأمير فيصل بن فرحان وزير خارجية المملكة. وكانت تطورات الأزمة في فلسطين محور تحركات ومواقف عربية، وسط تشديد سعودي - مصري على ضرورة وقف النار فوراً.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية بأن الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، بحث خلال اتصال هاتفي، مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وذلك في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين الشقيقين. وأكد الجانبان ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، فيما أجدد الجانبان مطالبة المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية للمجتمع الدولي بالتصدي للممارسات الإسرائيلية العدوانية بحق الشعب الفلسطيني الشقيق، والتزامها بالمواثيق والقرارات الدولية».

وأشار الجانبان إلى أهمية العمل على استئناف جهود السلام بما يكفل جميع الحقوق الفلسطينية المشروعة، كما ناقش الجانبان سبل تعزيز التنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين، حسب الوكالة السعودية.

## المغرب يرسل مساعدات إنسانية عاجلة للفلسطينيين

الرباط، الشرق الأوسط

أفادت وزارة الخارجية المغربية بأن الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، أمر بإرسال مساعدات إنسانية عاجلة لغائدة السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأوضح بيان لوزارة الخارجية، صدر الليلة قبل الماضية، أن هذه المساعدات الإنسانية التي تتكون من 40 طناً، تتألف من مواد غذائية أساسية وأدوية للعلاج الطارئة وأغطية، مشيرة إلى أنه سيجري نقل هذه المساعدات الإنسانية بواسطة طائرات للقوات المسلحة الملكية. وأضاف البيان أن قرار الملك محمد السادس يأتي في إطار دعم

المملكة المغربية المتواصل للقضية الفلسطينية العادلة، وتضامنها الدائم مع الشعب الفلسطيني، وكانت المملكة المغربية قد أدانت بأشد العبارات أعمال العنف المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي لا يؤدي استمرارها إلا إلى فرض تعميق الهوة، وتاجيح الأحقاد وإبعاد فرص السلام أكثر في المنطقة».

وخلص البيان إلى أن المملكة المغربية، التي تضع القضية الفلسطينية في مقدمة أنشطتها، تظل وفيه لتمسكها بتحقيق حل دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وامن، من خلال إقامة دولة فلسطينية داخل حدود 4 يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.







## حصر الوصول إلى المنطقة بطريق مطار دمشق

## صراع بين ميليشيات إيرانية والنظام السوري على «السيدة زينب»



مواطنون ورايات «حزب الله» في العاصمة السورية دمشق أمس (رويترز)

الفرعية والرئيسية بالسواتر الترابية التي تصل منطقة السيدة زينب بمناطق ببيلا وحجيرة، ونشر مسلحيها على الطرقات التي أغلقتها لمنع حركة العبور منها، دون معرفة أسباب ودوافع إقدام الميليشيات الإيرانية على هذه الخطوة. ونقل «المركز» عن نشطاء أن الخلاف تصاعد من خلال قيام عناصر وقياديين من «حركة النجباء» العراقية بالاستيلاء على بعض المزارع والأبنية، والتمركز بها في المنطقة الواقعة بين ببيلا و«السيدة زينب»، بالتزامن مع قيام مجموعات من الفرقة الرابعة بمزاومة «حركة النجباء»، والتمركز ببعض المواقع المحيطة بهم في المنطقة. وتتخذ إيران منذ ما قبل اندلاع الحرب في سوريا، التي دخلت عامها الحادي عشر منتصف مارس (آذار) الماضي، من منطقة «السيدة زينب» معقلاً رئيسياً بسبب وجود مزار «السيدة زينب» الذي يؤمه آلاف الزوار من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان. ومع بداية الحرب، اتخذت إيران من مسالة «الدفاع عن المقام» حجة لجذب المسلحين منها ومن أصقاع العالم إلى سوريا، إلى أن أصبحت تنتشر في سوريا ميليشيات إيرانية ومسلحة وأجنبية تابعة لطهران يزيد عددها على 50 فصيلاً، ويتجاوز عدد مسلحيها 60 ألفاً.

إيران وميليشياتها للمنطقة»، ويقول: «بنوا مجمعا ضخماً على مساحات شاسعة في شمال حجيرة، بحجة أنه (مجمع ثقافي - رياضي - ترفيهي)، ولهم أيضاً تكنة كبيرة في جنوبها، وهم يواصلون شراء المنازل»، ويضيف: «هم يتصارعون والأهالي تدفع الثمن، بالعناء للذهاب إلى أعمالهم ومدارسهم، وتأمين مستلزماتهم». ويذكر أصحاب سيارات يدخلون إلى «السيدة زينب» عبر «مفرق المستقبل» ل«الشرق الأوسط»، أنه بعد أن كانت الميليشيات الشيعية تهمين على الحاجز الموجود منذ زمن بعيد في المفرق، يوجد حالياً ثلاثة حاجز: الأول مشترك للميليشيات و«إدارة المخابرات العامة» والفرقة والرابعة، والثاني ل«الامن العسكري»، والثالث ل«إدارة المخابرات العامة»، وهو آخر حاجز يمر منه السيارات قبل دخولها إلى السيدة زينب وحجيرة. وذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان»، في بداية مايو (أيار) الحالي، أن الصراع متواصل منذ منتصف مارس (آذار) المنصرم بين الميليشيات الموالية لإيران من جهة، ومجموعات عسكرية من الفرقة الرابعة من جهة أخرى، وفي مناطق جنوب دمشق، وذلك على خلفية إغلاق الميليشيات الموالية لإيران بعض الطرقات

مصدر آخر يلفت ل«الشرق الأوسط» إلى استيلاء كبير في أوساط عناصر الأمن والفرقة الرابعة من «إبتلاع

الطريق، وبعضهم يقول إن الميليشيات هي من قامت بإغلاق المنطقة من أجل تعزيز نفوذها وسيطرتها» على المنطقة.

الجهتين بعد اعتداء عناصر من الميليشيات الشيعية على آخرين من الأمن والرابعة»، ما دفع الأمن والرابعة إلى إغلاق

طريق مطار دمشق الدولي. ويقول: «لا أحد يعرف الأسباب، ومن قام بذلك، بعضهم يتحدث عن حصول خلافات بين

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

يتواصل الخلاف والصراع على منطقة «السيدة زينب» ومحيطها (جنوب دمشق) بين الميليشيات الإيرانية من جهة وقوى أمنية سورية والفرقة الرابعة من جهة ثانية، على خلفية إغلاق طريق رئيسي مؤد إلى المنطقة، والإبقاء على طريق رئيسي واحد للدخول إليها. وتتضارب الروايات حول الجهة التي أقدمت على هذه الخطوة في المنطقة التي تسيطر عليها إيران وميليشياتها وأسبابها ودوافعها.

ويتم الدخول إلى منطقة «السيدة زينب» الواقعة على بعد 7 كيلومترات حصراً عبر طريقين رئيسيين: الأول «مفرق المستقبل» على طريق مطار دمشق الدولي، والثاني من دمشق إلى المنطقة، ويبدأ من حي القزاز على المتحلق الجنوبي، ومن ثم بلدة ببيلا فبلدة حجيرة، وصولاً إلى «السيدة زينب».

وحتى إغلاق طريق حجيرة، الواقعة بعد ببيلا وقبل نحو كيلومتر واحد من «السيدة زينب»، بساتر ترابي ضخم يمنع دخول السيارات من مدخلها الشمالي، فيما يتمكن بصعوبة الأفراد والدرجات العادية من تجاوزه عبر جانبيه للوصول إلى منازلهم، حيث ارتفاع الساتر أقل مما هو عليه في

## قيادي في «مجلس سوريا الديمقراطية»: شرعية الانتخابات رهن مشاركة الشعب

الإدارة لا من قريب ولا من بعيد، ولن تكون هناك صناديق اقتراع في مناطق الإدارة».

بدره، يرى سعود الملا رئيس «المجلس الوطني الكردي» أن إعلان النظام عن انتخابات رئاسية في ظل الظروف التي تمر بها البلاد، «تجدد سافر لإرادة السوريين، ولإرادة الدولية، وكل قراراتها لحل الأزمة السورية، حيث يقوم النظام الدكتاتوري بدمشق بالتحضير للانتخابات الرئاسية بهذه الظروف المعيشية الصعبة المتساوية التي يمر بها الشعب السوري».

ويعد «المجلس الوطني الكردي» أحد الأطر الرئيسية للحركة السياسية الكردية في سوريا، إلى جانب أحزاب «الوحدة الوطنية الكردية» التي يقودها «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري، والأخيرة لم تعلن عن موقفها الرسمي من الانتخابات الرئاسية، كما لم تبد أحزاب ثانية بارزة مثل «الحزب التقدمي الكردي» و«حزب الوحدة الكردي»، أي موقف رسمي من الانتخابات الرئاسية. أما مسؤول المنظمة الأتورية الديمقراطية» داؤود داؤود، أشار إلى أنهم غير معنيين بالانتخابات الرئاسية، ويعزو عدم مشاركتهم إلى غياب نصف المجتمع السوري بين نازح ولاجئ، وهذا النظام يجري الانتخابات ضد إرادة الشعب السوري ضد الإرادة الدولية، وهو فاقد للشرعية السياسية، وتقع سوريا تحت وطأة عدة احتلالات، فكيف يجري النظام الانتخابات ضمن هذه الأجواء»، ودعا المجتمع الدولي إلى إيجاد تسوية حقيقية ترضي جميع السوريين وتطبيق القرارات 2254 وبيان جنيف وصياغة دستور جديد: «يليق بالتضحيات التي قدمها الشعب السوري، وبرعاية دولية لهذه الانتخابات ضمن بيئة آمنة».

القاسملي، كمال شيخو

قال رياض درار رئيس «مجلس سوريا الديمقراطية» الجناح السياسي ل«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) أن شرعية أي انتخابات مرهونة بمدى إقبال ومشاركة الشعب السوري، لافتاً إلى أنها فرضت على السوريين وعبارة عن شكل من أشكال الاستمرار في السياسة المعلنة من قبل النظام الحاكم «الذي لا يرى حلاً غير حله ولا طريقاً إلا طريقه، ولا يرى الشعب إلا فيمن يصفق له».

وأظهرت مواقف الكتل والأحزاب السياسية في مناطق شمال شرقي سوريا توافقاً حول الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 26 من الشهر الحالي، إذ ربط «مجلس سوريا الديمقراطية» العملية الانتخابية باللجنة الدستورية، في وقت وصفها «المجلس الوطني الكردي» ب«غير شرعية ومخلة لعملية التسوية الدولية لحل القضية السورية»، وأكدت «المنظمة الأتورية الديمقراطية» أن إجراء النظام هذه الانتخابات «ضد إرادة الشعب السوري وضد الإرادة الدولية لأن نصف السوريين نازحون ولاجئون».

وشخصت الانتخابات التي ستفضي إلى فوز شبه مؤكد للرئيس بشار الأسد بفترة ثالثة، في مناطق شمال شرقي البلاد على وضع الصناديق في المربعات الأمنية بمدينة الحسكة والقاسملي، حيث يحتفظ النظام السوري بمساحات جغرافية معزولة ضمن مراكز هذه المدن لكنها محاصرة من قبل قوات «سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن. وأضاف درار أن روسيا طلبت إجراء الانتخابات في مناطق الإدارة «والم تتخذ أي موقف حتى الآن. ستتم مناقشته لاحقاً لاتخاذ إجراء مناسبة من أجل ذلك». وكانت «الإدارة الذاتية» قد رفضت المشاركة في الانتخابات النيابية التي عقدت منتصف العام الفائت، وأصدرت بياناً آنذاك قالت فيه: «إن الانتخابات مجلس الشعب، المزمع إجراؤها في 19 من يوليو (تموز) 2020. لا تعني

## موسكو تعلن عن تشكيل «قبة تشويش» لحماية قاعدة حميميم 180 غارة روسية تستهدف مقاتلي «داعش» في البادية السورية



عرض عسكري في قاعدة حميميم الروسية بمناسبة «عيد النصر» في 9 الشهر الحالي (أ.ف.ب)

التشويش «قلصت فرص استخدام العدو لختلف الوسائل التقنية لاستهداف قاعدة حميميم». في السياق ذاته، قال قائد وحدة التشويش الإلكتروني للقوات الروسية في طرطوس دينيس كوليكوف، إن أنظمة التشويش شكلت نوعاً من «القبة» للحماية من الطائرات المسيرة التي يطلقها المسلحون. وأضاف أن القوات الروسية استخدمت جهاز «بوليه - 21» ونظام «راتنك كوبول» للتشويش على أنظمة التحكم بالطائرات المسيرة، لافتاً إلى «نتائج مهمة» تحققت على هذا الصعيد.

استخدام الطائرات المسيرة في شن هجمات على قاعدة «حميميم» أو المناطق المحيطة بباربل. وكان قائد وحدة الحرب الإلكترونية لجمهورية القوات الروسية في سوريا فاديم ريفين، قال إن «قوات التشويش الإلكتروني تواصل أداء مهامها الخاصة في الجمهورية العربية السورية بنجاح فيما يخص التصدي للوسائل التقنية التابعة للشبكات المسلحة غير الشرعية». وأضاف أن قوات التشويش الإلكتروني «تساهم بقطب كبير في الانتصار على الإرهاب الدولي». ورأى أن الاستخدام الفعال لوسائل

الاستطلاع والبحث في البادية السورية». ووفقاً للبيان العسكري الروسي، «تم منذ 23 من أبريل 338 مسلحاً من الجماعات الإرهابية واعتقال 44 آخرين، وإعطاء 6 عربات لهم وتدمير 38 قطعة سلاح و45 وكرًا»، مشيراً إلى أنه «يفضل عمل الجيش، تم إلحاق خسائر فادحة في أفراد ومعدات الإرهابيين، فضلاً تقليص الهجمات الإرهابية ضد المدنيين والجيش السوري». ورغم تركيز الحديث حول الوضع في البادية، لكن البيانات العسكرية الروسية أشارت خلال الأسابيع الأخيرة، إلى تقليص

4 مدنيين عاملين في حقول الغاز والعشرات من الرعاة والمدنيين الآخرين بينهم أطفال ونساء في هجمات التخطف، ووثق كذلك مقتل 950 من تنظيم «الدولة الإسلامية»، خلال الفترة ذاتها. وكان الناطق باسم القوات الروسية في سوريا قال قبل يومين، أن القوات الحكومية السورية، وبدعم من القوات الروسية، «تمكنت من القضاء على أكثر من 300 إرهابي في سوريا منذ 23 من أبريل (نيسان) الماضي». وأوضح أن «الجيش السوري وبدعم من القوات الروسية، يواصل عمليات

موسكو: راشد جبر

أكدت تقارير اتساع نطاق العمليات العسكرية الروسية في منطقة البادية السورية خلال اليومين الماضيين. ومع أن موسكو التزمت الصمت ولم تفصح عن تفاصيل بشأن غاراتها في المنطقة، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بتسجيل أكثر من 180 غارة شنتها المقاتلات الروسية خلال يومين.

وأفاد تقرير المركز أن القوات الروسية تواصل عملياتها ضمن البادية السورية، محاولة الحد من تحركات ونشاط تنظيم «داعش» المنتشر على مساحات واسعة من البادية. وزاد أن الطائرات الحربية الروسية شنت عشرات الضربات الجوية، مستهدفة مغارات وكهوفاً ومناطق أخرى في كل من محيط جبل الشري عند الحدود الإدارية بين الرقة ودير الزور، ومحاور في ريف حماة الشرقي ولا سيما محيط إثريا، بالإضافة لبادية حمص الشرقية. وزاد أن عدد الغارات التي شنتها المقاتلات الروسية خلال 48 ساعة الفائتة، زاد عن 180 غارة، تسببت بسقوط خسائر بشرية ومادية، إذ تاكد مقتل 13 من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» بالإضافة لتدمير البنايات.

وبذلك تكون حصيلة الخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) وفقاً لإحصائيات ووثائق «المركز السوري»، 1423 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم أثنان من الروس على الأقل، بالإضافة لـ149 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكما أن تنظيم «داعش» في غرب الفرات وبادية دير الزور والرقة وحمص والسويداء وحماة وحلب. كما وثق المرصد السوري استهداف

## نزوح مدنيين في ريف القنيطرة بعد وصول تعزيزات عسكرية من دمشق

المناطق المحيطة ب«أم باطنة»، مع قوات النظام لمدة ثلاثة أيام، وسط مساع أهلية لإيقاف طلب النظام بتجهيز بعض الشبان إلى القتال بالسوري. ووفقاً للمصادر، فإن قوات النظام طالبت بترحيل 10 مطوليين من قرية أم باطنة باتجاه الشمال، ممن شنوا هجوم تل كروم جبا، وتسوية أوضاع متخلفين عن الخدمتين الإرامية والاحتياطية من القرية.

في ريف القنيطرة الأوسط قرب الجولان السوري المحتل، والتقى وجهاء وعضد من اهالي بلدة أم باطنة على خلفية الأحداث التي شهدها القرية، كما سمحت قوات النظام للأهالي بالتحرك والخروج والدخول إلى القرية، تزامناً مع استمرارها بالانتشار وتعزيز جوازها العسكرية في محيط القرية، حيث جرى تأجيل جولة المفاوضات بين وجهاء القرية ووجهاء آخرين من

قبول عشر عائلات بالتهدج نحو الشمال السوري، وتزامناً مع التهديدات، استقدمت قوات النظام حشوداً عسكرية إلى محيط القرية. وشهدت قرية «أم باطنة» في محافظة القنيطرة توتراً أمنياً، وقصفاً بقذائف الهاون من قبل قوات النظام السوري المتمركزة في تل الشعار. وكان «المركز» أفاد بأن وفداً روسياً دخل «أم باطنة»

المفاوضات التي تجري بين «فرع الأمن العسكري» من جهة، واللجنة المركزية في حوران وبعض وجهاء البلدة من جهة أخرى. وأشار «المركز»، صباح أول من أمس، إلى نزوح عشرات العائلات من قرية أم باطنة بريف القنيطرة، إثر التهديدات التي أطلقتها فرع الأمن العسكري في سمس، حيث هدد باقتحام قرية «أم باطنة» في حال عدم

في الريف الأوسط لمحافظة القنيطرة قرب الجولان المحتل، بعد التهديدات التي أطلقتها فرع الأمن العسكري في سمس، باقتحام قرية «أم باطنة»، في حال عدم قبول عشر عائلات بالتهدج نحو الشمال السوري. وتشهد القرية حركة نزوح متواصلة للأهالي، خوفاً من اندلاع مواجهات مسلحة في حال قررت قوات النظام اجتياح البلدة، في حال انهارت

وأساليب عدة عبر تفجير عبوات والغام والبيات مفخخة وإطلاق نار نفذتها خلايا مسلحة خلال الفترة الممتدة من يونيو (حزيران) 2019 حتى يومنا هذا 1041 هجمة. وأفاد «المركز» من الجنوب السوري، بأن تعزيزات عسكرية تضم عشرات المقاتلين من «فرع الأمن العسكري» في سمس، اتجهت بعد منتصف ليل الجمعة - السبت إلى محيط قرية أم باطنة

«112» التابع لقوات النظام، بالأسلحة الرشاشة، وذلك في بلدة عين زكر، ما أدى لمقتل 3 عناصر وإصابة اثنين آخرين بجراح على الأقل، لتستندم قوات النظام بعد ذلك وتستقدم تعزيزات إلى المنطقة، وتفرض حظر تجول في البلدة أيضاً.

وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» في ريف درعا الغربي، قيام مسلحين باستهداف آلية تابعة للواء







## غوتيريش يفي «انخفاض عدد المقاتلين الأجانب» في ليبيا

الأمم المتحدة، الشرق الأوسط

ويقدر عدد الجنود والمرتزة الأجانب في ليبيا، بحسب دبلوماسيين في الأمم المتحدة، بـ«أكثر من 20 ألفاً، بينهم 13 ألف سوري و11 ألف سوداني»، فضلاً عن مئات من الأتراك والروس. وجد الأمين العام في التقرير دعوة للدول الأعضاء والجهات الليبية الفاعلة إلى «وضع حد لانتهاكات حظر الأسلحة، وتسهيل انسحاب المقاتلين والمرتزة الأجانب من البلاد»، لافتاً إلى أن هذه عناصر أساسية لسلام واستقرار دائمين في ليبيا والمنطقة»، وقال في هذا السياق: «يجب إحراز تقدم على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادية، والسماح بإجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021». وبعد تحسن ساد ليبيا بداية العام بفضل قيام حكومة وحدة وطنية جديدة، عاد الفخوض ليطغى على المشهد. وحذر عدد من الخبراء من اضطرابات وقعت أخيراً، من شأنها عرقلة إعادة التوحيد السياسي، وتعرض العملية الانتخابية للخطر، وقد تقود إلى نزاع جديد.

قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في تقرير قدم الأسبوع الحالي إلى مجلس الأمن، إن ليبيا «لم تشهد أي انخفاض في عدد المقاتلين الأجانب أو أنشطتهم»، خصوصاً في وسط البلاد.

وأضاف التقرير، الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه مساء أول من في ليبيا والمنطقة»، وقال في هذا السياق: «يجب سارياً، تلقت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تقارير عن إقامة تحصينات، ومواقع دفاعية على طول محور سرت - الجفرة في وسط ليبيا، فضلاً عن استمرار وجود العناصر والإمكانات الأجنبية». وقال غوتيريش إنه على الرغم من الالتزامات، التي تعهدت بها الأطراف، «فقد تواصلت أنشطة الشحن الجوي مع رحلات جوية إلى قواعد عسكرية مختلفة في مناطق غرب ليبيا وشرقها».

## تركيا ترفع حجم صادراتها إلى ليبيا بـ58%

القاهرة، الشرق الأوسط

مشيرا إلى أن الصادرات التركية إلى ليبيا زادت في أبريل لأكثر من الضعف مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وبلغت 263,3 مليون دولار، وأن الاتجاه الإيجابي للعلاقات الثنائية انعكس بشكل واضح على التجارة.

وأضاف قرغزل في تصريحات نقلته وكالة «بوابة أفريقيا» الليبية: «تعليم أن القطاع الخاص التركي منتمس لاستكمال المشاريع المغفوة والمشاركة في مشاريع جديدة في ليبيا. وفي ليبيا هناك احتياجات تراكمت، خاصة بسبب الوضع في السنوات العشر الماضية وتحثا إلى حل سريع، ومن ناحية أخرى يمكن إدراج المجالات الأخرى التي يمكن استثمارها بسرعة في ليبيا، مثل الطاقة والصناعة الدفاعية والأغذية، وإعادة التدوير والكيماويات، ونتوقع أن يلعب مستثمرونا دوراً أكبر في ليبيا في هذه المجالات في الفترة المقبلة».

أكد رئيس مجلس الأعمال التركي - الليبي، مرتضى قرغزل، في بيان صدر أمس بشأن التجارة بين البلدين، ارتفاع صادرات تركيا إلى ليبيا في الأشهر الأربعة الأولى من العام، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. لتصل إلى 826 مليون دولار. ومع ارتفاع الصادرات التركية الإجمالية بنسبة 33,1 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل (نيسان)، بلغت الزيادة في الصادرات التركية إلى ليبيا 58 في المائة، أي ضعف المعدل العام تقريبا.

كما ارتفع معدل الزيادة في أبريل إلى 228 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأوضح قرغزل في بيان بشأن العلاقات التجارية بين البلدين، أنها يرون آثار اهتمام الحكومة المؤقتة باستثمرين الأتراك في ليبيا.

## وزیر الداخلية يتعهد تحقيق أمن المواطنين خلال زيارته الأولى لسرت حكومة «الوحدة» الليبية تدرش أول مقر رسمي لها في الجنوب

القاهرة، خالد محمود



عبد الحميد الديبية خلال زيارته إلى مدينة سرت (رويترز)

دشنت حكومة الوحدة الليبية، برئاسة عبد الحميد الديبية، أول مقر رسمي لها في جنوب البلاد، بينما زار وزير داخليتها مدينة سرت للمرة الأولى منذ توليه منصبه، تزامناً مع زيارة مماثلة قام بها وفد الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر.

وأعلن رمضان أبو جناح، نائب الديبية تخصيص مقر ديوان المجلس البلدي (البوناسي) ليكون مقراً لرئاسة الحكومة بالمنطقة الجنوبية، وأكد أنه سيعمل على تحسين البنية التحتية للطرق العامة، وإكمال أعمال الصيانة المتوقفة بالمرافق الحكومية والخدمية. بالإضافة إلى العمل على أن تحدث حكومة الوحدة تغييراً إيجابياً واسعاً بالجنوب الليبي لصالح المواطنين.

بان تعمل الحكومة على تأمين وصول الوقود لمدينة فزان وحل مشاكلها، وناقش مع مجلس وكهماء بلدية أدري العراقل، التي تحول دون وصول الوقود إلى الجنوب، والوقوف على أسباب وخلفيات هذه المشكلة المستمرة من سنوات.

وقال أبو جناح عن قيادات محلية، وكالها خلال الزيارة، دعمها لحكومة الوحدة من أجل تلبية احتياجات المنطقة الجنوبية، بينما جددت القيادات

الاجتماعية موقفها الرافض لأي عبث بوحدة ليبيا عامة، وفزان الوحيدة، خلال زيارته الأولى لمدينة سرت، مع مسؤولين محليين وأمنيين سبل واليات دعم الوزارة للأجهزة الأمنية العاملة بالمدينة، وفق مجهود أميني موحد، وبما يخدم أهداف الوزارة في تحقيق أمن الوطن والمواطن في كل المناطق والبلديات.

كما استمع من ضباط وضباط صف الشرطة لبعض الملاحظات المتعلقة بنشاط وسير العمل الأمني بالمدينة، ووعد مازن، بحسب بيان وزعه مكتبه،

من جانبه، ناقش خالد مازن، وزير الداخلية بحكومة الوحدة، خلال زيارته الأولى لمدينة سرت، مع مسؤولين محليين وأمنيين سبل واليات دعم الوزارة للأجهزة الأمنية العاملة بالمدينة، وفق مجهود أميني موحد، وبما يخدم أهداف الوزارة في تحقيق أمن الوطن والمواطن في كل المناطق والبلديات.

بمكافأة الضباط المميزين، وتذليل جميع الصعوبات، التي تعترض سير عملهم لتمكينهم من أداء دورهم في تحقيق الأمن بالشكل المطلوب. وأدرج في إطار «دور الداخلية في متابعة سير عمل جميع مكوناتها، الموجودة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار». وتزامنت هذه الزيارة، مع زيارة مماثلة قام بها وفد القيادة العامة للجيش الوطني لمحاور مدينة سرت لمعايدة قواته المرابطة هناك.

كما بدأ علي الزناتي، وزير الصحة بحكومة الوفاق زيارة إلى

## مركز أميركي قدر أعداد المسيحيين فيها عام 2010 بنحو 170 ألفاً

## كنائس ليبيا تفتح أبوابها رغم تراجع أعداد المصلين

الإنجيلية التي يتبعها أوروبيون وأفارقة. ويرى التكنيالي أن الفوضى الأمنية التي شهدتها ليبيا منذ 2011 حتى النصف الثاني لعام 2014 «دفعت العمالة الأوروبية جنسياتها وطبقاتها لممارسة شعائزهم الدينية، مثلما يمكن المسلم الموجود بدول أوروبية من إقامة شعائزه بالمساجد الموجودة هناك».

وقدر مركز «بيو» الأميركي للأبحاث أعداد المسيحيين في ليبيا عام 2010 بنحو 170 ألف شخص، وجاءت النسبة الأكبر منهم لأتباع الكنيسة الكاثوليكية من موظفين وعمالة أوروبية تنحدر من أصول إيطالية، يليها أتباع الكنيسة الأرثوذكسية بفروعها في مصر واليونان وروسيا، إلى جانب أتباع الكنيسة

تدهور الأوضاع الأمنية على تراجع أعداد المسيحيين، وإغلاق بعض الكنائس في ليبيا. وقال الربو الذي تهتم مؤسسته بوضع الكنائس في ليبيا منذ 20 عاماً: «لدينا تمثيل لخمس كنائس عالمية، هي: الأرثوذكسية المصرية والكاثوليكية واليونانية، والإنجيلية والاتحاد»، لافتاً إلى أن العاصمة طرابلس «تحتضن مقراً لكل من هذه الكنائس الخمس، مع وجود قمار صغيرة للكنيستين الكاثوليكية والمصرية بمدينة بنغازي». وأضاف الربو موضحاً «الشرق الأوسط»: «الإسلام دين التسامح، ولا أحد من الليبيين يضيق بوجود المكون المسيحي، لكن حالة الفوضى وتنامي نفوذ السيارات المتطرفة في بعض

مناطق البلاد دفع الجميع، وليس المسيحيين فقط، للخوف والشعور بعدم الأطمئنان... وهذا المناخ دفع بعض الكنائس لإخلاء مواقعها، كما تقلص عدد المصلين وراحة هذه الكنائس والخدام». وبخصوص وضعية الكنائس راحنا في ليبيا، أضاف الربو: «الآن، لم يتبق من الكنائس الخمس في دائرة العمل سوى الكاثوليكية والإنجيلية والاتحاد، وهي تقدم خدماتها لرعابها من الأسويين والأفارقة في نطاق محدود، وتقيم احتفالات أشبه بالجمعات البسيطة داخل جدران الكنيسة مع حلول مناسباتهم الدينية، لكنها تتوقع زيادة الأعداد مع توالي عودة السفارات للعاصمة، ونشاط الشركات الأجنبية التي ستتولى عملية إعادة الإعمار».

وفي السياق ذاته، أشار رئيس مؤسسة «بلادي» للحقوق الإنسان، طارق الموم، إلى الاتهامات التي طالت بعض المسجونين الشرقيين من قبل بعض رموز التيار المتشدد داخل ليبيا، وكيف أسهم ذلك في تراجع أعدادهم، وقال إن «التيار المتشدد لم يناصر المسيحيين فقط، بل حتى المسلمين من غير أتباع المذهب المالكي السائد هناك». يذكر أنه بين فبراير (شباط) ومنتصف مارس (آذار) 2013، اعتقل جهاز الأمن الوفاقي عدداً من المصريين الأقباط للاشتباه بتورطهم في دعوات تبشيرية في بنغازي، وتوفي أحدهم خلال الاحتجاج.

وقال ديبيما الذي يمارس خدمته في ليبيا منذ 30 عاماً لـ«الشرق الأوسط»: «قبل ثورة 17 فبراير (شباط) كان يصلي معنا نحو ألف فرد، وكانت الكنيسة تعمل على مدار اليوم. أما الآن، فقد تراجع العدد كثيراً، مستهدراً: «لكن مع توقف الحرب، وعودة مناخ الاستقرار، نأمل أن يرتفع العدد مجدداً، خاصة أن الجميع يتعامل بقدر كبير من التسامح، وكثير من الأفارقة المسجونين يحصلون على فرص عمل في ليبيا».

## تقرير إخباري

القاهرة، جاكين زاهر

تمكن «التيار المحافظ» وقلة عدد المصلين. وبعد عضو مجلس النواب الليبي على التكنيالي أن هذا الإجراء «يتفق مع مواثيق حقوق الإنسان الدولية المتعلقة بحق ممارسة وإقامة الشعائر الدينية للأجانب» المقيمين في ليبيا، لكنه أوضح أن هذه الخطوة قد تصطدم برفض ما سماه «التيار المحافظ»، فضلاً عن «قلة أعداد المصلين راحنا بسبب تراجع أعداد العمالة الأجنبية من المسيحيين بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة، مقارنة بالوضع أيام النظام السابق».

وأضاف التكنيالي لـ«الشرق الأوسط»: «لا أعتقد بوجود مانع قانوني يحول دون عودة افتتاح الكنائس الموجودة في ليبيا التي تم إنشاؤها في العهد الملكي

وفترة «العقيد الراحل» معمر القذافي»، متابعا: «بالطبع هناك تيار محافظ قد يرفض الأمر، في مقابل تيار آخر يفهم احتياجات العمالة الأجنبية على اختلاف جنسياتها وطبقاتها لممارسة شعائزهم الدينية، مثلما يمكن المسلم الموجود بدول أوروبية من إقامة شعائزه بالمساجد الموجودة هناك».

وقدر مركز «بيو» الأميركي للأبحاث أعداد المسيحيين في ليبيا عام 2010 بنحو 170 ألف شخص، وجاءت النسبة الأكبر منهم لأتباع الكنيسة الكاثوليكية من موظفين وعمالة أوروبية تنحدر من أصول إيطالية، يليها أتباع الكنيسة الأرثوذكسية بفروعها في مصر واليونان وروسيا، إلى جانب أتباع الكنيسة

تدهور الأوضاع الأمنية على تراجع أعداد المسيحيين، وإغلاق بعض الكنائس في ليبيا. وقال الربو الذي تهتم مؤسسته بوضع الكنائس في ليبيا منذ 20 عاماً: «لدينا تمثيل لخمس كنائس عالمية، هي: الأرثوذكسية المصرية والكاثوليكية واليونانية، والإنجيلية والاتحاد»، لافتاً إلى أن العاصمة طرابلس «تحتضن مقراً لكل من هذه الكنائس الخمس، مع وجود قمار صغيرة للكنيستين الكاثوليكية والمصرية بمدينة بنغازي». وأضاف الربو موضحاً «الشرق الأوسط»: «الإسلام دين التسامح، ولا أحد من الليبيين يضيق بوجود المكون المسيحي، لكن حالة الفوضى وتنامي نفوذ السيارات المتطرفة في بعض

وفي السياق ذاته، أشار رئيس مؤسسة «بلادي» للحقوق الإنسان، طارق الموم، إلى الاتهامات التي طالت بعض المسجونين الشرقيين من قبل بعض رموز التيار المتشدد داخل ليبيا، وكيف أسهم ذلك في تراجع أعدادهم، وقال إن «التيار المتشدد لم يناصر المسيحيين فقط، بل حتى المسلمين من غير أتباع المذهب المالكي السائد هناك». يذكر أنه بين فبراير (شباط) ومنتصف مارس (آذار) 2013، اعتقل جهاز الأمن الوفاقي عدداً من المصريين الأقباط للاشتباه بتورطهم في دعوات تبشيرية في بنغازي، وتوفي أحدهم خلال الاحتجاج.

وقال ديبيما الذي يمارس خدمته في ليبيا منذ 30 عاماً لـ«الشرق الأوسط»: «قبل ثورة 17 فبراير (شباط) كان يصلي معنا نحو ألف فرد، وكانت الكنيسة تعمل على مدار اليوم. أما الآن، فقد تراجع العدد كثيراً، مستهدراً: «لكن مع توقف الحرب، وعودة مناخ الاستقرار، نأمل أن يرتفع العدد مجدداً، خاصة أن الجميع يتعامل بقدر كبير من التسامح، وكثير من الأفارقة المسجونين يحصلون على فرص عمل في ليبيا».

## تونس تجري تدريبات عسكرية بمشاركة «أفريكوم» و11 دولة

تونس، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الدفاع التونسية، أمس، عن تدريب عسكري مشترك على السواحل الشمالية للبلاد بالشراكة مع القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) و11 دولة، يبدأ اليوم الأحد ويستمر حتى يوم 28 من الشهر الجاري.

وأفادت الوزارة في بيان صحفي، أوردته وكالة «تونس أفريكا للأنباء»، أمس بأن التدريب «فونيكس إكسبراس 21» سيكون بشراكة مع القيادة الأميركية في أفريقيا، وأربع بوادر عسكرية تابعة لجيش البحر، وخمس بوادر أجنبية، و130 ضابطاً ينتمون لـ12 دولة مشاركة.

وسيشترك في التدريب ممثلون عن دول الجزائر ومصر وليبيا، والمغرب وموريتانيا والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليونان ومالطا. ويتضمن التدريب المشترك، بحسب البيان، تدريبات متقدمة لفروق الطلائع البحرية والقوات الخاصة، ويهدف إلى التدريب على قيادة وتنفيذ عملية بحرية مشتركة لحقوامة الأنشطة غير المشروعة في البحر، وتطوير مهارات العسكريين من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.

وشارك في التدريب ممثلون عن دول الجزائر ومصر وليبيا، والمغرب وموريتانيا والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليونان ومالطا. ويتضمن التدريب المشترك، بحسب البيان، تدريبات متقدمة لفروق الطلائع البحرية والقوات الخاصة، ويهدف إلى التدريب على قيادة وتنفيذ عملية بحرية مشتركة لحقوامة الأنشطة غير المشروعة في البحر، وتطوير مهارات العسكريين من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.

وشارك في التدريب ممثلون عن دول الجزائر ومصر وليبيا، والمغرب وموريتانيا والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليونان ومالطا. ويتضمن التدريب المشترك، بحسب البيان، تدريبات متقدمة لفروق الطلائع البحرية والقوات الخاصة، ويهدف إلى التدريب على قيادة وتنفيذ عملية بحرية مشتركة لحقوامة الأنشطة غير المشروعة في البحر، وتطوير مهارات العسكريين من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.

وشارك في التدريب ممثلون عن دول الجزائر ومصر وليبيا، والمغرب وموريتانيا والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليونان ومالطا. ويتضمن التدريب المشترك، بحسب البيان، تدريبات متقدمة لفروق الطلائع البحرية والقوات الخاصة، ويهدف إلى التدريب على قيادة وتنفيذ عملية بحرية مشتركة لحقوامة الأنشطة غير المشروعة في البحر، وتطوير مهارات العسكريين من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.

وشارك في التدريب ممثلون عن دول الجزائر ومصر وليبيا، والمغرب وموريتانيا والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليونان ومالطا. ويتضمن التدريب المشترك، بحسب البيان، تدريبات متقدمة لفروق الطلائع البحرية والقوات الخاصة، ويهدف إلى التدريب على قيادة وتنفيذ عملية بحرية مشتركة لحقوامة الأنشطة غير المشروعة في البحر، وتطوير مهارات العسكريين من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.

وشارك في التدريب ممثلون عن دول الجزائر ومصر وليبيا، والمغرب وموريتانيا والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليونان ومالطا. ويتضمن التدريب المشترك، بحسب البيان، تدريبات متقدمة لفروق الطلائع البحرية والقوات الخاصة، ويهدف إلى التدريب على قيادة وتنفيذ عملية بحرية مشتركة لحقوامة الأنشطة غير المشروعة في البحر، وتطوير مهارات العسكريين من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.

وشارك في التدريب ممثلون عن دول الجزائر ومصر وليبيا، والمغرب وموريتانيا والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليونان ومالطا. ويتضمن التدريب المشترك، بحسب البيان، تدريبات متقدمة لفروق الطلائع البحرية والقوات الخاصة، ويهدف إلى التدريب على قيادة وتنفيذ عملية بحرية مشتركة لحقوامة الأنشطة غير المشروعة في البحر، وتطوير مهارات العسكريين من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.



جانب من مظاهرات الحراك التي تشدد على سلمية التظاهرات (رويترز)

الجزائر، بوعلام غمراسة

حمل أكبر حزب إسلامي في الجزائر «سلطة تنظيم الانتخابات» مسؤولية إسقاط 30 من مرشحيه لـ«التشريعية»، على أساس لقي وضع صحافية في الحجز تحت النظر، تمهيداً لعرضها على النيابة اليوم، استنكار أحزاب ونظيمات حقوقية طالبت بالإفراج عنها «فوراً»، وعن عشرات الأشخاص، الذين اعتقلتهم قوات الأمن الجمعة، خلال مظاهرات الأسبوع 117 للحراك الشعبي.

وفي سياق التحضير لانتخابات البرلمان المقررة في 12 من الشهر المقبل، استنكرت أمس «حركة مجتمع السلم» (معارضة إسلامية) بشدة في بيان، وقعه رئيسها عبد الرزاق مقري، منح 30 من كوادرها من الترشيح للاستحقاق، بناء على تقارير أمنية. وذكرت بأن الاتهامات ضد مرشحيها، التي استندت إليها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وأيدتها المحاكم الإدارية، وتبنتها مجلس الدولة (أعلى هيئة في القضاء الإداري) «تمثل انتهاكاً دستورياً وقانونياً صارخاً لكرامة المعنيين، وكرامة عائلاتهم ولحقوقهم الأساسية، ولا يمكن قبولها، أو السكوت عنها بأي حال من الأحوال، بغض النظر عن السياق الانتخابي، التي تسبب لهم في هذا الظلم الشنيع».

وأوضح مقري أن المرشحين المبدعين ينتمون لـ20 لائحة، من أصل 60 لائحة ترشيح قدمها حزبه

لـ«سلطة الانتخابات»، مشيراً إلى أن تحفظات الجهاز الأمني لم توضع للمعنيين، ولم تقدم لهم بشكل رسمي، حسبه، حتى يمكنهم الطعن فيها لدى القضاء.

وبرغم ما حدث، قال مقري إن حزبه «لا يزال يعتبر الانتخابات الطريق المتاح للخروج من الأزمة، وتشبيد جزائر التنمية والحرية والأسبوع 117 من شأنه أن يزيد من حالة الاحتقان الشعبي، ويعزز فرضيات المواجهة، ويغذي أصوات التطرف والتعصب، وهو ما لن يخدم إطلاقاً مطالب دولة الحق والقانون، ويكرس الاستبداد والرؤية الأحادية، وكوسيلة وحيدة لتسيير شؤون الدولة»، داعياً إلى

إنها «تأسف للجوء السلطة إلى القمع وترجيح التعامل الأمني المكثف مع المطالب الشعبية»، مشيراً إلى أن «حقوق الشعب الجزائري في التظاهر السلمي والتنظيم، وحرية التعبير، مكفولة دستورياً». وأبرز الحزب، الذي أسسه رجل الثورة الراحل حسين آيت أحمد، أن الاستمرار في تغليب الحل الأمني للأزمة الوطنية والتصعيد، من شأنه أن يزيد من حالة الاحتقان الشعبي، ويعزز فرضيات المواجهة، ويغذي أصوات التطرف والتعصب، وهو ما لن يخدم إطلاقاً مطالب دولة الحق والقانون، ويكرس الاستبداد والرؤية الأحادية، وكوسيلة وحيدة لتسيير شؤون الدولة»، داعياً إلى

«حوار وطني شامل يجمع كل القوى الحية للبلاد، تسهف إجراءات تهديد ملموسة واحتكام للعقل، مما سيهدد لخريطة طريق سياسية، تكون مخرجاً معقولاً لزاماً للسياسية المتعددة الأبعاد، والتي تعاني منها بلدنا».

كما طالب «حزب العمال»، في بيان، بإطلاق سراح كنزة خاتو، صحافية «راديو صاغراب»، التي اعتقلتها الشرطة أول من أمس بالعاصمة، عندما كانت تصدر تغطية الحراك. ويرتبط أن تعرض على وكيل الجمهورية بـ«محاكمة سيدي أحمد» بالعاصمة اليوم، ويخشى زملأؤها في الإذاعة إبداعاته الحبس الاحتياطي.

وشارك في التدريب ممثلون عن دول الجزائر ومصر وليبيا، والمغرب وموريتانيا والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليونان ومالطا. ويتضمن التدريب المشترك، بحسب البيان، تدريبات متقدمة لفروق الطلائع البحرية والقوات الخاصة، ويهدف إلى التدريب على قيادة وتنفيذ عملية بحرية مشتركة لحقوامة الأنشطة غير المشروعة في البحر، وتطوير مهارات العسكريين من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.



## وزير شؤون مجلس الوزراء؛ شهدنا اليوم أولى خطوات تحقيق العدالة الجيش السوداني يسلم المتهمين في أحداث قتل «القيادة العامة» للنيابة



جانب من إحياء الذكرى الثانية لفض اعتصام «القيادة العامة» في الخرطوم عام 2019 (أ.ف.ب)

كانت قد شرعت في التحقيق من خلال لجنة مكلفة بمعرفة الملبسات المحيطة بالأحداث، ووعدت بالإسراع في تسليم نتائجها لجهات الاختصاص. ودونت النيابة أول من أمس بلاغات جنائية، بموجب القانون الجنائي السوداني لعام 1991، تحت مواد القتل العمد وجرائم الإنسانية والإرهاب في مواجهة المتهمين. وكان عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق شمس الدين كباشي، قد أكد أول من أمس توقيف عدد من الضباط والجنود قيد التحفظ والتحرى بتهمة قتل محتجين أمام مقر الجيش يوم الثلاثاء الماضي. وقال إن «القوات المسلحة لا تحامل منسوبيها في حق أي شخص، وإنها شكلت لجان تحقيق لمعرفة من تسبب في الأحداث». كما أشارت النيابة العامة إلى أن التحريات أسفرت عن أن قوة كانت ترتدي زي القوات المسلحة هي التي أطلقت النار على المحتجين.

في بيان أمس أن رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة، عبد الفتاح البرهان، سلم النائب العام نتائج إجراءات لجنة التحقيق في أحداث 29 رمضان. وحضر عملية التسليم عضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان، ووزير رئاسة مجلس الوزراء خالد عمر يوسف، ووزير الدفاع ياسين إبراهيم، وممثل عن قوى تحالف «قوى الحرية والتغيير» الذي يعتبر الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية. وأضاف البيان أن القائد العام للقوات المسلحة سلم النائب العام، تاج السر الحبر، نتائج التحقيق الخاص بالقوات المسلحة، بما في ذلك قائمة بأسماء المشتبه بتورطهم في الأحداث، مع رفع الحصانة عنهم، وذلك إيماناً بمباشرة الإجراءات القانونية بواسطة النيابة العامة للوصول إلى النتائج النهائية. وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة

العدالة في مقتل الشهيد عثمان أحمد بدر الدين ومدثر الشفيع برصاص غادر في الذكرى الثانية لمذبحة الاعتصام». وأضاف: «قمنا بمقابلة القائد العام للقوات المسلحة عقب انتهاء تحقيقات أحداث 29 رمضان المؤلمة، وشهد اللقاء تسليم قيادة القوات المسلحة نتائج التحقيقات للنائب العام، وشملت 7 متهمين بإطلاق الرصاص الحصانة عن المتهمين وتحويلهم إلى النائب العام الذي سيقوم بالتحرى معهم ومع المشتبه بهم، تمهيداً لتقديم من يثبت ارتكابه هذا الجرم لمحاكمة نزيهة وشفافة». وأكد يوسف أن الحكومة عازمة على تحقيق العدالة وكشف الحقائق كاملة دون مواربة، تحقيقاً لشعارات الثورة السودانية. من جانبه، أكد الجيش السوداني

الخرطوم، محمد أمين ياسين

سلم القائد العام للقوات المسلحة السودانية، عبد الفتاح البرهان، للنيابة العامة 7 متهمين و92 مشتبه بهم في أحداث مقتل شخصين وإصابة عشرات المدنيين في محيط القيادة العامة للجيش بالخرطوم الأسبوع الماضي. وسقط قتيلان وأصيب العشرات بالرصاص الحي بالقرب من قيادة الجيش الأسبوع الماضي، في اعتداء على تجمع سلمي نظم إفتاراً لمرضى احتفاءً بالذكرى الثانية لفض اعتصام 29 رمضان عام 2019، الذي خلف مئات القتلى والمصابين. وأعلن الجيش في وقت سابق توقيف عدد من الضباط والجنود والتحفظ عليهم لحين اكتمال اللجنة التي شكلها للتحري في القضية. وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، على صفحته في «فيسبوك»: «شهدنا اليوم أولى خطوات تحقيق

## تعويل على الجامعات الأهلية المصرية لاستيعاب الطلاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
في مسعى لاستيعاب الزيادة بأعداد الطلاب، تعول مصر على «الجامعات الأهلية»، التي أنشأت أخيراً 4 منها في محافظات مختلفة، ومن أبرزها «جامعة الملك سلمان الدولية» التي تضم 3 فروع في مدن محافظة جنوب سيناء. واستعرض خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، أمس، تقريراً بشأن الجامعات الأهلية الدولية الجديدة، الذي تضمن إنشاء أربع جامعات. وبحسب بيان «التعليم العالي» المصري، فإن «جامعة الملك سلمان الدولية» تضم 3 فروع بمحافظة جنوب سيناء وهي: فرع مدينة الطور، ويضم كليات الهندسة، وعلوم وهندسة الحاسبات، والصناعات التكنولوجية، والطب، والعلوم، وهندسة العمارة، والعلوم، وهندسة الحاسبات، والتصميم، والإنتاج الإعلامي، والعلوم، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلاج

الطبيعي، والتمريض، وتكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية، والغذاء والصناعات الغذائية، والأكاديمية العليا للعلوم. وتشمل «جامعة العلمين الدولية» كليات: الأعمال، والإعلام والاتصال، والدراسات القانونية الدولية، والسياحة والضيافة، والفنون والتصميم، والإعلام والاتصال، والتصميم، والهندسة، وعلوم وهندسة الحاسبات، والعلوم، والطب، والدراسات العليا، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والعلوم الصحية التطبيقية، والتمريض. وكذلك فإن جامعة المنصورة الجديدة تضم كليات: الأعمال، والمعاملات القانونية الدولية، وعلوم وهندسة المنسوجات، والهندسة، وعلوم وهندسة الحاسبات، والتصميم، والإنتاج الإعلامي، والعلوم، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلاج

الطبيعي، والتمريض، وتكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية، والغذاء والصناعات الغذائية، والأكاديمية العليا للعلوم. وتشمل «جامعة العلمين الدولية» كليات: الأعمال، والإعلام والاتصال، والدراسات القانونية الدولية، والسياحة والضيافة، والفنون والتصميم، والإعلام والاتصال، والتصميم، والهندسة، وعلوم وهندسة الحاسبات، والعلوم، والطب، والدراسات العليا، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والعلوم الصحية التطبيقية، والتمريض. وكذلك فإن جامعة المنصورة الجديدة تضم كليات: الأعمال، والمعاملات القانونية الدولية، وعلوم وهندسة المنسوجات، والهندسة، وعلوم وهندسة الحاسبات، والتصميم، والإنتاج الإعلامي، والعلوم، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلاج

## مصر تستعد للانتقال إلى عاصمتها الإدارية الجديدة

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
سيتم نقلهم تبعاً، للتأكد من توافر الاحتياجات المختلفة بكل المباني. وكان المقرر افتتاح العاصمة الجديدة العام الماضي، إلا أن جائحة فيروس كورونا المستجد وتداعياتها أدت إلى تأجيل الافتتاح. وتشمل خطة تدريب موظفي الجهاز الإداري للدولة المرشحين للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، حزمة برامج أساسية تقدم لكل المرشحين، بينها «تزويد الموظفين بالموضوعات المتعلقة برفع الوعي الوطني وباللباقة الوظيفية، ومفاهيم وأبعاد الأمن القومي، وتحديات الأمن القومي المصري، وشرح مفهوم حروب الجيل الرابع، ومقومات نجاح الدولة، ونطاقات الأمن القومي، والتوعية بمؤسسات الدولة المصرية والمشروعات الكبرى التي يتم تنفيذها في المجالات المختلفة، ومفاهيم الحوكمة ومكافحة الفساد، فضلاً عن المهارات الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي، كما أشار أمس

رئيس الجهاز المركزي، كما تضم الخطة أيضاً تدريب الموظفين المرشحين على حزمة برامج الجدارات والتي تُبنى على أساس نتائج تقييم الجدارات السلوكية التي قامت بها وزارة التخطيط، وكذلك تم الانتهاء من إعداد «كارت» تدريبي لكل موظف مرشح للانتقال، بحيث يكون التدريب مستجيباً للاحتياجات من الجدارات السلوكية التي تم التقييم على أساسها، وعليه سيتم تدريب من يحتاج إلى جدارة معينة وفقاً للتقييم، وتشمل هذه الجدارات السلوكية كلاً من: الدفاعية للإنجاز، والالتزام الوجداني، وفعالية الاتصال، وكفاءة التعامل مع الواقع، وكفاءة الأداء، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالنفس، والعمل الجماعي، واتخاذ القرار، وإدارة الوقت. وتشمل الخطة التدريبية حزمة البرامج التخصصية، حيث يتم تدريب كل مجموعة في مجال عمله مثل

تعمل الحكومة المصرية على تدريب موظفيها للعمل في العاصمة الإدارية الجديدة، التي تخطط للانتقال إليها قبل نهاية العام الحالي. وتقع العاصمة الجديدة على بعد 75 كيلومتراً تقريباً، شرق القاهرة، وتقدر تكلفة المشروعات فيها بنحو 300 مليار دولار. ووفق صالح الشيخ، رئيس الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، فإنه تم الانتهاء من تدريب 4 آلاف و942 موظفاً مرشحاً للانتقال إلى العاصمة الإدارية من الوزارات والجهات المختلفة خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، وسط إجراءات احترازية مشددة للوقاية من فيروس كورونا. وسبق أن أعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أنه سيتم بداية من أغسطس المقبل التشغيل التجريبي للمباني الحكومية، من خلال موظفين





# Little Big Stars

## نجوم صغار

10 PM

#نجوم\_صغار



غداً

كل إثنين





## السجن 15 سنة لضابط أميركي تجسس لصالح روسيا

واشنطن: إيلي يوسف

«ابن روسيا». وأبلغ مساعد المدعي العام الأميركي، توماس تراكسلر كبير قضاة المقاطعة الأميركية كلود هيلتون، أن ديبينز «خان شخصياً الأشخاص الذين كان يخدم معهم، بمن فيهم أحد الأشخاص الذي كان يخدم تحت إمرته».

وأبلغ أحد أفراد القوات الخاصة المتقاعدتين الذين خدموا تحت قيادة ديبينز المحكمة في كتاب خطي، أن «قائد وحدتي باعني إلى روسيا». وكشف عملاء المخابرات الروسية اتصلوا بديبينز للمرة الأولى عام 1996 عندما كان يدرس في مدينة تشيليا ببنسك الروسية، وأنه تزوج فيما بعد من سيدة روسية خدم والدها عقيداً في القوات الجوية الروسية. وخدم ديبينز من 1998 إلى 2005 كضابط في الجيش الأميركي، وفي الوحدات الكيميائية قبل اختياره في القوات الخاصة.

وشجعها عملاء المخابرات الروسية على الانضمام إلى القوات الخاصة، حيث خدم برتبة نقيب. وعضو في فيلق تدريب ضباط الاحتياط، حصل ديبينز على تصريح أمني سري عالٍ منذ عام 1998. وخدم في كوريا الجنوبية، حيث تبادل تفاصيل الانتشار مع الاستخبارات الروسية.

وحصل في المقابل على ألف دولار وزجاجة كونيак وزي عسكري روسي. وبحسب وثائق الـ «مخبر»، فقد ادعى أنه كان يتبادل المعلومات بدافع الولاء، وليس من أجل المال.

لكنه قال في وقت لاحق للمحققين، إنه كان يأمل أن تساعده هذه العلاقة على تأسيس مهنة تجارية في روسيا. وأضاف أنه عندما أحضر زوجته إلى أميركا وأخطأها هاتفاً محمولاً من الحكومة الأميركية، جرد من قيادته ومن تصريحه الأمني السري، وأن ذلك جعله يشعر بالمرارة والانتقام.

وقام بعد ذلك بتبادل المعلومات السرية عن عمله في الوحدات الخاصة في أوروبا الشرقية. وقام بتقديم تفاصيل إلى عملاء الاستخبارات الروسية عملاً لا يقل عن 6 من أعضاء فريقه، حتى يتمكنوا من تقييم ما إذا كانوا سيتعاونون معهم، مشيراً إلى أن واحداً منهم يعتقد أنه يتعاون أيضاً مع الاستخبارات الروسية.

اتهم نقيب سابق في الوحدات الخاصة الأميركية «القبعات الخضراء» بالتجسس لمصلحة روسيا، بعدما اعترف بتعامله مع الاستخبارات الروسية طوال خدمته في الجيش الأميركي. وأصدر القاضي الفيدرالي الأميركي في مدينة أليكساندريا في ولاية فرجينيا راج باروخ الجمعة، حكماً بالسجن 15 عاماً على النقيب ديبينزكي ديبينز البالغ 46 عاماً بتهمة التجسس لمصلحة روسيا. واعترف النقيب السابق في القوات الخاصة بالتهمة الموجهة إليه، بعدما أقر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بالتآمر لجمع أو تسليم معلومات دفاعية لمساعدة حكومة أجنبية.

واعقل النقيب في أغسطس (آب) الماضي، بعد فشله في اختبار جهاز كشف الكذب، وفق سجلات المحكمة التي نشرت في الكثير من وسائل الإعلام الأميركية. وكتب المدعون العامون في مذكرة النطق بالحكم، أن ديبينز «تآمر مع عملاء المخابرات الروسية طوال خدمته في الجيش الأميركي».

وقال مساعد المدير المسؤول في مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» في واشنطن ستيفن دانتونو: «إن خيانة المواطنين والجنود الأميركيين أمر لا يغتفر، واليوم حكم على ديبينز لأفعاله البغيضة والخطيرة».

وأضاف «تم تكليفه بخدمة بلاده وحمايته فريق القوات الخاصة التابع له، لكنه اختار بدلاً من ذلك تقديم معلومات سرية عن الدفاع الوطني الخاص ببلده». وقال إن «هذا التحقيق الذي أدى إلى إصدار الحكم اليوم هو تذكير بأن مكتب التحقيقات الفيدرالي وشركاؤه سيستمررون في التصدي بجدية وإصرار لتهديدات الأمن القومي للولايات المتحدة».

ووفقاً لوثائق المحكمة، فقد نقل عن النقيب المدان قوله إنه كان مدفوعاً بمزيج من الفلاسفة الأسمانية والفرص المالية والمخاطب الشخصية ضد الجيش الأميركي، فيما تتهجد وتحذر من أصل روسي قدمت إلى الولايات المتحدة من الاتحاد السوفياتي السابق، وكان يصف نفسه بأنه



التلفزيون الصيني الرسمي يعرض هبوط المسبار بنجاح على سطح المريخ (أب)

أخرى. وسجلت بكين إنجازاً كبيراً غير مسبق عالمياً في يناير (كانون الثاني) 2019 إذ نجحت في إنزال ريووت مسير على جانب القمر المظلم. وفي العام الفائت، حمل الروبوت عينات إلى الأرض. وتعتزم الدولة الآسيوية العملاقة تجميع محطة للفضاء قبل 2022. وستصبح الصين بذلك ثالث بلد في العالم يبني بوسائله الخاصة محطة كهذه بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. كذلك تأمل في إرسال رحلات مأهولة إلى القمر في غضون نحو عشر سنوات.

وأطلق العنصر الأول من مكونات محطة صورته الأولى للمريخ، أبريل (نيسان) الفائت. ويستلزم إنجاز بناء المحطة لإطلاق الصين نحو عشر بعثات، بعضها مأهول. ولم يعلن بعد عن أي جدول زمني محدد في هذا الشأن. وكان المسبار «تيانوين -1» أرسل في فبراير (شباط) 2020.

والفائت صورته الأولى للمريخ، وهي بالأبيض والأسود، أظهرت عدداً من التضاريس بينها فوهة سيبابرياي ووادي مارينر (فالس مارينير)، وهو مساحة شاسعة من الأخاديد على سطح المريخ.

تكون موجودة على الكوكب الأحمر. ويأتي هبوط المسبار الصيني على سطح المريخ بعد أشهر من الروبوت الجوال «بيرسفيرنس» التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) والذي سبقه إلى الكوكب الأحمر في 18 فبراير في مهمة أثار حياة سابقة.

واختير اسم «تشورونغ» إله النار في الأساطير الصينية، بعد استطلاع لآراء عبر الإنترنت. واسم كوكب المريخ باللغة الصينية هو «هوشينغ» وترجمته الحرفية هي «كوكب النار».

تستثمر بكين مليارات الدولارات لتلحق بالقوى العظمى في هذا المجال (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا) ليس ذلك فقط بل ولتحتجزها على صعيد الاستكشاف والبحث وإطلاق الأقمار الاصطناعية.

وارسلت في عام 2003 أول مواطن صيني إلى الفضاء هو بانغ ليويي. ودار بانغ 14 مرة حول الأرض في غضون 21 ساعة. كذلك تتولى الصين إطلاق أقمار اصطناعية لنفسها ولحساب دول

وصولها إلى الغلاف الجوي للكوكب الأحمر مظلة للشروع في هبوط محفوف بالمخاطر استمر دقائق عدة، واستقرت الوحدة بعد ذلك على ارتفاع 100 متر فوق السطح لتحديد العوائق، ثم هبطت.

وقال المحلل تشين لان من موقع «غو تاكونوتس» المتخصص في برنامج الفضاء الصيني إن المسبار نفذ مناورة «الهبوط بمفرده».

فنظرا إلى المسافة من الأرض، تستغرق الإسارة المنبعثة من المريخ (18 دقيقة) قبل أن تصل إلى المهندسين، وفقاً لوسائل الإعلام الصينية. وأوضح تشين لوكالة الصحافة الفرنسية «إن يتمكن أحد على الأرض من المساعدة إذا حصلت مشكلة ما».

ومن بين مهام الروبوت إجراء تحليبات للتربة والغلاف الجوي، والتقاط الصور، والمساهمة في رسم خرائط للكوكب الأحمر. وللصين خبرة في هذا المجال، إذ سبق أن سيرت روبوتين صغيرين على القمر هما «أرناب الينم 1» عام 2013 و«أرناب اليشم 2» عام 2019. ومن المفترض أن يسعي المسبار أيضاً إلى العثور على أي آثار حياة سابقة قد

إلى مدار الكوكب الأحمر في فبراير. وأطلق على المركبة اسم «تيانوين -1» نسبة إلى قصيدة صينية كتبت قبل ألفي عام. ويتألف المسبار من ثلاثة أجزاء هي مركبة مدارية (تدور حول الكوكب) ومركبة هبوط نقل الروبوت الذي يتم التحكم فيه عن بعد «تشورونغ». وهذه المركبة هي التي حطت على سطح المريخ ما سيسمح للروبوت «تشورونغ» بالخروج.

ولدى إعلان نجاح الهبوط، صفق مهندسون من برنامج الفضاء الصيني كانوا أمام شاشات التحكم. وعرضت قناة التلفزيون الحكومية (سي سي تي في) برنامجاً خاصاً بعنوان «نيهاو هوكسينغ» (مرحباً أيها المريخ)، فيما وجه الرئيس الصيني شي جينبينغ التهنة.

والهبوط على الكوكب الأحمر أمر معقد وأخفقت مهمات أوروبية وسوفياتية وأميركية عدة في تحقيقه في الماضي.

وفي فبراير نجحت الصين في وضع «تيانوين -1» في مدار المريخ والتقاط صور للكوكب الأحمر. وأوضحت وكالة الفضاء أن وحدة الهبوط في «تيانوين -1» فتحت فور

بكين، «الشرق الأوسط»

مع أول عملية إنزال لها على المريخ، تريد الصين القوة الفضائية الجديدة للحاق بالولايات المتحدة. وهبطت مركبتها غير المأهولة بنجاح على سطح المريخ أمس السبت ما يجعل الصين ثاني دولة ترتاد الفضاء وتهبط على الكوكب الأحمر بعد الولايات المتحدة. وقامت بكين بتوسيع برنامجها الفضائي بشكل مستمر خلال السنوات القليلة الماضية ولديها بعثات مخططة لعقود في المستقبل.

وهبطت وحدة الإنزال للمركبة الفضائية «تيانوين -1» على سطح المريخ وعلى متنها المركبة الجوال «تشورونغ». وكانت قد أقلتت مركبة الفضاء من الأرض يوم 23 يوليو (تموز) ووصلت إلى مدار الكوكب الأحمر في فبراير (شباط). وإذا سارت الأمور كما هو مخطط لها، فإن المركبة الجوال «تشورونغ» التي تعني اسم إله النار الصيني، ستفحص الكوكب لمدة ثلاثة أشهر على الأقل. وترتد العربة الجوال نحو 240 كيلوغراماً، ولها ست عجلات وأربعة ألواح شمسية ويكتملها التحرك على سطح المريخ بسرعة 200 متر في الساعة.

وتحمل العربة أدوات علمية ستستخدم لجمع المعلومات عن تكوين سطح الكوكب وهيكله الجيولوجي ومناخه. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الصينية شينخوا إن «تيانوين -1» هبطت صباحاً بتوقيت بكين في منطقة من الكوكب تسمى «يوتوبيا بلانيسيا»، وهي سهل شاسع يقع في النصف الشمالي من المريخ. على ما أوضحت وكالة الفضاء الصينية، «تاركة بصمة صينية على المريخ لأول مرة». وتصل «تيانوين -1» أول مهمة صينية مستقلة إلى المريخ. وفشل مسبار تم إطلاقه بالتشارك مع روسيا في عام 2011 في مغادرة مدار الأرض. وكان صاروخ «لونج مارش 5» قد أطلق «تيانوين -1» التي يبلغ وزنها خمسة أطنان من جزيرة هاينان بجنوب الصين في يوليو العام الماضي. وبعد أكثر من ستة أشهر وصلت «تيانوين -1»

## الانتخابات العامة في إثيوبيا تأججت ثلاثة أسابيع

اديس أبابا، «الشرق الأوسط»

التاريخ نتيجة العطش والقي القبض على قسم منهم، بينما قضى الجيش على أولئك الذين رفضوا الاستسلام».

وعرقت تيغراي في نزاع دام في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، عندما أرسل رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الحائز نوبل للسلام سنة 2019 قوات لإطاحة بجبهة تحرير شعب تيغراي. وبينما تعهد بأن تكون الحملة العسكرية قصيرة الأمد، يتواصل القتال فيما لا تلوح نهاية في الأفق، وذلك فيما كشف أدلة عن وقوع مجازر وأعمال عنف جنسي وحشية في ظل مخاوف من كارثة إنسانية. وفر عشرات آلاف اللاجئين إلى السودان المجاور، الذي علقت إثيوبيا في عدة نزاعات معه مرتبطة بمنطقة الحدودية متنازع عليها ومشروع سد النهضة الضخم على النيل الأزرق. وقال تيسفاي إن القوة كانت

بقيادة «ضباط سابقين في قوات الدفاع الإثيوبية مقرهم الولايات المتحدة تحولوا إلى حوثة ومجموعة أخرى مقرها الخرطوم». وأشار إلى أن اتفاقاً عسكرياً يكشف أن جبهة تحرير شعب تيغراي «تعمل سراً مع عدد من القادة السودانيين وضباط الجيش وأعداء إثيوبيا». ووصف «تدمير» القوة، وهو أمر لم تتمكن الصحافة الفرنسية من التحقق منه من مصادر مستقلة، بأنه انتصار كبير لجيشنا وبلدنا». وسبق أن نفت الخرطوم اتهامات بأنها تساعد قوات في تيغراي.

اجتمعت الأحزاب السياسية في اديس أبابا أمس (السبت)، بحسب ما ذكره مسؤول بإمجلس الوطني للانتخابات في إثيوبيا من أجل إرجاء الانتخابات المقررة الشهر المقبل، لمدة ثلاثة أسابيع، وللمرة الثانية إعطاء مزيد من الوقت للاستعداد لعملية الاقتراع. وتحدثت رئيسة المجلس برتوكا ميدقسا عن أن التأخير في عمليات تسجيل الناخبين يمثل أحد الأسباب، بحسب ما أوردته وكالة «بولوميرغ» لأثيوبيا، وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تأجيل الانتخابات في إثيوبيا خلال أقل من عام. وكانت الانتخابات مقررة في الأصل في شهر أغسطس (آب) من عام 2020، ولكن الحكومة الإثيوبية أرجأتها بسبب وباء كورونا.

ومن جانب آخر، أعلن الجيش الإثيوبي أنه «دمر» قوة قوامها 320 مقاتلاً، يشتبه بأنها تنتمي إلى جبهة تحرير شعب تيغراي، الحزب الحاكم سابقاً في إقليم تيغراي، أثناء محاولتها دخول البلاد من السودان. وقال العميد الركن تيسفاي أبايليو لـ «هيئة فانا للث» الرسمية للجمعة، إن القوة حاولت دخول إثيوبيا عبر بلدة حميرة في شمال تيغراي. وقال: «قضى بعضهم على

## موجز

### أبين عام «الناو» يؤكد أهمية الردع العسكري

«فرانكفورت - الشرق الأوسط» أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناو)، ينس ستولتنبرغ، خلال نقاش مع باحثات في مجال السلام أهمية الردع العسكري. وقال ستولتنبرغ خلال حلقة نقاش تناهول حفظ السلام العالمي، في إطار المؤتمر المسكوني الثالث بمدينة فرانكفورت الألمانية، إنه كلما كان الردع العسكري أكثر مصداقية، أصبح التفاوض بشأن ضبط التسلح أفضل. وأجاب ستولتنبرغ رداً على استفسارات عن النقطة العسكرية وحفظ السلام المدني بأنه ما دام يوجد تهديد عسكري، «يتعين علينا أن نكون لدينا ردع عسكري ذو مصداقية». واستشهد ستولتنبرغ بالعلاقة مع روسيا كمثل على التوازن بين الضغط والحوار. وقال: «نحن نعرض الحوار، لكن روسيا تواصل التصرف بدعوانية، سواء في الداخل أو على الصعيد الدولي». وذلك في إشارة إلى أوكرانيا وجورجيا والتعامل مع المعارض الروسي اليكسي نافالني، وقال: «علينا أن نحافظ على الضغوط الاقتصادية والعقوبات بينما نقدم عرضاً للحوار».

### جمهورية التشيك تتهم موسكو بالتصعيد مع براغ والاتحاد الأوروبي

براغ - الشرق الأوسط» ذكرت وزارة الخارجية التشيكية أن قرار روسيا بوضع جمهورية التشيك على قائمة «الدول غير الصديقة» هو خطوة أخرى باتجاه تصعيد التوتر في العلاقات ليس مع جمهورية التشيك فحسب ولكن أيضاً مع الاتحاد الأوروبي وحلفائه. وأضاف البيان: «نأسف على اختيار روسيا مسار المواجهة بما يعود عليها بالضرر، حيث إن هذا الإجراء سوف يكون له أثر غير مباشر على تطوير محتمل للاتصال بين المواطنين العاديين وعلى السياحة وعلى تنمية العلاقات التجارية». وأردت الحكومة الروسية الجمعة الولايات المتحدة وجمهورية التشيك على قائمة «الدول الأجنبية غير الصديقة» لتكونا الدولتين الوحيدتين المدرجتين على القائمة حتى الآن. ويترجم هذا التصنيف إلى فرض قيود على البعثات الدبلوماسية لكلا البلدين، منها على سبيل المثال، ما يتعلق بتوظيف موظفين يحملون جوازات سفر روسية.

### تشيك في إعلان قرصنة الوقود (وقف خدماتهم)

## أزمة البنزين مستمرة في الولايات الأميركية الشرقية

وقال للصحافيين في البيت الأبيض، إنه بينما «لن نشعر بالتأثير في محطات البنزين على الفور» ستكون هناك «عودة إلى الحياة الطبيعية تبدأ في نهاية هذا الأسبوع وتستمر في الأسبوع المقبل». ويتوقع الخبراء أن تستمر الأزمة لمدة أسبوعين على الأقل قبل العودة إلى الوضع الطبيعي.

وتعرضت إدارة بايدن لانتقادات معهودة من قبل معارضيهِ، خصوصاً من الجمهوريين الذين يسعون لالتقاط «الهفوات» لتوجيه نقدهم إليه.

والتفافاً احتيالياً لمساعدتهم على الخروج من الأزمة، واحتمال كشفهم بشكل كامل، وإلقاء القبض عليهم. ورغم إعلان شركة «كولونيال بايبلاتين» عودة نشاطها لتوزيع الوقود، لا تزال المحطات على امتداد الساحل الشرقي، تعاني نقصاً في الإمدادات، فيما طوابير السيارات تتجمع أمامها في ظل زعر المواطنين الحصول على مادة البنزين. وأشار الرئيس الأميركي، جو بايدن، بـ«الخبر السار»، داعياً الأميركيين إلى التزام الهدوء مع عودة الإمدادات لوضعها العادي خلال الأيام القليلة المقبلة.

## جيش ميانمار يفرض الأحكام العرفية

وذكرت جماعة معينة بالحقوق أن قوات الأمن التابعة للمجلس العسكري قتلت ما لا يقل عن 788 شخصاً في إطار إجراءات لقمع الاحتجاجات لرفضه لحكم الجيش. ويفرض الجيش، الذي يقف السابق دونالد ترمب. وكان أول أمر بلغيه بايدين هو الأمر الذي وقعه ترمب في مايو (أيار) 2020 والذي يوجه الوكالات الاتحادية لإيجاد طرق لتقليل أهمية القسم 230، وهو جزء من قانون الإنترنت يوفر الحماية القانونية لشركات التواصل الاجتماعي.

وعم المضي قدماً، ألغى بايدين أمر ترمب الصادر في يونيو (حزيران) 2020 والذي وجه وزارة العدل بإعطاء الأولوية لمحكمة التهمين بتخريب الآثار. وكان الأمر قد صدر رداً على قيام المظاهرين بإسقاط تماثيل واثار الجنرالات الكونغردياليين وشخصيات عنصرية أخرى من التاريخ الأميركي كجزء من موجة المظاهرات المطالبة بالعدالة العرقية في أعقاب قتل الشرطة للمواطن الأسود جورج فلويد في مينيسوتا.

وجه احتجاجات يومية وإضرابات وهجمات تخريبية بعد الإطاحة بالزعيم المنتخب أونغ سان سو تشي.

وقال المتحدث باسم المجلس أمس السبت إن 63 شخصاً قتلوا في هجمات إرهابية شنها مناهضون للمجلس في الأونة الأخيرة. وأضاف المتحدث زاو مين تون في مؤتمر صحافي «الإرهابيون يزرعون القنابل في الأماكن العامة وهناك بعض الإصابات بين الناس» وناشد المواطنين الإدلاء بأي معلومات عن

يعتقد على نطاق واسع أنهم يعملون من داخل الولايات المتحدة وخارجها، خصوصاً من روسيا، تعرضوا لضعف من الوكالات الأمنية الأميركية ومن جهات خارجية، بعدما تدخلت السلطات على مستوى عالٍ للتصدي لأنشطتهم، التي تسببت في قرق جرس إنذار كبير عن سلامة وأمن المنشآت الحيوية في العالم.

لكن شركة «فاير أي» تقول إنها لم تتحقق من صور مزاعم القرصنة بأنهم فقدوا قدرتهم على التحكم ببرامجهم الخبيثة، من مصادر مستقلة، فيما تشير بعض التقديرات إلى أن إعلانهم هذا قد يكون مناورة

خدمتهم». وتقول الشركة إن مجموعة القرصنة أعلنت فقدانها القدرة على الوصول إلى بنيتها التحتية، بينما يشمل مدونها على الإنترنت، لكنها شككت في صحة هذا الإعلان. وقال القرصنة إنهم فقدوا الوصول إلى خدمات الدفع الخاصة بهم وإلى خوادم المحتوى المعتمدة لديهم. وأضافت شركة «فاير أي» أن الشركات التي لم تدفع للقرصنة فدية مقابل إنهاء اختراقها لشبكاتهما الإلكترونية، ستكون قادرة على الحصول على أجهزة لفك الشيفرات التي تتحكم بعملياتها الإلكترونية. وأكدت الشركة أن القرصنة التي

واشنطن: إيلي يوسف

بعد يوم واحد من إعلان شركة «كولونيال بايبلاتين»، التي تمد شبكة خطوط أنابيبها الولايات الأميركية على الساحل الشرقي للولايات المتحدة بما يقرب من 45 في المائة من مشتقات البنزين والوقود الرئيسية، عودتها إلى تشغيل كامل نظامها واستئناف تسليم منتجاتها، كشفت شركة «فاير أي» المتحصنة، بشؤون الأمن السيبراني، الجمعة، أن القرصنة الواقفين خلف هجمات «دارك سايد» التي تسببت بانقطاع القود، أعلنوا أنهم «سيغلقون

رافنون، «الشرق الأوسط»

كثف المجلس العسكري الحاكم في ميانمار هجماته أمس على من يصفهم بأنهم «إرهابيون مسلحون»، بعد أن فرض الأحكام العرفية في مدينة ميندات يوم الخميس.

وقال أمس السبت إنه خاض قتالاً مع مقاتلين من ميليشيا محلية في بلدة ميندات بشمال غربي البلاد، في محاولة لإخماد تمرد معارض للمجلس العسكري الحاكم الذي استولى على السلطة في البلاد في

ولا يزال يتم السماح لجمهورية التشيك بتوظيف 19 مواطناً روسياً، وفقاً للقائمة، بينما قد لا يتم السماح للولايات المتحدة بتوظيف أي روسي. وتنتظر التشيك لمعرفة الآثار العملية لمثل تلك الخطوة.

### حل الحكومة الانتقالية في مالي

ياماكو - الشرق الأوسط» تم حل الحكومة الانتقالية في مالي يوم الجمعة. وأعلن الأمين العام لمكتب الرئاسة، كاليبو دومبيا، عن حل الحكومة في خطاب تلفزيوني في مساء دون إبداء الأسباب.

وقال دومبيا إن الرئيس المؤقت باه نداو أكد رئيس الوزراء مختار عوان بمرسوم وكلفه بتشكيل حكومة جديدة. وكان قد تم حل المجلس العسكري الذي أطاح العام الماضي بالرئيس السابق إبراهيم بوكي كيتا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وتحت ضغط من التحالف الإقليمي بغرب أفريقيا (المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا) «إيكواس»، تم تشكيل حكومة انتقالية في وقت لاحق بقيادة وزير الدفاع السابق نداو.



## الرأي

## «الديمقراطيون» الأميركيون والفلسطينيون

عادة ما يغيب الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في أغلب الأحيان عن البرامج الإخبارية والمنافذ الإعلامية في الولايات المتحدة، غير أن الأحداث الأخيرة الجارية في مدينة القدس الشرقية، وقطاع غزة، وفي إسرائيل، والمستمرة خلال الأسبوع الماضي، خلقت حالة من الانتقادات القوية والموجهة ضد إسرائيل لدى حفنة معتبرة من أبرز السياسيين المعروفين في الحزب الديمقراطي.

وعلى نحو مقارن، تبقى سياسات الحزب الجمهوري على منوالها المعتاد في الدفاع الدائم عن الأفعال والتصرفات الإسرائيلية. فلماذا يتعرض عدد من الساسة الديمقراطيين الأميركيين لإسرائيل بالذبح والانتقاد من دون سواهم من الساسة الجمهوريين؟

كان البروفيسور شلبي تلحمي، الأميركي من أصول فلسطينية، وهو أستاذ العلوم السياسية في جامعة ماريلاند، قد أشرف بنفسه على استطلاع للرأي أجراه العام الماضي، وخلص منه إلى أن الأعضاء الأميركيين في الحزب الجمهوري مهتمون كل الاهتمام بمساعدة إسرائيل أكثر فاكتر من دون سواهم. وهذا ليس من قبيل المفاجآت في شيء، لا سيما مع حالة الانحياز التي انتهجتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب «الجمهورية» في صالح إسرائيل على الدوام إبان فترة رئاسته.

كما خلص البروفيسور تلحمي أيضاً، إلى أن أنصار الحزب الديمقراطي يرغبون بدرجة أكبر في أن تنتهج الإدارة الأميركية الديمقراطية الحالية مقاربة هي أكثر حياداً إزاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، أو ربما ترغب في مد يد المساعدة أكثر للجانب الفلسطيني من الأزمة. وهذا يُفترح تساؤل مهم: متى شهدنا حزباً سياسياً في الولايات المتحدة يفضل أعضاؤه، بل يرغبون، في المساعدة الفلسطينية أكثر من رغبتهم في مساعدة إسرائيل؟ من المثير للاهتمام بصفة خاصة أن



روبرت فورد

المتحدة يرون أن الرئيس ترمب يوفّر دعماً كبيراً وقوياً لإسرائيل، في حين أن نسبة 66% من الديمقراطيين الليبراليين يرون أنه كان يوجه الدعم لإسرائيل أكثر مما يلزم. وطبيعة الحال، فإن أغلب الأعضاء الشباب في الحزب الديمقراطي يميلون في آرائهم السياسية صوب تيار اليسار وهم أكثر ليبرالية في وجهات نظرهم.

وليس من المستغرب أيضاً، رغم كل شيء، أن هناك خمسة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركيين، ممن يمثلون الطيف اليساري من الحزب الديمقراطي، قد حثوا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على ممارسة الضغوط على إسرائيل لتوفير لقاحات فيروس «كورونا» للشعب الفلسطيني بالقدر الذي يتناسب مع مسؤوليات إسرائيل كقوة محتلة، في حين أن السواد الأعظم من أعضاء الكونغرس الأميركي يُحجمون عن تسمية إسرائيل بالقوة المحتلة.

وفي وقت لاحق، وفي 20 أبريل من العام الجاري، أقدمت السيناتورة إليزابيث وايرين رقة السيناتور بيرني ساندرز على حث القيادة السياسية في واشنطن علانية على تقييد إرسال المساعدات العسكرية الأميركية إلى إسرائيل حتى لا يجري استخدامها ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، مع توجيه الانتقادات من جانبهم ضد التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، مع

حث الرئيس جوزيف بايدن على اتخاذ الإجراءات القوية الرامية إلى مساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على الوصول إلى حل الدولتين. وكانت حملاتهم الرئاسية في العام الماضي مليئة بالشباب، ومن المثير للاهتمام أيضاً في نفس السياق، أن مات دوس، المستشار الرئيسي للسيناتور بيرني ساندرز، كان قد غرّد على «تويتر» في 8 مايو (أيار) الجاري بقول إن إسرائيل تحاول جاهدة لطرده الفلسطينيين وتعزيز سيطرتها المطلقة على الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية في انتهاك واضح للقانون الدولي.

جاءت تصريحات مات دوس أكثر جرأة وقوة من بيان وزارة الخارجية الأميركية الصادر بتاريخ السابع من مايو الجاري والذي طالب فيه السلطات الإسرائيلية بإظهار قدر معتبر من التعاطف والإحترام لسكان حي الشيخ جراح في مدينة القدس الشرقية. ومن الجدير بالذكر في نفس السياق أيضاً، أن التقارير الإخبارية ذات الصلة والصادرة في فبراير من العام الجاري كانت قد توقعت أن الإدارة الأميركية ووزارة الخارجية الراهنة كانتا تعزمأن تعيين مات دوس في منصب رسمي، لكن في نهاية المطاف يبدو أن وجهات نظر دوس اليسارية جاءت أبغ في قوتها وجرأتها من وجهات النظر المعتدلة التي تتميز بها إدارة الرئيس بايدن.

وبالإضافة إلى السيدة وايرين والسيد ساندرز، وصف كل من السيناتور كريستيان هولين، والسيناتور كريس ميرفي، وكلاهما من الولايات المتحدة بعمولها اليسارية الواضحة، طرد المواطنين الفلسطينيين من حي الشيخ جراح في القدس الشرقية بأنها ممارسات غير قانونية ولا مبرر لها. وفي الأثناء ذاتها، استنكر عدد من مجلس النواب الأميركي، ممن يمثلون الجانب اليساري من الحزب الديمقراطي الحاكم، الأعمال والممارسات الإسرائيلية في مدينة القدس الشرقية. وعلى غرار

الدعوة الصريحة من السيناتور وايرين، وساندرز، وفان هولين، بفرض القيود على استخدام المساعدات الأميركية في الضفة الغربية، فإن هناك تكتلاً صغيراً مماثلاً داخل مجلس النواب الأميركي يؤيد من جانب آخر فرض القيود نفسها.

ومن المثير للاهتمام كذلك أن النائبة الديمقراطية بيتي ماكولوم، وهي معلمة سابقة في التعليم الثانوي الأميركي، وتمثل التيار اليساري القوي في وسط ولاية مينيسوتا، تقود تلك المجموعة السالفة الذكر من النواب في الكونغرس، تلك المجموعة ذات الميول السياسية اليسارية في الولايات

المتحدة. ولا أذكر أن نالت إسرائيل مثل هذا القدر من الانتقادات داخل الكونغرس الأميركي في قiel. ولا أريد المبالغة في الأمر، ولكنّ السواد الأعظم من أعضاء الكونغرس الحاليين لا يرغبون في المواجهة المباشرة مع إسرائيل كما لا يرغبون أيضاً في فرض القيود على المساعدات العسكرية الأميركية إلى إسرائيل.

لا يزال الرأي العام الأميركي متحازاً بإيجابية ناحية إسرائيل، ولا تسعد الهجمات الصاروخية المنطلقة من قطاع غزة بشأن إسرائيل على التحسين من صورة فلسطين داخل المجتمع الأميركي. وهناك حالة انقسام واضحة داخل أروقة الحزب الديمقراطي الأميركي الحاكم بشأن هذه الأزمة الراهنة، ما بين موقف الرئيس بايدن من التصرفات الإسرائيلية وبين موقف الجناح اليساري للحزب الديمقراطي.

ورغم ذلك، وعلى المدى البعيد، ومع اختفاء الأعضاء الأكبر سناً من الحزب الديمقراطي، من المرجح أن يدفع الأعضاء الشبان حزبهيم بالكامل لأن يختهج السياسات الأكثر تاييداً للفلسطينيين. ولا أعرف ما إذا كان هذا التغيير في الحزب الديمقراطي سوف يأتي قبل أن تتلاشى من الأفق فرصة الوصول إلى حل الدولتين.

## مبادرات العلاج الشافي... بأي ذنب وأدهما

ثمة ما يجمع بين أحد المبادرات التي يشكّل الأخذ بها علاجاً جرعاً للقضايا العالقة التي تُورق الأوطان وتُخصّص على الناس حياتهم، وتعني بها مبادرة البطيريك الراعي التي طرحها يوم الاثنين 17 أغسطس (آب) 2020 من قبل شرفة المقرّ صاحبها وجمهورية المسيحي - المسلم العريض محاولة تهيئتها في الحد الأدنى وإدخالها كما يريد لها ذلك العاينون بمصائر الوطن، إلا أنها باقية كصيغة حل تشق طريقها إلى التنفيذ... إنما بعد أن يوقف ظلم ذوي الصداقة ظلّمهم ويخصون المعضلة اللبنانية برمشة عين من الاهتمام لتليها التفاتة تساعد في تعديل أمور الوطن والمواطنين وبالتدرج من الحال السيئ إلى الحال الأقل سوءاً. وتتجاوز المبادرة بصورة نهائية احتمال الواد وتبقى حجة آمنة الاستمرار في رحاب صاحبها.

إعلان يقول بها من جانب الحاضرين. لم يأت طرح المبادرة لتسهيل موافق، ذلك أن الموضوع في الحالتين بالغ الخطورة، ووصل إلى حد أنه لا بد من اقتحام المسائل: اللبنانية والفلسطينية الإسرائيلية، وطرح بدائل لوسائل علاج مضت بأرواح بالنسبة إلى الحالتين بين الحرب الأهلية أكثر من مرة، وهذا في لبنان، والحرب الفتوحة في أي خطوة غير محسوبة على كل الاحتمالات وباي وسائل متيسرة، بين الفلسطيني صاحب الحق، والإسرائيلي سائب هذا الحق، وبينهما المجتمع الدولي المتحاز في استمرار إلى الذي سلب.

ما أصاب مبادرة البطيريك الراعي أن المجتمع اللبناني جناحته الروحي والسياسي لم يحضنها باصول الاحتضان لقيمة ووطنية. وكان الذبول وارد الاحتمال يصيبها لولا استمرار البطيريك الراعي في إرواء جوهرها الذي هو حيا الوطن المتخّن بأسنة رماح بعض أولى الأمر، ويتم هذا الإرواء لدى استقباله مبعوثين أو شخصيات من المجتمع المدني، فضلاً على تضمين عظة يوم الأحد ما يشبه إرواء هذه المبادرة لكي تبقى على نداوتها ويتواصل بالتالي نموها، بأمل أن تروق وتتمم ويكون الجنى منها طمانينة غير مشوبة بالتكاذب. وثمة نقطة بالغة الأهمية حققها هذه المبادرة، ذلك أن أكثرية اللبنانيين



فؤاد مطر

مثل هذه الأمور كان تحقيقها يستوجب تبني أميركا للمبادرة العربية من خلال موقف منصف وتشجيع منزه عن الظلم وليس القرف فوقها. إدارة تزايد على إدارة، وتبلغ المرادة نروتها في عهد إدارة الرئيس ترمب الذي ليس فقط لم يعط المبادرة المتصفة اهتمامه، وإنما قوّضها

## تكشف الأرياح المحققة في الأونة الأخيرة لشركات صناعة الأدوية الحديثة

## عن الآثار الصحية الثانوية والخطيرة للوباء

## من تأخر فحوصات السرطان إلى العمليات الجراحية القليلة

المهضبة إلى حين، حريصة على سلامة دولة إسرائيل واستقرار اليهود الذين هم شعب مستحدث على أرض فلسطين العربية منذ عام 1948 وبموجب وعد قابل للتفسير القانوني، كونه يزول بزوال حقبة بريطانيا، الدولة التي كانت باسطة ظلمها من دون وجه حق على أوطان آخرين، ثم جيزت فلسطين على دولتين من هذه الأوطان التي غير أصحابها... إذا كانت أميركا ضمناً على النحو الذي تشير إليه، فإن أكثر النصائح نفعاً هي أن يتخذ المواطن الإسرائيلي في بعض التماسل في الذي جرى في أيام صمام في رحاب الأقصى تدنيساً ثم عشية فجر كان الناس في

بإهداء القدس التي هي نقطة البداية والنهاية في التسوية المرتضاه من الأمتين، للمشروع الصهيوني وكانما مدينة المدائن بحرمها الثالث المسجد الأقصى وكنيسة وتكاؤف القرص؛ فرصة أن تبقى إسرائيل دولة ذات نظام غير عدواني يدير شأن شعبها الذي هو خلطة شتاتية لا مثيل لها، مجاوراً الشعب الأصلي يعيش في دولة مماثلة. لا يعدي أحد على الآخر. هل يمد القدس البلد اللذين في تل أبيب تصالحها مصادحة الجار للجار لا فضل فلسطيني على يهودي إلا بالهداية والتعامل بما يرضي الشرائع السماوية؟ وأما الدين قلله فيما الوطن بجناحته الفلسطيني والإسرائيلي للمقيمين على الأرض.

## المقر الرئيسي

Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

Jeddah  
☎ +966126511333  
☎ +966126576159

مدينة لشبونة  
☎ +9664 8340271  
☎ +9664 8396618

الدمام  
☎ +96613 8353838  
☎ +96613 8354918

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com

## الوباء والسرطان



سام فازيلي \*

حازت حملة إطلاق وتوزيع لقاحات فيروس «كورونا» المستجد» على زخم كبير ومتصل في أماكن كبيرة من مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي رفع من مستويات التفاؤل وزيادة الأمل - رغم البقع الساطعة والمضطربة للغاية مثل الهند ومواضع أخرى متضررة بشدة من العالم - في أنه قد صار بإيدينا بعض الأدوات التي نستطيع بها ترويض الفيروس والوباء التاجم عنه. لكن، حتى في أماكن من شاكلة الولايات المتحدة، حيث ساعدت حملات التطعيم الجماعية في الإقلال من معدلات الإصابة والعدوى، وكذلك من معدلات الدخول إلى المستشفيات، وحالات الوفيات، فإنه لا تزال هناك مجموعات كبيرة من السكان تقول إنها غير عازمة على الحصول على جرعة اللقاح على الإطلاق.

إن مشكلة اختيار عدم الحصول على اللقاح تتجاوز بكثير مستوى الحماية الشخصية، بل إنها تتعلق أيضاً بالعمل على حماية المجتمعات التي نعيش فيها، ومن ثم، لا يتعين علينا أن نمر على الآثار الثانوية للجائحة الراهنة مرور الكرام، وإنما هي آثار شديدة الخطورة، ومررة أخرى بصرف النظر تماماً عن الإزعاج البالغ الذي تسببه قرارات الإغلاق الحكومية الصارمة. إنما أتحدث على وجه التحديد عن الخسائر التي قد ألمت بالأشخاص الذين تأخروا في زيارة عبادات الأطباء عن الوقت المناسب، وأهموا إجراء الفحوصات اللازمة، أو تناول العلاجات الضرورية، وربما قد فاتهم أيضاً التشخيص المبكر لأمراض شديدة أخرى مثل شاكلة السرطان الجديد، أو المنكر، الأمر الذي تسبب في الظروف المحيطة بتفاقم المشكلة من دون أن نلقي لها بالاً. كانت الأدلة على ذلك الأمر واضحة للغاية خلال الجولة الأخيرة من بيانات الأرباح لدى بعض من أكبر شركات صناعة الأدوية والعقاقير حول العالم، وبين أيدينا سوق أمثلة معدودة وقليلة.

شركة «غلاكسو سميت كلاين»: خلصت شركة صناعة الأدوية البريطانية المذكورة أنه اعتباراً من فصل الصيف الماضي (أي الربع الفصلي الثالث)، قد سجلت تراجعاً ملحوظاً في العمليات الجراحية المعنية باستئصال الأورام - وهي التدخلات الجراحية المقصود منها الإقلال من حجم وتكتلات الأورام لدى مرضى سرطان المبيض - بنسبة بلغت 20 في المائة، الأمر الذي كان له أبلغ التأثير على المرضى الذين يتبعون في الخضوع للعلاج الكيميائي، وذلك وفقاً للسيد لوك ميلز، وهو رئيس شركة «غلاكسو سميت كلاين» العالمية. وهذا بدوره، كان له تأثير غير مباشر في الحد من استخدام عقار «جيجولا»، من إنتاج الشركة، الذي يُستخدم لدى المرضى بعد خضوعهم للعمليات الجراحية وجلسات العلاج الكيميائي، مع فائدة كبيرة من البقاء على قيد الحياة لدى المرضى الذين يتناولون هذا العقار.

شركة «ميرك وشركاه»: يقول فرانك كليبورن، نائب الرئيس التنفيذي لشؤون صحة الإنسان في الشركة، «في علم الأورام، ومنذ الأيام الأولى لانتشار فيروس كورونا، كان هناك انخفاض ملحوظ، وربما مؤسف، في مستوى فحوصات مرض السرطان. الأمر الذي أسفر عن انخفاض كبير في عدد تشخيصات المرضى. مع الإقلال من بدء المرضى الجدد في الفحوصات وتلقي العلاج، لا سيما فيما يتعلق بسرطان الرئة». ولقد أثر ذلك الأمر على استخدام عقار «كيتروا».

شركة «إيفي إنك»: أشارت شركة «إيفي» العملاقة لصناعة الأدوية إلى «الانخفاض الكبير في بدء تلقي المرضى الجدد للعلاج» في مواجهة مرض سرطان الدم اللينفاوي المزمن. مع بقاء الأسواق في ذلك أدنى من مستويات ما قبل انتشار وباء «كورونا المستجد» على هذا الصعيد. يعد مرض سرطان الدم اللينفاوي المزمن من أنواع مرض سرطان الدم الطبيعية وطويلة الأمد مع معدلات استجابة مرتفعة لبعض العقاقير المنتجة لدى الشركة، وعقار «إيمبروفيك» من إنتاج شركة «جونسون أند جونسون»، وعقار «الكوكينس» من إنتاج شركة «استرا زينيك».

علاوة على ما تقدم، خلصت دراسة أشرف عليها مركز أبحاث السرطان في المملكة المتحدة رفقة جامعة كارديف إلى أن نسبة 45 في المائة من المرضى الذين يعانون من أعراض الإصابة المحتملة بمرض السرطان لم يتلقوا المشورة الطبية الضرورية منذ شهر مارس (آذار) وحتى أغسطس (آب) من عام 2020 الماضي. وذلك جنباً إلى جنب مع تعطيل فحوصات السرطان الاعتيادية الروتينية التي نشأت عن انتشار فيروس كورونا المستجد، ثم التأخير في التشخيص والعلاج على نحو ما أفادت به كبريات شركات صناعة الأدوية حول العالم.

أما من حيث الأنباء السارة، بالنسبة لشركات صناعة الأدوية وبالنسبة إلى الصحة العامة كذلك، فهي أن شركات الأدوية قد أعلنت أنها تتوقع أن تعود معدلات التشخيص والعلاج لأمراض السرطان إلى مستويات ما قبل شعوع وانتشار فيروس كورونا المستجد، حيث ساعدت جرعات اللقاح الموزعة على الإقلال من المخاطر الصحية الحديثة، الأمر الذي يسمح بالعودة مرة أخرى إلى ممارسة المزيد من الإجراءات الاعتيادية الطبيعية مثل إجراء الفحوصات الطبية الضرورية.

وإجراً للقول: من أجل محبة أسرتك وأصدقائك ورفاقتك المعرضين لمخاطر الإصابة بالسرطان وغير ذلك من الأمراض الخطيرة الأخرى، إن لم يكن من أجل توفير الحماية الذاتية لنفسك أولاً، لا بد من الذهاب والحصول على جرعة اللقاح لنفسك ولاسرته في أسرع وقت ممكن. وهذا هو أفضل الأسلحة التي بين أيدينا رهنأ في مواجهة الوباء الفتاك وعدد كبير من الآثار الثانوية الناجمة عنه.

\* بالانفاق مع «بلومبرغ»

وكيل التوزيع  
وكيل الاشتراكات

الشركة العربية لوسائل الإعلام  
ARAB MEDIA COMPANY

الرياض 22304 الرياض 11495  
هاتف 966112128000  
بريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فيس بوك 43918503  
تلکسی 43918354  
هاتف 966114429555  
بريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com  
موقع الكتروني www.arabmedia.co.com

فلسطين  
هاتف 9652227234  
هاتف 9652227236

الوكيل الإعلاني

AL-KHALEEJIAH  
للإعلان والعلاقات العامة

ترحب بالتعاون داخل المنطقة  
هاتف 920 000 417  
دبي 4440 391 444  
الرياض 331 5377 6400

التواصل من مختلف الدول  
الإدارة العامة: +96611 441 1444  
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com

مدينة عمان 539409  
هاتف 9626 5537103

الكويت 2997799  
هاتف 965 2997800

الرياض 37262616  
هاتف 212 37263000

المنطقة  
Washington DC 202 682825  
Dubai 9714 3916500  
Beirut 9611 549002

القاهرة 2491 7492996  
Cairo 2023 7492855

دمشق 9611 549001

المنطقة  
Khartoum 2491 8377830  
Amman 9626 5537103

المكاتب

الرياض 112128000  
14401440

جدة 126511333  
26576159

مدينة لشبونة 8340271  
8396618

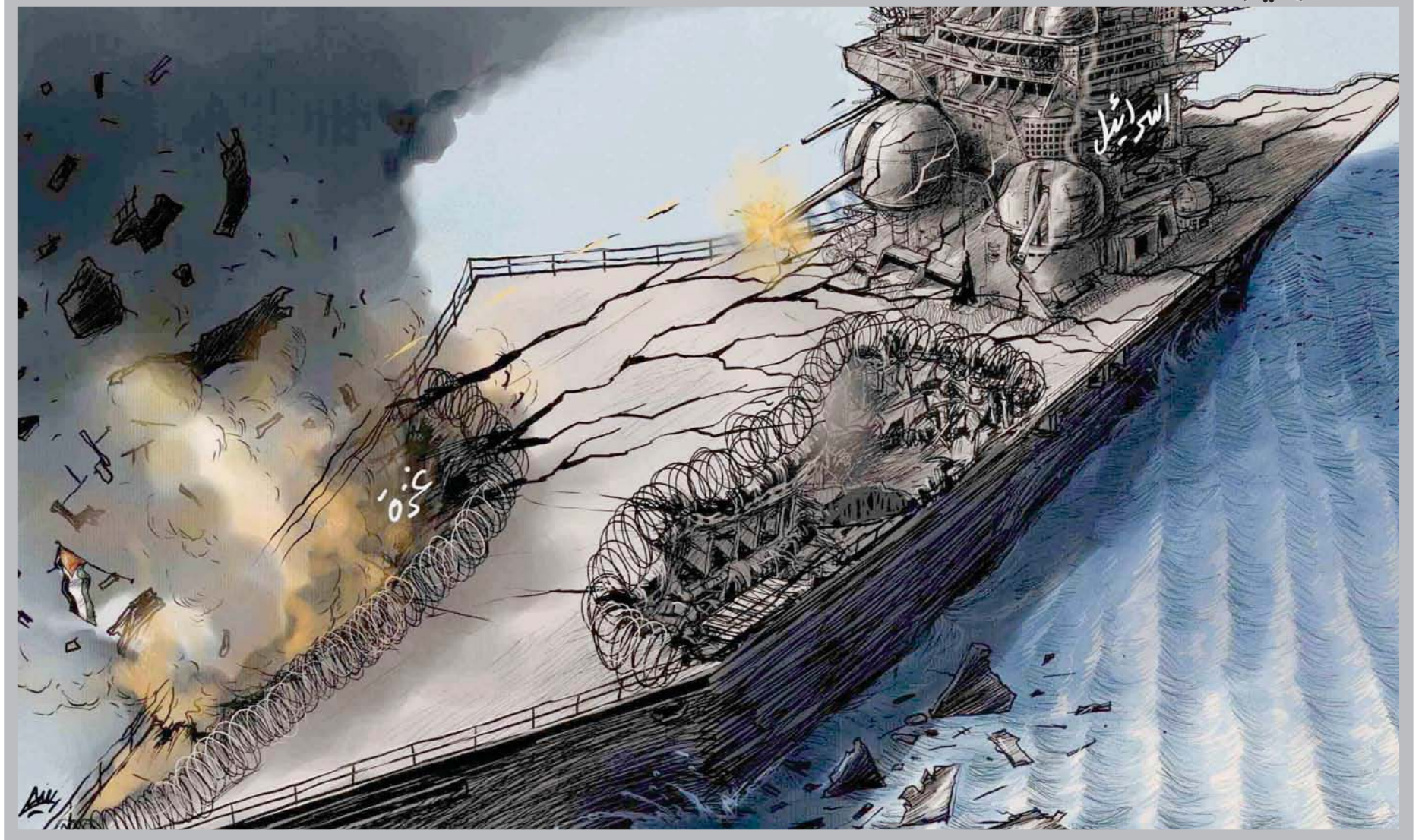
الدمام 8353838  
8354918

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالله بن جاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

هؤلاء من قتل الشعب العراقي على الهوية من قبل ميليشيات «الحشد الشعبي» المدعومة من إيران؟ ما موقف هؤلاء من أُنات التكاليف وعويل الأطفال اليتامى في سوريا الذين قتلهم الميليشيات الإيرانية؟ وما موقفهم من جرائم الحرب التي ترتكبها «ميليشيا الحوثي» ضد الشعب اليمني؟ ما موقفهم من إزال «ميليشيا حزب الله» للشعب اللبناني وتدمير اقتصاده وتحويل دولته إلى دولة فاشلة؟ وبإمكان الباحث والمتابع السعي لرصد أي موقف أو تصريح أو تعاطف من قبل هؤلاء تجاه كل هذه القضايا الإنسانية والسياسية الملحة وسيعود بخفي حنين.

على كل مزايا فلسطيني أو عربي أن ينتبه للتغيرات الجيوسياسية الكبرى التي تجري في المنطقة، وأن يتنصر موقع أقدامه منها، وأن يعرف جيداً أن بعض مواقفها السياسية وإن غلغها بادعاء التعاطف الإنساني وغلغ الحق والضمير، يتجرفها صرفها سياسياً خدمة لأعداء الدول العربية وإستراتيجياتهم ومشاريعهم العنصرية، وأنه - وهو الأثر - أم لم يعلم إنما يضر دولته وشعبه ومصالحه. أخيراً، فالدول العربية تتجه للخرق من مواقع الماضي وشعاراته وزيفته التي خسر العرب معها كل الحروب، وعقوا الجراح ورشحوا الماسي، وهي تمتلك مشاريع كبرى لتخمينية الدول العربية وشعوبها، وهي تواجه بحزم كل المشاريع العربية وساسال عن موقف بعض الفضائل الفلسطينية التي أدمنت المزايدة، منها لأن هذا يضع النقاط على الحروف ويضع الشعارات والمزايدات على المحك، ما موقف

الإرادة الشعب الفلسطيني، ومصالح الدولة الفلسطينية ومصالح الدول العربية. بعض المزايدات من تيارات الشعب الفلسطيني يحملون الجنسية الإسرائيلية ويعملون لدى الحكومة الإسرائيلية ويستسلمون مرتباتهم الشهرية منها، ويوقعون معها عقود البناء والتعمير، ويمثل بعضهم أحراباً سياسية رسمية في بنية الدولة الإسرائيلية ثم يشتمون الدول والشعوب العربية، لأنهم «باعوا» القضية و«خانوا» فلسطين ثم يعودون لتسلم مرتباتهم الشهرية الأخرى من هذه الدول العربية والتبرعات السخية من هذه الشعوب التي يشتمونها.

هذا اسمه بمنطق التاريخ «عبث» لا علاقة له بالواقعية ولا العقلانية، وهذا العبث والاستمرار فيه بدأ يهيج أحياناً عربية شابة ضد فلسطين والقضية الفلسطينية، لا لأنها قضية خاسرة ولا تستحق، بل لأن بعض أهلها حوّلوها إلى «عبث» مدروس ومخطط له وممنهج للإضرار بأخوانهم العرب دولاً وشعوباً، وبالطاعة في استغلال القضايا العادلة وحولها إلى الضد وتكون الخسارة عندها فائدة وغير قابلة للتعويض. سأسرد هنا بعض الأمثلة السريعة على قضايا تعاني منها بعض الشعوب العربية وساسال عن موقف بعض الفضائل الفلسطينية التي أدمنت المزايدة، منها لأن هذا يضع النقاط على الحروف ويضع الشعارات والمزايدات على المحك، ما موقف

## فلسطين بين «العبث» و«خدم الإمبراطور»

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي». كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية

المزوجة بالدين حبة على حساب حياة آخر طفل فلسطيني وأمه وعائلته، فعلى مذابح الأيديولوجيا تتم التضحية بالإنسان وتقديمه قرباناً رخيصاً لمصالح الحركة والحزب و«الإسلام السياسي».

كريمة فعل معتادة يعرفها جيداً من حركه المشهدي في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني وباسمه تقوم (سوق نفاق خبوية عربية» يتغن فيها بعض المثقفين والكتاب في التعبير عن ماسي فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم ويشتمون العراق وسوريا كما في لبنان واليمن، فهذه استراتيجيات مغلقة ومجزبة لبعض خدم المشروع الإيراني وجنوده في المنطقة، بحيث يتخذ أوامر دولة أخرى لها مشروعها الخاص على أرض فلسطينية، وهذه الدولة لا يعنها الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية، إلا بمقدار ما يخدم مصالحها وطموحاتها الإمبراطورية في بسط النفوذ وفرض الهيمنة، وصور بعض القيادات وهم يقبلون إبادي وأطراف ذلك «الإمبراطور المعمم» تملأ الفضاء.

في مثل هذه الأجواء المشحونة تتعنت الأيديولوجيات المعماة وتنقش الشعارات الجوفاء وتنتشر المزايدات الفارغة وهو تحديداً ما تريده إيران وجماعات الإسلام السياسي، ففي جو من العقل والحكمة وتغليب المصلحة الفلسطينية ينتهي هؤلاء ويضحلون ويصبحون على هامش التاريخ، وهم حريصون كل الحرص أن تبقى هذه الأيديولوجيا السياسية



نوح سميث \*

## خسائر «كوفيد»... أميركا مثلاً

الاقتصاد الأمريكي في وضع أفضل مما يدركه الكثيرون. لكن هذا لا يعني أن الاضطرابات الناجمة عن جائحة «كوفيد - 19» لم تترك وراءها معاناة كبيرة، بما في ذلك نحو 10 ملايين شخص ما زالوا عاطلين عن العمل.

وهذا يوضح أن الاقتصاد يصنع ما يكفي المواصلات توفير مستوى المعيشة الذي كان يتمتع به الأمريكيون العاديون قبل الوباء. صحيح أنه سيكون هناك بعض حالات الإخلال والاضطرابات، مثل ارتفاع سعر الخشب وبعض السلع الأخرى، لكن بشكل عام، وعلى الرغم من ذلك، فإن الاقتصاد ليس في حالة مزرية. وعلى الرغم من ضعف نمو التوظيف في أبريل (نيسان)، فمن المحتمل أن يكون الانتعاش في الطريق وصولاً إلى بقية العام الجاري.

لكن المعدلات لا تروي القصة كاملة هنا، فمن الناحية المالية، خسر بعض الناس من الوباء وخرج البعض الآخر راجحاً بدرجة كبيرة. وعلى الجانب الإيجابي من دفتر الحساب، كان أداء الأمريكيين الذين يمتلكون الشركات التي قدمت خدمات أساسية أو سهلت التحول إلى العمل عن بُعد. كذلك ارتفع الطلب على مهندسي البرمجيات مع دخول مزيد من مناطق العالم إلى الإنترنت. وتمكن كثير من العاملين في مجال المعرفة من الاستفادة من التحول إلى العمل عن بعد للحصول على رواتب مماثلة أثناء العيش في مناطق أرخص.

وبالطبع، أدى جنون المضاربة الذي أطلق العنان في الأيام الأخيرة للوباء إلى زيادة كبيرة في محافظ الأشخاص الذين يمتلكون العملات المشفرة وغيرها من الأصول الساخنة. كانت الحال جيدة بالنسبة لكل هؤلاء، لكن على الجانب الآخر، فقد تسبب الوباء أيضاً في إيجاد كثير من الخاسرين الملمين، وهؤلاء هم الأشخاص الذين يجب أن ننقل بشأنهم. في الواقع، تضمنت مشاريع قوانين الإغاثة الثلاثة كثيراً من الأحكام الموجهة مباشرة إلى الأشخاص الأكثر تعرضاً لخطر الخراب المالي. فقد ذهبت إعانات البطالة الوبائية إلى الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم أو دخلهم، وأعطى برنامج حماية شيك الراتب شريان حياة للشركات التي تضررت من الوباء، ووفرت حافزاً للاحتفاظ بالعاملين، ومنع قرار الإخلاء أصحاب العقارات من معاقبة المستأجرين الذين يعجزون عن سداد الإيجارات، وما إلى ذلك. لم يتم تصميم هذه الفواتير كحافز مالي، ولكن كأداة من الكوراث، وهو شكل من أشكال التأمين الاجتماعي بأثر رجعي يهدف إلى تسهيل حياة الأمريكيين ككل.

المشكلة هي أن كل هذا التأمين الاجتماعي لم يكن مثالياً وأكثيراً من الأمريكيين معرضون لخطر السقوط. وأكثر المجموعات المهتدة بالانقراض وضوحاً هم أولئك الذين فشلوا في الحصول على مزايا التأمين ضد البطالة الوبائية على الرغم من فقدان الوظائف أو الدخل. وقد تم تنفيذ مبادرة «ناديميك يو إيه» الهادفة إلى معالجة البطالة الناجمة عن الوباء من قبل وكالات دولة ذات قدرة محدودة واستعدادات بسيطة. ونتيجة لذلك، خرمت أعداد كبيرة من الأشخاص المستحقين من الاستفادة من المزايا.

على حكومة الولايات المتحدة محاولة سد هذا الثقب ويجب أن يتمكن الأشخاص الذين يستحقون المزايا الخاصة ولم يحصلوا عليها من تقديم التماس إلى الحكومة للحصول على مدفوعات متأخرة (يمكن أن يحدد قانون جديد المبلغ).

يتعرض كثير من المستأجرين والملاك أيضاً لخطر تكبد الخسائر بسبب التراكم الهائل في الإيجار. لا أحد يعرف حجم هذه المشكلة، حيث تتراوح تقديرات الإيجارات غير المدفوعة من العام الماضي بين 8.4 مليار دولار و70 مليار دولار. لكن تدابير الإغاثة الأخيرة قدمت بعض الأموال للمساعدة في دفع هذه الفواتير، لكن حال فشلت الحكومة في تقديم مزيد من خطط الإنقاذ، فسيجري تقاسم الخسائر المالية بين الملاك والمستأجرين. وفي حال عجز المستأجرين عن السداد فسواجهة الكثيرون خطر الإخلاء، وسيواجه الملاك مشكلات مالية بعد أن يفقدوا سبل عيشهم أو أعمالهم وسيضطرون إلى عدم سداد أقساط الرهن العقاري عن ممتلكاتهم المجررة. الحل الواضح هو أن تدفع الحكومة غالبية الإيجار المتأخر.

كاليفورنيا وتكساس من بين الولايات التي تحاول بالفعل تنفيذ شيء كهذا. وتستغل مبادرة كاليفورنيا 80 في المائة من الإيجار غير المدفوع من فترة الوباء لتترك أصحاب العقارات في مازق سداد نسبة 20 في المائة المتبقية. لكن القياس هو الاختيار: إذا اختار الملاك عدم قبول الصفقة، فسيتجهون إلى المحكمة لخوض معركة قانونية طويلة الأمد وفوضوية. يجب الشروع في برامج إغاثة للمساكن غير مدفوعة الإيجار على غرار كاليفورنيا. مع حوافز قوية لأصحاب العقارات لتبني الصفقة من الناحية المالية، ستتشارك الحكومة الفيدرالية في نوع من البرامج الموحدة، خصوصاً أن الفيدراليين يدفعون فاتورة جهود ولايات مثل كاليفورنيا.

إن إعانات البطالة الوبائية ذات الأثر الرجعي والإغاثة الأكثر شمولاً في الإيجار غير المسدد، ستكونان أقوى سياستين يمكن للحكومة أن تستخدمهما لتناك من أن أقل عدد ممكن من الأمريكيين يعانون مالياً جراء «كوفيد - 19». فالناس العاديون لم يكونوا يوماً سبباً في الوباء، ولا يجب أن يتضرروا بسببه.

\* بالانتفاع مع «يوليمبرغ»

## الشيخ جراح... البداية والنهاية في ما تشهده الحلبة الفلسطينية



إياد أبو شرا

شخصية مع صهره جاريد كوشنر. وخاصة «هدايا» ترمب لليمين التوراتي في قضايا نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بعد اعتزافه بها «عاصمة موحدة وأبدية للشعب اليهودي»، ناهيك من ضم هضبة الجولان.

تعم، نتناهاو - المازوم حكومياً - كان يريد الصدام. وما يجعل الصدام أكثر جاذبية يُعده الإقليمي الواعد. فالإدارة الديمقراطية الجديدة السامرة بطاقم موروث من إدارة براك أوباما متحسسة للطعن مع إيران. ومن ثم، من مصلحة نتناهاو - وكذلك المؤسسة العسكرية - أن يكون لإسرائيل كلمة في «سقف التفاهات» الأمريكية - الإسرائيلية على مستوى المنطقة.

إن ما فعلته إسرائيل وتفعله - بدعم من واشنطن - لتدمير صدقية تيارات التكامل والاعتدال والتعايش الفلسطينية كان سبباً مباشراً لـ «نيكس» أجيل من الفلسطينيين ودفعها دفعا إلى أحضان «حماس» والتنظيمات المماثلة؟ إن الجهة التي تمثل الشعب الفلسطيني هي الجهة التي تحبه وتحترمه وتدافع عن حقه... فهل يريد المجتمع الدولي حقاً الإصغاء إلى صوتها؟

لقد حرقت خلال اليومين الأخيرين «حرب القصف والصواريخ» الأنظار عن شرارة البداية، التي هي جريمة الاستيلاء على حي الشيخ جراح ونهبه. هنا نقطة البداية في الأحداث الجارية حالياً. وكما كانت شرارة الانتفاضة الفلسطينية الثانية (الانتفاضة الأقصى) عام 2000 زيارة أرييل شارون الاستفزازية للحرم القدسي، وهو يدرك سلفاً ما ستؤول إليه، اختار نتناهاو تسريع عملية تهجير سكان حي الشيخ جراح وهو يدرك سلفاً رد الفعل عليها. حسابات نتناهاو أصلاً شخصية انتهازية، فهو يريد باي ثمن الإفلات من السجن بتهم الفساد وهو ما لن يتيسر له إذا كان خارج الحكم مجرداً من الحصانة. وبالتالي، ليس أمامه من خيار - وهو البيمني سياسياً لا إيمانياً - سوى الاعتماد بصورة متزايدة على أقصى اليمين التوراتي الاستيطاني، والاستقواء به والسير في ركابه. ومفهومٌ أن نتناهاو استفاد كثيراً خلال سنوات حكم دونالد ترمب وعلاقاته

هرباً من السجن، على فتح معركة تهجير حي الشيخ جراح.

بل أكثر من هذا، يُشير كلام ساكي عن «الإيهاب» السؤال عما إذا كان هذا «المنطق» ينطبق على حوثي اليمن الذين يستهدفون المدن اليمنية والسعودية، ومع ذلك تتجاهل جرائمهم واشنطن والدول الغربية؛ ليست ممارسات الحوثيين «إرهابية»؟ ليس مصدر صواريخهم هو المصدر نفسه الذي يغذي ترسانة «حماس»؟

والجهد الإسرائيلي، والذي يتسابق واشنطن وعواصم أوروبا الغربية على التفاوض معه، وتقبل قدراته النووية، ورفع الحظر عن أمواله... المخفضة لما تعتبره الشعارات استخدام السلاح.

ومن ثم، من منطلق الوصف التحليلي بمعزل عن القناعات الوطنية والمشاريع الأخوية والولاءات القومية والدينية - يظهر الجانبان عبر خطوط الجبهة الملتهبة بمظهرين متشابهين للجهات المحايدة أو التي تزعم الحياد.

هنا، لا ينطبق على بعض اللاعبيين الإقليميين والعالميين الكبار الذين لديهم حسابات أكبر بكثير من عدد الشهداء العتيبة هنا تكمن في مسالتين:

أولاً أن كون «حماس منظمة إرهابية» - حسب وصف ساكي - يترجم عنها الحق في استهداف المدنيين العزل بالصواريخ، لكن هذا الحق يُحترم ويستحق الدفاع عنها إذا مارسته حكومة دولة ذات سيادة، أعطتها الولايات المتحدة الحق غالباً في انتهاك قرارات الأمم المتحدة، وأخرها في موضع «القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل». وهذا بالضبط، ما نتجج حكومة بنيامين نتناهاو، المتمسك بالحكم

على مرأى من العرب والعالم دمّرت آلة الحرب الإسرائيلية أعلى برج سكني وتجاري وخدمي في غزة.

هذه الخطوة كانت مرتقبة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكيف لا تكون مرتقبة بعدما انهمرت صواريخ «حماس» على عدة مناطق في إسرائيل.

أساساً، اليمين الإسرائيلي الحاكم لم يعف عن تهجير البشر في حي الشيخ جراح المقدسي من دون استفزاز مسبق... فكيف يعف عن الخرج في غزة عندما تتوافر لديه «ذريعة» الدفاع عن النفس التي تتسابق بعض العواصم العالمية على تصديقها؟ دعونا من الأرقام والمناشادات، والاستنكارات والوساطات. للبيكود و«حماس» ومن هم وراء «حماس» يعرفون اللعبة وعواقبها تماماً. هذا ما يقوله المنطق والتجارب منذ عقود.

«مؤسسة السلطة»، الإسرائيلية التي تغيرت «كيميائها» من الإشتراكية العمالية الصهيونية إلى تحالف العسكريتاريا الصهيونية المحافظة مع التوراتية الأصولية الفاشية، لديها مشروعها الواضح الصريح. وهي ماضية قدماً في تحقيقه بلا تردد بدليل النتائج المتتالية للسيارية والليبرالية المقتنعة بجذوى السلام والتعايش. هذه حقيقة لا ينكرها إلا ساذج أو متكابر.

في المقابل، ثمة بديل فلسطيني تجسده «حماس»، ومعها «الجهد الإسلامي»، لديه أيضاً مشروع سياسي المستقوي بالتحالف الفكري - التنظيمي بين الدين والسلاح. فهذا أيضاً السلاح يخدم الشعارات الدينية، بينما سؤدق هذه

على مرأى من العرب والعالم دمّرت آلة الحرب الإسرائيلية أعلى برج سكني وتجاري وخدمي في غزة.

هذه الخطوة كانت مرتقبة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكيف لا تكون مرتقبة بعدما انهمرت صواريخ «حماس» على عدة مناطق في إسرائيل.



## حقة الخلف الصالح!



حسين شبكشي

لا يكاد يتوقف الحديث المتكرر والمستمر عن أهمية وضروية تجديد وتطوير الخطاب الديني، وهو الذي عادة ما يثير موجة صاخبة لا تتوقف بسهولة من ردود الفعل إلا ويعود عن المسألة نفسها بشكل متجدد مرة أخرى. ليس يسر ولا هو بالمسألة الخلفية السجل القديم الجديدي عن أهمية إعادة فتح باب الاجتهاد الذي تم إغلاقه منذ زمن بعيد جداً والخروج من التقليد الجامد، الذي قد يعطل مفهوم أن الدين الإسلامي صالح لكل زمان ومكان. اعتمد معظم المدافعين عن الفكرة التقليدية لتفسير النصوص، والاعتماد بشكل رئيسي وشبه حصري على آراء الأولين في حادثة الشلل بخط أنابيب للرسول الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي قال فيه: «خير القرون قرني ثم القرن الذي يليه»، متناسين أو بالأدق متجاهلين قوله (صلى الله عليه وسلم) أيضاً: «الخير في امتي حتى قيام الساعة»، وهي المسألة التي فطن إليها الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان، مؤسس المذهب الأول والأقدم لغالبية المسلمين في العالم، وهو المذهب الحنفي، الذي يعتمد بشكل أساسي على العقل وليس النقل في إصدار الآراء والفتاوى. وكان أبو حنيفة النعمان، قد وجه باصوات أصولية مستندة تدعو للاعتماد على ما قاله الأوائل من الذين سبقوه من المسلمين، فما كان منه إلا أن قال قولته المشهورة: «هم رجال ونحن رجال».

الجود وخلق باب الاجتهاد هما اللذان حصرا مسألة الرأي والفتوى في شخصيات محددة رحلت عن دنيانا منذ مئات السنين، وبالتالي ستكون هذه الآراء غير قادرة منطقياً على أن تدلي برأيها في مسائل مستعدة وبالغة التعقيد، وهي المسألة التي تركها لنا مفتوحة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالحديث الشريف الذي قال فيه: «انتم أعلم بشؤون دينكم، ليكون مدخلاً مهماً للتدبر والتفكير والاجتهاد والبحث عن المصلحة العامة، والتفكير بالفوائد على المجتمعات بشكل عام.

ليس بخاف على الكثيرين من المهتمين والمتابعين للشأن المتعلق بتجديد الخطاب الديني، أن هناك الكثير من آراء علماء ومشايخ كبار تسببت تركها لنا مفتوحة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالحديث الشريف الذي قال فيه: «انتم أعلم بشؤون دينكم، ليكون مدخلاً مهماً للتدبر والتفكير والاجتهاد والبحث عن المصلحة العامة، والتفكير بالفوائد على المجتمعات بشكل عام.

ومع الحديث المتجدد هذه الأيام عن عودة احترام العقل وإعماله في الطرح والنقاش وتحسين جاد لفقته المصالح، وتأسيس نهج محترم تؤسس فيه منظومة إصدار الفتوى التي تراهي فيها كافة هذه الجوانب حتى تلقى حين إصدارها المكانة اللائقة والجديرة بها وفيها، بدلاً من حالات الاستغراب والتندر من بعض ما كان يصدر من آراء فقهية تثير الدهشة والتعجب. في كل هذا المشهد وتبعاته المتوقعة قد يكون العالم الإسلامي على موعد طال انتظاره من الممكن أن يطلق عليه وصف «حقة الخلف الصالح» التي تحسن الظن تماماً في المفكرين والعلماء والمجتهدين المعاصرين، وتحترم جهد العقل وتقدره كعنقمة من نعم الله على الإنسان الذي كرمه الخالق عز وجل، وتعتقد تماماً أن «الخيرية» عنصر مؤكّد في الناس حتى نهاية الزمان لا تحصر في فئة من الناس ولا في حقة من الزمن.

هذه بلا شك مفاهيم جديدة تماماً، وقد تكون صادمة ومحبة لبعض الناس الذين تم قولبتهم بدقة شديدة وعناية دقيقة عبر فترة طويلة جداً من الزمان باتباع منهجية نمطية تقليدية بحتة. القرار السياسي، وهو الأهم، تم اتخاذه بتبني هذا النهج المتجدد في الخطاب الديني ليواكب تطورات الفقه المصري الأكبر من شعوبها، وهي التي تشكل الغالبية العظمى من حجم السكان، وهي الفقة التي باتت تشعر أن الخطاب الديني النمطي أصابه الجمود والتحجر، وأنه بات خارج متطلبات العصر، وبالتالي يكون من المتوقع أن يتبعها حراك بالديناميكية نفسها في المؤسسات الدينية الرسمية المختلفة.

خطوات صغيرة ولكنها بالغة التأثير والأهمية ولا يمكن الإقلال من قيمتها. إنها حقة «الخلف الصالح» التي طال انتظارها.

## الهجمات السيبرانية الكبيرة مسؤولية الدول



نوح فيلدمان \*

تنصح فئمة من خبراء مفاوضات البيانات المخضرمين عملاءهم بأنهم ليس أمامهم من خيار سوى دفع الغدبة المطلوبة - وشراء صمت القراصنة جنباً إلى جنب مع بياناتهم المسروقة منهم.

يشير المحامي السبيرياني سيث بيرمان، وهو الخبير منذ سنوات طويلة في هذا النوع من القضايا، إلى أن تكاليف الأمر تتجاوز مجرد انتهاك البيانات العامة، حيث يمكن للبيانات المجمدة لدى القراصنة أن تسفر عن توقف أعمال الشركة، والعصف تماماً بالإيرادات، وربما تكون تلك التكاليف سالفة الذكر هي أعلى بكثير من الثمن الذي يطلبه القراصنة. وترتفع التكاليف بأكثر من ذلك مع ارتفاع جرة القراصنة أنفسهم: إذ يشير أحد التقديرات المعنية بالأمر إلى أن التكلفة الإجمالية للهجوم السبيرياني الأخير قد ارتفعت من 761106 دولارات في عام 2020 إلى أكثر من 1,8 مليون دولار في عام 2021.

وفقاً لمسيد بيرمان، فإن القراصنة يزداد إدراكهم يوماً بعد يوم بحجم الأضرار التي يستطيعون التسبب فيها. ومن الناحية المنطقية، فإنهم سوف يواصلون المحاولات من دون توقف لتحديد الغدبة بأقل من تقدير الشركة للخروج من الإنترنت أو الكشف عن بياناتها في المجال العام. كما أنه من المنطقي أيضاً بالنسبة للقراصنة ملاحقة الشركات الكبرى والمعالجة، حيث بلغ متوسط الغدبة في العام الماضي حوالي 170404 دولارات، على العكس من الأفراد، إذ لا يكلف أغلب الناس أنفسهم عناء دفع الغدبة لأي جهة كانت، بسبب سهولة شراء جهاز حاسوب جديد، وحتى عندما يظنون إلى دفع الغدبة، فإن متوسط مبلغ الغدبة في هذه الحالة لا يتجاوز 504 دولارات فقط.

من الضروري لأجل حل مشكلة البرمجيات الخبيثة المطالبة بالغدبة، أن ننظر في كيفية القضاء على مشكلة القراصنة في حد ذاتها على مدار القرن التاسع عشر ومجرباته التاريخية الكثيرة. تفيد السخنة الموجزة من الفصحة بأن الدول الكبرى ذات القوات البحرية الهائلة قد استخدمت نفوذها العسكري في الحيلولة دون مواصلة أعمال القراصنة، ومنع القراصنة من متابعة أعمالهم انطلاقاً من القواعد التي كانوا ينطلقون منها سابقاً من دون مواجهة

كانت ليلة رأس السنة الجديدة لعام 1879 مناسبة لعرض الأوبرا الكوميدية بعنوان «قراصنة بينزاسي» من تأليف سير ويليام غيلبرت والحن الموسيقار آرثر سوليفان، التي ظهر فيها مجموعة من القراصنة المحبوبين الذين هبطوا على أحد المنتجعات الهادئة المطلة على البحر. وكانت تلك الأوبرا الكوميدية بمثابة تحول كبير في أذهان المشاهدين عن الصورة التقليدية المربعة لقراصنة البحر في تلك الآونة ومنذ بداية القرن.

ومن شأن التحول الذي طرأ على أعمال القراصنة من التهديدات البحرية المباشرة إلى الأوبرا الفنية الكوميدية الرائعة على مدار القرن التاسع عشر أن يمنح صناع السياسات في الآونة المعاصرة بعض الإشارات حول كيفية الوقوف في مواجهة هجمات القراصنة السبيريانيين، على غرار هجمة المطالبة بالغدبة التي تسببت في حادثة الشلل بخط أنابيب «كولونيل» خلال الأسبوع الحالي. وسواء كان القراصنة من روسيا، أو من كوريا الشمالية، أو من أي مكان آخر حول العالم، فسوف يتعين على الولايات المتحدة التدخل مستعجلاً ببعض السياسات الجيوسياسية الصارمة ذات الطراز القديم، بهدف التغيير من مخزونات تلك الحكومات في الإقدام على مثل هذه الهجمات في المستقبل.

وليس من مبالغات القول إن هجمات البرمجيات الخبيثة المطالبة بالغدبة قد تحولت مع مرور الوقت، وبكل طوء، إلى صناعة قائمة بذاتها، ولكنها الصناعة التي نجحت في الوقت نفسه في المحافظة على مكانة منخفضة إلى حد ما على مستوى العالم حتى الآن. نظراً لأن الضحايا مثلهم مثل القراصنة لا يرغبون أبداً في الإفصاح عما لديهم من معلومات أو بيانات على المجال العام بشأن الهجمات، أو تكرار عمليات الاختراق المحققة. (ربما يكون هذا التحفظ الشديد من بين الأسباب التي تدفع مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي إلى الإبلاغ عن أرقام وإحصاءات منخفضة الشدة بدرجة يصعب على أحد تصديقها في الواقع). أما الآن، ومع الهجوم السبيرياني الأخير الذي أسفر عن تعطيل وإغلاق خط أنابيب كولونيل مع رفع أسعار الغاز الطبيعي في الساحل الشرقي، فإن جانب الأمن القومي الواضح من الظاهرة نفسها بات متصدراً وأجحة الأحداث ومحتلاً مركز الصدارة منها.

وهذا من الأمور الجديدة في حد ذاتها، لأنها، وكما يظهر من دروس التاريخ، هي الطريقة الوحيدة لمواجهة هزيمة القراصنة. إذ تحتاج البلدان الكبيرة والقوية إلى استعراض العضلات، واتخاذ الإجراءات الصارمة بحق البلدان الأضعف منها، التي تفتتح أبوابها لإيواء القراصنة والمتسلسلين.

ومن شأن تلك الطريقة أيضاً أن تمثل تغييراً كبيراً عن الأوضاع الراهنة المعهودة، التي

أي عقاب يُذكر. وبكل تأكيد، ساعدت السفن الحربية الحديثة والكثيرة في القبض على المزيد من القراصنة. غير أن البشر ليس بإمكانهم البقاء في البحر طوال الوقت، ولا بد للقراصنة وسفنهم من موانئ معينة يلجأون إليها للراحة، والتزود، والتأهب والاستعداد للجولات الجديدة من أعمال القرصنة.

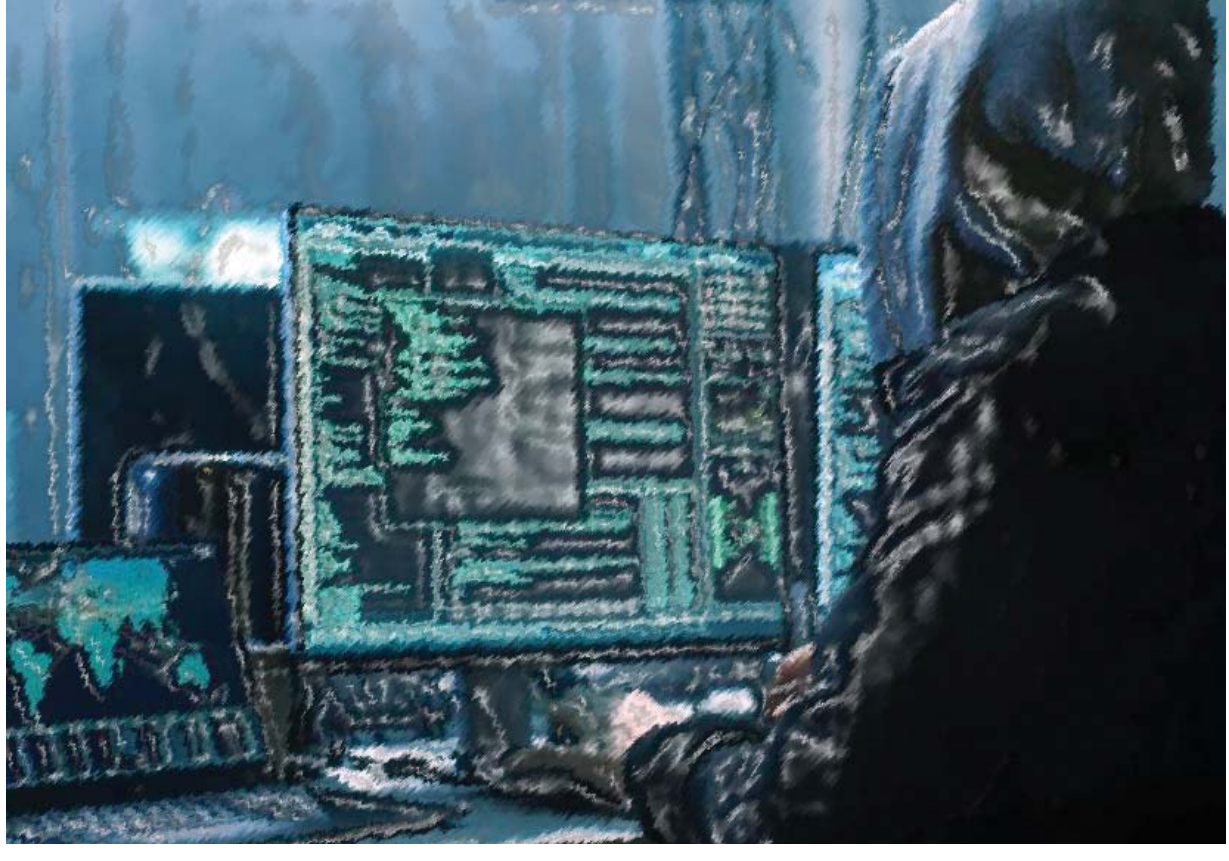
أما اليوم، لا تزال أعمال القرصنة البحرية في الممرات الملاحية قائمة ومستمرة إلى حد كبير، وبصورة حصرية في الأماكن التي تشتهر بالحكومات الحديثة المبكرة القراصنة والمتسلسلين، تنقصها الإرادة الكافية لقمع أعمال القرصنة عبر سواحلها، ونضرب مثلاً بالصومال على تلك الأوضاع. (يرجى مراجعة دراسة بعنوان «الحكومة» من إعداد الباحثين في المعهد الألماني للبحوث الاقتصادية).

وعلى سبيل المقارنة والقياس، تنشأ برمجيات المطالبة بالغدبة من الدول التي إما أنها لا تكلف نفسها عناء قمع هذه الممارسات الخبيثة، أو أنها تشارك فيها بنشاط واضح، في مثال على نوع من الكيفيات التي تُكلف بها الحكومات الحديثة المبكرة القراصنة والمتسلسلين للمشاركة والانخراط في شكل من أشكال أشباه أعمال القرصنة السموح بها قانونياً.

ومن ثم، تنشأ الحل في مواجهة البرمجيات الخبيثة المطالبة بالغدبة لدى الولايات المتحدة، والبلدان القوية الأخرى، التي تستخدم قوتها ونفوذها لإحداث التغيير المطلوب في مخزونات البلدان الأخرى مثل روسيا وكوريا الشمالية، التي يبدو أنها تزوي أغلب الهجمات السبيريانية. وتلك الأدوات هي من الممول بها لدى سياسات القوى العظمى: فرض العقوبات، وشن الهجمات المضادة، والإقرار بأن هجمات البرمجيات الخبيثة المطالبة بالغدبة هي من أعمال القرصنة المباشرة التي يمكن عند مرحلة معينة أن تنتقل إلى خاتمة أعمال الحرب. وعندما يتعلق الأمر بالبلدان الأضعف، التي تفتقر إلى القدرة على منع قراصنة البرمجيات الخبيثة المطالبة بالغدبة، فإن الأدوات التي يستعينون بها تتمثل في المساعدة على إنفاذ القانون، والمعاونة في بناء البنية التحتية السبيريانية على مستوى الدولة بأسرها.

أما بالنسبة إلى المدرس المستفاد من التاريخ، فهو أن القرصنة لن تختفي من على خريطة العالم بين عشية وضحاها من تلقا نفسها. وإنما لا بد من تكاتف الجهود وتصافر الأنشطة لمواجهتها والقضاء عليها. كما أن القراصنة وعناصر الاختراق والتسلل الحالية ليسوا كمثل القراصنة المحبوبين من أوغاد الأوبرا الكوميدية الهزلية القديمة الذين يتسعون أجواء المرح أيضاً حلوا. بل إنهم على الصورة نفسها التي وصفهم بها القانون الدولي على الدوام: متخلفون بشريون من أعداء الإنسانية كلها.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



## المواطن البسيط يوثق للتاريخ



عادل درويش

1976)، ومثقفون كالناقد الأدبي السير ويليام إيميسون (1906 - 1984)، وعشرات من الأكاديميين. إرهابات المشروع بدأت في 1936 عند نازال الملك إدوارد الثامن (1894 - 1972) عن العرش ليتزوج مطلقاً أمريكية، وتنصيب شقيقه جورج السادس (1895 - 1952)، ورفض بعض المثقفين قبول ما نشره الصحف كانعكاس للرأي العام، فبحثوا عن وسيلة بديلة لمعرفة مشاعر الناس العاديين.

جينينغز، ومداغ، وإيميسون، كلّفوا مائتين من المتطوعين المراقبين بالاختلاط بالناس العاديين في الشوارع في كل أنحاء بريطانيا يوم تنويع جورج السادس في 12 مايو 1937، وتوثيق انطباعات العامة، وتبادلهم النكات، أو المدح أو الذم، أو التجامل، وهو الأهم. والتجاله يمكن التعرف عليه من طبيعة مناقشات الناس وإهتمامهم بغير الحدث الأكبر التي تغطيها الصحافة.

المجموعة قامت بتحرير وإعداد الانطباعات وصدرت في كتاب بعنوان «12 مايو: استطلاع يومي للملاحظات الجماهيرية في 1937».

في عام 1939، عشية الحرب الثانية، دعت

المجموعة المواطنيين العاديين، عبر تصريحات للصحف والـ«بي بي سي»، إلى تسجيل انطباعاتهم وحياتهم في شكل مذكرات يومية - ولم يوجه المحررون والباحثون، المواطنيين، في 1936 عن صيغة معينة، فقط تركت لهم حرية التدوين كاملة، وإرسالها، وبدأ جمعيتها، ومن هنا نشأ الأرشيف القومي للملاحظات الجماهيرية (أو الشعبية) لتصبح تقليداً. طبعاً كانت هناك انتقادات (معظمها من الصحافة التقليدية وبعض المسؤولين) تحت ذرائع شتى؛ مثل انتهاك خصوصية المواطن، والحقيقة أن هذه الجهات خشيت من وجود وسائل بديلة لقياس الرأي العام، تماماً مثل انتقادات السياسة والمؤسسات الصحافية التقليدية اليوم لوسائل التواصل الاجتماعي، ومحاوله فرض الرقابة عليها لدوافع مشابهة. الذي أدى إلى تناقص اهتمام الناس وقتل المشرقي في ستينات القرن الماضي، كان تسلسل وكالات الإعلان والمصالح التجارية إليه من الباب الخلفي، لأن هذا الأرشيف أيضاً يعكس العادات الاستهلاكية للناس وتفضيلهم لمنتجات معينة على الأخرى. ولذلك عندما أعيد إطلاق المشروع في 1981 وتولته جامعة أكاديمية، كان أهم الشروط إبقاء المصالح التجارية بعيداً، وعدم السماح لها بالانتقائية والتجول بحرية بين ملفات الأرشيف.

## عيون الاسكوتلنديين

## على الاتحاد البريطاني



جمعة بوكليب

تابعته باهتمام موسم الانتخابات المحلية البريطانية، على مستوى المجالس البلدية، والغمد، ومقوضي الشرطة، والبرلمانات المحلية في كل من إقليميه ويلز واسكوتلندا، إضافة إليها انتخابات ثانوية في مدينة هارتلبول لشغر مقعد برلماني. الأمر يشبه «مولدا» بدمقراطياً شغل وسائل الإعلام البريطانية قبله وأثناءه، وبعد انفضاضه.

الديمقراطية كانت الفائز الأول، ووطدت مصداقيتها وضرورتها. ويقاسم المرتبة الثانية كل من حزب المحافظين وحزب اسكوتلندا القومي. الأول غز من وجوده البرلماني، بعد أكثر من عام ونصف العام من وجوده في الحكم، بانتزاع مقعد برلماني بكتف من ويلز مما يطلق عليه «الجار الأحمر» كما زاد من إحكام سيطرته على العديد من المجالس البلدية، في حين أن حزب اسكوتلندا القومي أكد هيمنته على اسكوتلندا، وصار يشكل تحدياً واقعياً للاتحاد البريطاني. العزاء الوحيد لحزب العمال أنه حافظ على وجوده كقوة سياسية حاكمة في إقليم إمارة ويلز. كما تمكن من الاحتفاظ بشغل منصب العمودية في ميدتين كبيرتين، هما لندن ومانشستر. ولا عزاء لحزب الأحرار الديمقراطيون سوى الصبر.

ملاحظات عديدة يمكن استخلاصها من الانتخابات الأخيرة: أولاً، أن فون المحافظين بقعد دائره هارتلبول العمالية منذ 1974 ليس مفاجئاً تماماً؛ أولاً، لأن استبيانات الرأي العام، قبل الانتخابات، كلها أكدت احتمال سقوطها بنسبة كبيرة في أيادي المحافظين. وثانياً، أن الفوز تأخر زمنياً، لأن الدائرة كان من المفترض سقوطها في انتخابات شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019، لولا اختيار حزب «بريكست» لتقديم مرشح عن حزب العمال، مما أدى إلى انقسام أصوات الناخبين بين مرشحهم ومرشح حزب المحافظين، الأمر الذي أتاح لمرشح حزب العمال الفوز بالدائرة.

وثانيتهما، أن حزب العمال ارتكب خطأ باختياره مترشحاً لمقعد برلماني معروف بموقفه المتحيز لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، في دائرة انتخابية صوتت بنسبة 70 في المائة لصالح «بريكست»، عام 2016. العماليون اعتقدوا أن قضية «بريكست» وتداعياتها قد أضححت ماضياً، والتأكد على انتخابات الأخيرة لتثبت أنها ما زالت فاعلة ومؤثرة. وعمقوا خطاهم من خلال إصرار إدارة الحملة الانتخابية في الحزب على تقديم مرشح معاد لـ«بريكست». ثالثاً، أن نتائج الانتخابات المحلية بتنوعاتها كانت، بشكل عام، انعكاساً لنجاح الحملة الوفاة من الوفاء الفيروسي، وحملة التطعيم في إنجلترا وويلز واسكوتلندا، وهذا يفسر فوز الأحزاب الحاكمة في تلك الأقاليم الثلاثة. فإن المحافظون في إنجلترا، والعماليون في إمارة ويلز، والقوميون الاسكوتلنديون في اسكوتلندا.

رابعاً، أبانت الانتخابات بما لا يدعو مجالاً للشك، أن حزب العمال لم يتمكن بعد من التخلص من إرث زعيمه اليساري السابق جيريمي كورين؛ ذلك الإرث فلق الحزب شطرين.. شطراً يدعو إلى ضرورة نيل كل سياسات كورين السابقة، والتأكد على تبني سياسات جديدة تضمن جر الحزب من موقعه اليساري الراديكالي، وإعادةه إلى اعتدال الوسط، وشطراً يقف على الضفة المقابلة ضمراً على مواصلة الاستمرار في نهج سياسات يارية راديكالية. وفي حدة الصراع بين الطرفين، أصيبت القيادة الجديدة بما يشبه الشلل، ولم تستطع حسم الصراع بإعلان وقوفها إلى جانب منه ضد آخر. هذا التردد في الحسم انعكس سلبياً على نوعية الرسالة التي يسلم بها الحزب كوادره، بهدف إقناع الناخبين ببرنامجه وكسب أصواتهم.

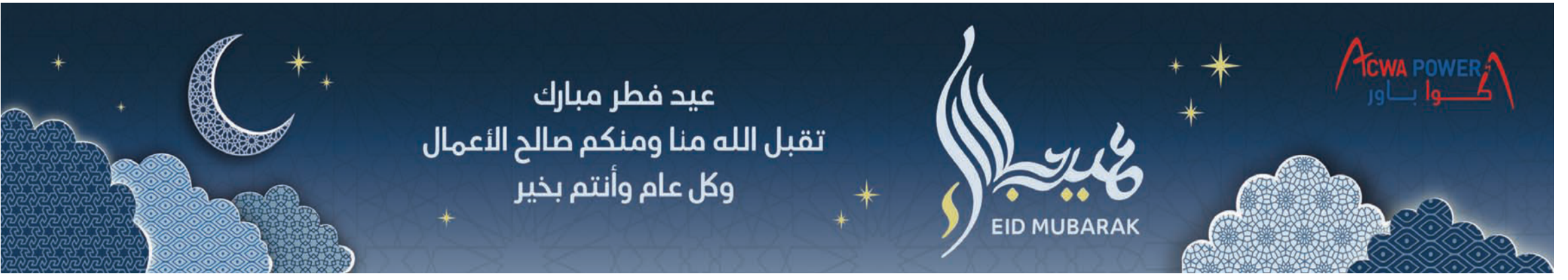
وعلى سبيل المثال، استمرت رسالة حزب المحافظين للناخبين بوضوح جسده خريطة طريق لأهداف مرحلة ما بعد «بريكست».

وخامساً، مثل حزب العمال، دخل حزب الأحرار الديمقراطيون الحملة الانتخابية بقيادة باهتة، وبلا بوضلة أو هدف محدد. ومثل حزب العمال، ما زال الحزب لم يقف بعد من صدمة هزيمة انتخابات عام 2015، ولم يتمكن بعد من إعادة ثقة الناخبين به، بعد اختيار قيادته السابقة الدخول في ائتلاف حكومي مع حزب المحافظين عام 2010، وعدم الالتزام بما قدموه من وعود.

سادساً، أن الفوز الانتخابي الذي حققه المحافظون، بقيادة بوريس جونسون، رغم أهميته سياسياً ودلالاته تاريخياً، إلا أنه كاد يكون بلا مذاق أو طعم، بعد فوز الحزب القومي الاسكوتلندي بنقطة الناخبين الاسكوتلنديين للمرة الرابعة على التوالي، وأضحى من دون شك، تهديداً قانماً لوحدة اتحاد تاريخي دام لأزيد من ثلاثة قرون في بريطانيا. المطلب الاستقلالي، حالياً، سيكون ميداناً لعركة طيلة السنوات الخمس المقبلة. البرلمان الاسكوتلندي الجديد سيكون في قبضة الانفصاليين، من الحزب القومي الاسكوتلندي وحزب الخضسر الاسكوتلندي؛ إذ من مجموع 129 مقعداً، أصبح الانفصاليون يسيطرون على عدد 72 مقعداً (64 للقوميين + 8 للخضسر)، وهذا بدوره سيفضي إلى مواجهة سياسية ساخنة حتماً، بين الحكومة المركزية في لندن ونظيرتها المحلية في أدنبره، حول مطلب إجراء استفتاء ثان في اسكوتلندا بموعد أقصاه نهاية عام 2023. الوزير الأول في حكومة اسكوتلندا، السيدة نيكول ستورجن تهدد برفع الأمر للقضاء في حالة مواصلة حكومة لندن إصرارها على رفض عقده، وباختصار، تجاهل المطلب الاستقلالي الاسكوتلندي سوف يسبب للحكومة البريطانية بقيادة جونسون صاعداً دائماً، وقد يحيد بها عن طريقها المرسوم. وفي وجهة نظري، سوف تضطر لندن آخر الأمر للاقتتال للأمر الواقع.

هذا الأرشيف بالغ الأهمية لنا كمؤرخين، تماماً مثل حجر رشيد، في إيجاد مصادر موازية لتوثيق التاريخ. أفضيت خمس سنوات بحثاً كتابتي الصادر بالإنجليزية في الشهر المقبل عن تاريخ الإسكندرية، كانت الوثائق، ومحاضر مجلس الوزراء وبرلمان وستمنستر، ومراسلات الباب العالي مع حكام مصر من محمد علي في مطلع القرن الـ 19 حتى عباس حلمي الثاني في مطلع القرن العشرين، لا تقل أهمية عن أرشيف صحف «الأهرام»، و«فيردي اليكستري»، و«اللطائف المحصورة»، وبدورها لا تقل أهمية عن خطابات كان والدي وجدي تبادلها مع أصدقاء حول العالم، وصفحات من المقررة اليومية لكلية؛ منذ الحرب العالمية الأولى حتى الستينات؛ والأهم كانت ملاحظاتي الشخصية مستمعاً إلى أحاديثهما ومناقشتاهما مع الأصدقاء بشأن المتغيرات السياسية، ونكات عابرة تتبادلها الناس في المقاهي ومع كمنسارية الغرام تعليقا على أحداث غيرت مسار التاريخ، بحركة الجيش ونزاع الملك فاروق الأول عن عرش مصر والسودان في 1952، وتأميم قناة السويس في 1956، فنتحة أطقها الغرسون حول خطبة رئيس الوزراء، يوم الإثنين الماضي، لا تقل أهمية، للمؤرخ، عن التصريح الرسمي لـ10 داونغ ستريت.





# اقتصاد

## اقتصاديون لـ التنقيح الأوسط: النظام سيحد من الهدر المالي والفساد الإداري ويرفع جودة الخدمات ويحفز التنافسية ترقب لتفعيل ترتيبات خصخصة القطاعات الحكومية السعودية

زيادة دور القطاع الخاص بالقدر الذي يتناسب مع إمكانياته وموارده في عملية التطوير وجعله شريكاً كاملاً في عملية التنمية الاقتصادية، من خلال أهداف واضحة ومعروفة بدقة، وأولويات يمكن أن تتخلى عنها الدولة دون أي تأثير على أنشطة القطاعات المختلفة ودورها الاقتصادي والاجتماعي.

وأضاف العليان: «من خلال توفير الدراسات المتأنية يسهل تحديد الأنشطة التي يمكن التخلي عنها للقطاع الخاص، ليصبح شريكاً في التنمية الاقتصادية للدولة بدلاً من كونه مستفيداً من قيام الحكومة بإدارة النشاط الاقتصادي بنسبة كبيرة».

ولفت إلى أن هذه الخطوات تتطلب التدرج في التطبيق لتجنب الاحتكاك والاستغلال الذي يمكن أن يتعرض له أصحاب الدخل المحدود، ولزيادة دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية بهدف جلب المزيد من الإيرادات السيادية للدولة، ممثلة في الضرائب والرسوم نتيجة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي، والتحسين المستمر لإدارة المصانع القائمة بهدف تحقيق أقصى استفادة ممكنة للطاقات والموارد البشرية والمادية.

أما فيما يتعلق بالآلية المناسبة لتخصيص القطاع الخاص شهر ستدخل قطاعات وهيئات حكومية ضمن حيز برنامج الخصخصة لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، من خلال تنفيذ حزمة سياسات متكاملة تهدف إلى الاعتماد على القطاع الخاص، مع توسيع نطاق المنافسة حتى يدار الاقتصاد بكفاءة عالية وفعالية أكبر، والقطاع الحكومي والعمل والتنسيق بينهما.

وبمعنى ذلك، وفق العليان، لنظام الخصخصة للقطاعات الحكومية السعودية يدخل حيز التنفيذ بعد شهر (الشرق الأوسط)

المعرفة لتحقيق أفضل نتائج لهذا التوجه. وسيحفز التنقيح، وفقاً للعبيدي، مشاركة القطاع الخاص وفق إجراءات شفافة وزيهة وتفعيل اللجان الإشرافية للقطاعات، بحيث يكون لكل قطاع دوره في عملية التخصيص من تعظيم القيمة المضافة من الإنفاق، وسيشمل التخصيص قطاعات متنوعة كانت بحسب

الأصل حكومية، مثل الصحة والطاقة والتعليم والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط



نظام الخصخصة للقطاعات الحكومية السعودية يدخل حيز التنفيذ بعد شهر (الشرق الأوسط)

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

القطاع الحكومي، مستهدفاً بتخصيص قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبيئة والنقل، وسيؤدي إلى تفرغ الجهات الحكومية لأداء دورها التنظيمي والتشريعي. ووفق العبيدي، فإن التخصيص أثبتت فاعليته في وقف الهدر المالي والفساد الإداري، ورفع جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وزيادة فاعلية الدور التنظيمي والرقابي للأجهزة، وتحفيز وتنشيط

## نظام لمنع تقديم مزايا ضريبية للشركات متعددة الجنسيات في أوروبا

بروكسل، «الشرق الأوسط»  
في الاتحاد. كانت منظمة أوكسفام الخيرية البريطانية قد قالت في وقت سابق من العام الحالي، إن الاتحاد الأوروبي لا يفعل ما يكفي لمحاربة المزايا الضريبية، وانتقدت قائمة سوداء من الدول التي لديها معدلات ضريبية منخفضة أو معدومة على الشركات، ودعت إلى إجراء تحسينات. وقالت أوكسفام، إن القائمة السوداء، التي تم إصدارها لأول مرة في عام 2017 ويتم تحديثها مرتين سنوياً كجزء من تحرك أوسع نطاقاً لمحاربة التهرب الضريبي في أعقاب تفجر فضيحتين عالميتين للتهرب الضريبي وهما فضيحة «ثائق» و«ثاشاق باراديس»، ليست فعالة في مكافحة التهرب الضريبي. وقالت أوكسفام إنه ينبغي إصلاح القائمة السوداء لتشمل تلقائياً البلدان التي لا توجد فيها معدلات ضرائب على الشركات أو تكون منخفضة جداً، وأوصت باستخدام مستويات الاستثمار الأجنبي المباشر والدخل السليبي كأعلام حمراء لتحديد المزايا الضريبية

## زيادة حالات الانتحار في ظل صعود البطالة والتضخم البنك الدولي: ارتفاع معدل الفقر في تركيا للعام الثاني على التوالي

أفقره: سعيد عبد الرازق  
كشف البنك الدولي عن ارتفاع معدل الفقر في تركيا للعام الثاني على التوالي، كما كشفت تقارير عن ارتفاع حد الجوع وزيادة حالات الانتحار بسبب الظروف المعيشية الصعبة. وذكر تقرير البنك الدولي أن معدل الفقر في تركيا ارتفع للعام الثاني على التوالي ووصل إلى 12,2 في المائة عام 2020، بعد أن كان 10,2 في المائة في 2019، مشيراً إلى أن وباء «كورونا» أدى إلى خسائر فادحة للاقتصاد التركي.

وأضاف التقرير المعنون بـ«المرصد الاقتصادي لتركيا: إيجاد طريق بين الأزمات»، الذي نشر في تركيا، أمس (السبت)، أن النساء والشباب والعمال ذوي المهارات المتدنية والعمال غير الرسميين ظلوا مستبعدين، رغم أن سوق العمل بشكل عام شهدت انتعاشاً جيداً في نهاية العام الماضي، كما تزايد وقائع الانتحار المرتبطة بالأوضاع الاقتصادية. وكشف تقرير لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية نشر في فبراير (شباط) الماضي، عن زيادة حالات

## مجموعة السبع» لطلب تحليل تأثير تغير المناخ من الشركات الكبرى

لندن، «الشرق الأوسط»  
ذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأخبار أنه من المقرر أن تطالب مجموعة الدول الصناعية السبع «جي7» من الشركات الكبرى نشر تحليل لتأثير تغير المناخ على أعمالها، دون الكشف عن مصدر المعلومات. وقالت وكالة بلومبرغ أمس، إنه من خلال جعل الشركات تجتث في تأثير ارتفاع درجات الحرارة والكوارث الطبيعية

الجوع والفقر في تركيا» أجراها اتحاد نقابات العمال التركي عن تأثير الأزمة الاقتصادية التي فاقمها وباء «كورونا»، بشكل بالغ، على الأسر منخفضة الدخل، مشيرة إلى بلوغ حجم النفقات الغذائية الشهرية اللازمة لأسرة مكونة من 4 أفراد للحصول على ليرة (الدولار يساوي 8,42 ليرة). ولغقت الدراسة، التي نشرت أمس، إلى بلوغ حجم النفقات الشهرية الضرورية الأخرى، التي تتضمن الملابس والمسكن والمواصلات والتعليم والصحة والاحتياجات المشابهة، نحو

## قناة السويس تبدأ أعمال إطالة مسار ثان يسمح بالعبور في الاتجاهين

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قالت هيئة قناة السويس المصرية أمس السبت، إنها بدأت أعمال التكرير لإطالة مسار ثانٍ يسمح بالعبور في الاتجاهين في جزء جنوبي من القناة بالقرب من المكان الذي جنحت فيه سفينة حاويات عملاقة لمدة ستة أيام في مارس (آذار). وأعلنت الهيئة قبل أيام أن قناة موزانية افتتحت في عام 2015 سيحتم تمديدها مسافة عشرة كيلومترات في الجانب الجنوبي من البحيرة ليصل الطول الإجمالي إلى 82 كيلومتراً، وأنها ستوسع وتعمق المنطقة الجنوبية لقناة السويس. وقالت الهيئة أمس، إن العمل بدأ بناء على توجيهات

## قناة السويس تبدأ أعمال إطالة مسار ثان يسمح بالعبور في الاتجاهين

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «بالبدء الفوري في تنفيذ مشروع التطوير المقترح ووضع جدول زمني للانتهاء من تنفيذه في أقرب وقت ممكن». أدى جنوح سفينة الحاويات إيغر غيفن التي يبلغ طولها 440 متراً في المنطقة الجنوبية من القناة في الفترة من 23 إلى 29 مارس إلى تأخير مرور مئات السفن عبر الممر المائي، وهو ما عطلت التجارة العالمية. ولا تزال السفينة المحملة بالآلاف الحاويات محتجزة في البحيرة المرة الكبرى وسط نزاع على طلب التعويض الذي قدمته هيئة القناة لشركة شوي كيسن اليابانية مالكة السفينة. وشهد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس،

## قناة السويس تبدأ أعمال إطالة مسار ثان يسمح بالعبور في الاتجاهين

أسس بدء أعمال التكرير، وخلال جولته التفقدية بموقع العمل وريفقته عدد من أعضاء مجلس إدارة الهيئة، والقائمين على المشروع، وجه ربيع بالتنسيق بين كافة إدارات الهيئة والعمل على التوازي في كافة متطلبات المشروع وتحديد البات العمل وما تتطلبه من وضع حلول بديلة لكافة التحديات الخاصة بالمشروع بما يمكن معه الانتهاء من تنفيذه خلال وقت قياسي. وفق بيان الهيئة. وتابع الفريق ربيع أعمال التكرير التي تتم بواسطة الكراكة «العاشر من رمضان» لتجهيز موقع العمل بما يسمح لكراكات الهيئة بالعمل بكامل طاقتها، كما اطلع على كميات التكرير المتوقع إزالتها يومياً،

بدأ العمل في توسعة القناة بناء على توجيهات من الرئيس السيسي (رويترز)

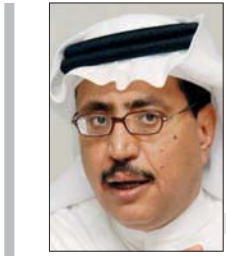
بدأ العمل في توسعة القناة بناء على توجيهات من الرئيس السيسي (رويترز)

بدأ العمل في توسعة القناة بناء على توجيهات من الرئيس السيسي (رويترز)

بدأ العمل في توسعة القناة بناء على توجيهات من الرئيس السيسي (رويترز)



البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,86	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,28	5,13	5,17	0,53	0,42	1,00	22,06	12,48	2124	3,82
يورو	€	4,55	4,41	4,45	0,46	0,36	0,86	18,99	10,74	1828	3,29



علي الزيد

## إيلاف

منذ الأزل وصحراء شبه الجزيرة العربية مقفرة وطاردة للناس، لذلك نجد أن هذه الصحراء يقطنها سكان قليلون لأن معظم سكانها إما أن يهاجروا أو يموتوا بسبب شظف العيش أو قساوة حياة الصحراء، وهذا لا يمنع من وجود استثناءات بسيطة في هذه الصحراء مثل اليمن الذي كان مقصداً لأطالبي الحياة.

قساوة الصحراء خلقت عرفاً غريباً بين الأعراب وهو جواز القتال بغرض الكسب، واعتبر هذا الأمر مشروعاً وقد نشأت له قوانينه وأعرافه، ومنها دفع الديات في حالة الصلح.

ورغم شظف العيش وقلة الموارد فإن أهل الجزيرة تأقلموا مع الواقع وبحثوا عما يناسبهم ويناسب طقسهم فوجدوا أن الأشغال بالتجارة والربط بين شمال الجزيرة وجنوبها هو الأمر الممكن في ظل شح الموارد، فكانت تجارة قريش بين الشام واليمن التي وثقها القرآن الكريم وسماها رحلة الشتاء والصيف، وقد حرصت قريش على تأمين خطوط التجارة عبر الأحلاف وعبر البحر، فالقبائل العربية التي تمر بها قوافل قريش تتبع وتشتري مع هذه القوافل لذلك سماه القرآن «إيلاف قريش».

وما يدل على أن الجزيرة العربية طاردة، استقرار العرب في الشام بعد الفتح الإسلامي واتخاذ دمشق عاصمة خلافة الأمويين زمن معاوية الذي كان والده قائد قوافل قريش، وقد اتخذ العباسيون بغداد عاصمة للخلافة ولم يعودوا لمكة أو المدينة لجعلها عاصمة الخلافة.

هذا الوضع الذي فرضته الجغرافيا والطقس والموارد المحدودة في شبه جزيرة العرب ظل مستمراً حتى ظهور النفط، فقد كانت رحلات عرب الجزيرة عبر العقيلات تجوب العراق والشام ومصر والسودان لغرض التجارة، وقد تعدت رحلاتهم رحلات قريش، فقد ركبوا البحر ذاهبين للهند للهدف ذاته وهو التجارة.

وقد كانت سفن القواسم في الشارقة تبلغ 1600 سفينة، كما وفق ذلك سليمان الغنم في كتابه أسباب سقوط الدرعية، وقد كانت سفن أهل الكويت البسيطة تجوب البحر ذاهبة إلى الهند وعائدة منه لغرض التجارة.

ويوفق بساطة سفن أهل الخليج ما كتب عن سنة «الطبعة»، وهي السنة التي غرقت بها معظم سفن أهل الخليج ففقدوا حياتهم وفقدوا تجارتهم التي غرقت في البحر، وقد كانت تجارة أهل الخليج البرية والبحرية قائمة على التشاركية، فأهل البلدة يجتمعون للمال، ويسلمونه للثقات ويكون توزيع الربح ينسب معينة تقسم بين رأس المال وبين القائم عليه، أي مشغلي رأس المال.

في الخليج الجميع يعرف أن النفط ناضب لذلك علموا أولادهم التجارة أو اكتسبهم مهارة معينة مستوذة بالعلم ليمكنهم العمل في أي جزء من العالم، وعلى الحكومات أن تطور مطاراتها وموانئها البحرية لتكون حلقة وصل لسلاسل الإمداد تجني منها الرسوم، ولتطور بلادنا لتكون مقراً للخدمات المالية بحيث يمكننا العيش مرحلة ما بعد النفط. ومتتم.

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,86	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,28	5,13	5,17	0,53	0,42	1,00	22,06	12,48	2124	3,82
يورو	€	4,55	4,41	4,45	0,46	0,36	0,86	18,99	10,74	1828	3,29

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,86	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,28	5,13	5,17	0,53	0,42	1,00	22,06	12,48	2124	3,82
يورو	€	4,55	4,41	4,45	0,46	0,36	0,86	18,99	10,74	1828	3,29

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,86	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,28	5,13	5,17	0,53	0,42	1,00	22,06	12,48	2124	3,82
يورو	€	4,55	4,41	4,45	0,46	0,36	0,86	18,99	10,74	1828	3,29

بلغت 19,8 مليار دولار رغم تداعيات جائحة «كوفيد - 19»

## نمو الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للإمارات 44% خلال 2020



جاءت تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات في المرتبة الأولى على مستوى رصيد الاستثمارات المباشرة (وأم)

تتمتع بمزيد من الفرص لجذب الاستثمارات، لا سيما في ظل التعديلات الأخيرة على قانون الشركات التجارية، والذي يتوقع أن يكون لها أثر ملموس على المدى البعيد على تدفقات وجودة الاستثمارات الأجنبية والمحلية ومجمل عملية النمو الاقتصادي بأبعادها المختلفة في الدولة.

وتقدمت الإمارات من حيث قدرتها على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار ثلاث مراتب عما كانت عليه في عام 2018 وحلت في المرتبة 24 على المستوى العالمي خلال عام 2019. وتوزع رصيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى دولة الإمارات حتى مطلع عام 2020 بحسب الدول تأتي في المقدمة المملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية، وفي المرتبة الثانية الهند، والثالثة الصين، والرابعة الجزر العذراء البريطانية، والسادسة السويد، ثم سويسرا، وفرنسا، وهولندا، وأمريكا، واليابان.

أسما عن القطاعات التي تتركز فيها رصيد الاستثمارات المباشرة الواردة إلى الإمارات حتى مطلع عام 2020. فجاءت تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والدراجات النارية في المرتبة الأولى، والأنشطة العقارية في المرتبة الثانية، فيما جاءت الأنشطة المالية وأنشطة التأمين في المرتبة الثالثة.

الاقتصاد الوطني وتسريع وتيرة انتعاشه وتعاقيه. وقال الدكتور ثاني الزويدي وزير دولة للتجارة الخارجية الإماراتي إلى أن النمو الذي حققته بلاده في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر يعكس ثقة المجتمع الدولي في ببقائها الاقتصادية، ويؤكد الخطى السريعية والتنظيمية لسياسات الانفتاح التجاري والاستثماري التي تنتهجها الدولة، لافتاً إلى أن الإمارات

تؤكد أرقام تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدولة خلال العام الماضي صحة النهج الحكومي والسياسات والخطوات الجاري اتخاذها لتعزيز مرونة وجاذبية بيئة الأعمال عبر منظومة متكاملة من السياسات والإجراءات التي تركز على التحديث المستمر للتراث التشريعية والتنظيمية ومواصلة إطلاق مبادرات الدعم الحكومي الرامية إلى تحسين أداء مختلف القطاعات، وتحفيز

في مجال الطاقة المتجددة، فضلاً عن قطاع العقارات والإنشاءات، وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقطاع النفط والغاز الطبيعي، وقطاع الطاقة التقليدية والطاقة المتجددة، والقطاع اللوجستي والموانئ والبنية التحتية، وقطاع السياحة والفنادق والترفيه والطيران، والقطاع المصرفي والقطاع الزراعي.

وقال عبد الله المري وزير الاقتصاد الإماراتي: «مرة أخرى وبحسب ما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) فإن على صعيد تدفقات الاستثمارات الإماراتية المصدرة إلى العالم فقد بلغت خلال عام 2020 نحو 9,2 مليار دولار، حيث استطاعت الشركات الإماراتية تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني في عدد من الصناعات والخدمات العالمية المتقدمة مثل صناعة الطيران وخدمات النقل الجوي والمواصلات والتعدين، بالإضافة إلى التقدم الكبير الذي حققته

وقال فرناندينز للصحافيين بعد اجتماعه مع غورغيفيا: «اعتقد أنه كان اجتماعاً بنّاءً جداً، إنها المرة الأولى التي أتمكّن فيها من رؤيتها وجهاً لوجه. كان اجتماعاً صريحاً أعرينا فيه عن استعدادنا لحلّ مشكلة الديون الأرجنتينية». وأضاف أنّ الهدف هو «التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن» من دون جعل الشعب الأرجنتيني الذي يواجه

## الأرجنتين تريد اتفاقاً «سريعاً» مع صندوق النقد لحل مشكلة الديون

تامة بالوضع الحالي في العالم وفي أميركا اللاتينية المتضررة بشدة جراء الأزمات الاقتصادية والصحية. وقالت غورغيفيا في بيان: «ناقشنا الجهود الكبيرة التي تبذلها السلطات الأرجنتينية لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية العميقة التي تواجه البلاد والتي تفاقم بسبب الوباء» وأضافت: «نحن ملتزمون

ويتعين على الأرجنتين أن تسدّد خلال السنوات الثلاث المقبلة نحو 45 مليار دولار اقتترضتها من صندوق النقد الدولي خلال ولاية الرئيس السابق ماوريسيو ماركري. وقال فرناندينز الذي أنهى جولته الأوروبية الجمعة: «أنا متفائل، ولا أفقد تفاؤلي أبداً، ولدي الإرادة أيضاً للقيام بذلك». وأضاف أنّ المدير العام لصندوق النقد الدولي على دراية

وقال فرناندينز للصحافيين بعد اجتماعه مع غورغيفيا: «اعتقد أنه كان اجتماعاً بنّاءً جداً، إنها المرة الأولى التي أتمكّن فيها من رؤيتها وجهاً لوجه. كان اجتماعاً صريحاً أعرينا فيه عن استعدادنا لحلّ مشكلة الديون الأرجنتينية». وأضاف أنّ الهدف هو «التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن» من دون جعل الشعب الأرجنتيني الذي يواجه

وقال فرناندينز للصحافيين بعد اجتماعه مع غورغيفيا: «اعتقد أنه كان اجتماعاً بنّاءً جداً، إنها المرة الأولى التي أتمكّن فيها من رؤيتها وجهاً لوجه. كان اجتماعاً صريحاً أعرينا فيه عن استعدادنا لحلّ مشكلة الديون الأرجنتينية». وأضاف أنّ الهدف هو «التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن» من دون جعل الشعب الأرجنتيني الذي يواجه

وقال فرناندينز للصحافيين بعد اجتماعه مع غورغيفيا: «اعتقد أنه كان اجتماعاً بنّاءً جداً، إنها المرة الأولى التي أتمكّن فيها من رؤيتها وجهاً لوجه. كان اجتماعاً صريحاً أعرينا فيه عن استعدادنا لحلّ مشكلة الديون الأرجنتينية». وأضاف أنّ الهدف هو «التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن» من دون جعل الشعب الأرجنتيني الذي يواجه

وقال فرناندينز للصحافيين بعد اجتماعه مع غورغيفيا: «اعتقد أنه كان اجتماعاً بنّاءً جداً، إنها المرة الأولى التي أتمكّن فيها من رؤيتها وجهاً لوجه. كان اجتماعاً صريحاً أعرينا فيه عن استعدادنا لحلّ مشكلة الديون الأرجنتينية». وأضاف أنّ الهدف هو «التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن» من دون جعل الشعب الأرجنتيني الذي يواجه

62 دولة تشارك في الحدث لقياس مدى جاهزية القطاع لمرحلة ما بعد «كورونا»

## معرض سوق السفر العربي ينطلق اليوم في دبي وسط مشاركات حضورية



تستعد الجهات المنظمة لمعرض سوق السفر العربي لاستقبال الزائرين خلال 4 أيام (الشرق الأوسط)

العالم لا يمكنهم حالياً حضور الحدث الحضوري في كل عام، ولا سيما هذا العام نتيجة لاستمرار تطبيق قيود السفر المفروضة الناجمة عن انتشار جائحة (كوفيد - 19). يذكر أن معرض سوق السفر العربي سيلتزم بشكل صارم ببروتوكول وإرشادات الصحة والسلامة مركز دبي التجاري العالمي. يعمل الفريق المسؤول عن تنظيم الحدث في مركز دبي التجاري العالمي جاهداً لضمان سير جميع الفعاليات بأمان، حيث نفذ في هذا الإطار سلسلة من الإجراءات التي تشمل عمليات تنظيف مكثفة، وتحسين دورة الهواء وتقافته، وإنشاء محطات متعددة لتعقيم اليدين، والقيام بإجراءات الحفاظ على المسافة الاجتماعية والتباعد الاجتماعي.

المصدرة للسائح مثل السعودية والصين واتفق مؤتمر دولي للسياحة والاستثمار بالإضافة إلى جلسة خاصة تركز على العلاقات الخليجية الإسرائيلية وأخرى على قطاع الطيران. وستكون هذه النسخة وللمرة الأولى نسخة هجينة، حيث سيتم إطلاق حدث افتراضي لسوق السفر العربي بعد انتهاء الحدث الرئيسي بأسبوع، وذلك من خلال الحدث الافتراضي لسوق السفر العربي، الذي أقيم للمرة الأولى في وقت سابق من العام الماضي، وجذب نحو 12 ألف زائر من 140 دولة. وبالعودة إلى كورثيس التي قالت: «من الضروري جداً أن نقوم بإدراج نسخة افتراضية في أسبوع السفر العربي لأن الكثير من المتخصصين والخبراء في هذا المجال من جميع أنحاء

المعرض 62 دولة يمثلها كل من الشركات العارضة الرئيسيين والمشاركين، وتشمل أبرز الدول المشاركة كلاً من السعودية والإمارات والبحرين والمانيا وقبرص وتركيا ومصر والأردن وإيطاليا وإسرائيل واليونان والهند وإندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وجزر المالديف والفلبين وتايوان والمكسيك والولايات المتحدة الأميركية. وبحسب المعلومات المصدرة أمس فإنه سيتم خلال المعرض انعقاد 67 جلسة مؤتمر مع أكثر من 145 متحدثاً محلياً وإقليمياً ودولياً، كما يتضمن برنامج مؤتمر معرض سوق السفر العربي 2021 فعالية المسرح العالمي (جلوبال ستيج) لسوق السفر والذي سيستضيف قمة الصناعة الفندقية والمنتديات المخصصة للأسواق الرئيسية

الضخم بشكل حضوري، والذي سيحدد أسلوب صناعة السفر والسياحة في الشرق الأوسط للشهر القادمة المتبقية من العام الجاري». وأضافت كورثيس «سوف نتطلع إلى الاستفادة من أحدث الاتجاهات والفرص، بالإضافة إلى مواجهة التحديات بشكل مباشر من خلال الحلول المبتكرة بالتعاون مع الحكومات والجمعيات التجارية والمتخصصين في الصناعة والمؤثرين الذين يعملون معاً بانسجام تام». ويعقد المعرض في عامه الثامن والعشرين تحت شعار «بزرغ فجر جديد للسفر والسياحة» في الفترة الممتدة ما بين يوم الأحد 16 إلى يوم الأربعاء 19 مايو (أيار) 2021، حيث تشارك في فعاليات

الضخم بشكل حضوري، والذي سيحدد أسلوب صناعة السفر والسياحة في الشرق الأوسط للشهر القادمة المتبقية من العام الجاري». وأضافت كورثيس «سوف نتطلع إلى الاستفادة من أحدث الاتجاهات والفرص، بالإضافة إلى مواجهة التحديات بشكل مباشر من خلال الحلول المبتكرة بالتعاون مع الحكومات والجمعيات التجارية والمتخصصين في الصناعة والمؤثرين الذين يعملون معاً بانسجام تام». ويعقد المعرض في عامه الثامن والعشرين تحت شعار «بزرغ فجر جديد للسفر والسياحة» في الفترة الممتدة ما بين يوم الأحد 16 إلى يوم الأربعاء 19 مايو (أيار) 2021، حيث تشارك في فعاليات

## اقتصاد تونس ينكمش 3% في الربع الأول من 2021

عمل أقل. وترى الحكومة أنه من سنوات مقابيل حزمة إصلاحات اقترحتها الحكومة بهدف إنعاش اقتصادها العليل. والوصول لاتفاق مع صندوق النقد أمر حيوي لتونس التي تعاني من أزمة اقتصادية غير مسبوقه مع عجز مالي بلغ 11,5 في المائة لأول مرة بنهاية 2020. ووفقاً للوثيقة ستضع الحكومة برنامجاً للتشجيع على مغادرة طوابعه لموظفين مقابل حصولهم على 25 في المائة من الراتب أو الحصول على نصف الراتب مقابل أيام

بنفس الفترة من عام 2019. بدأت تونس، التي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها 8,8 في المائة العام الماضي، محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات مالية. وقال المعهد الوطني للإحصاء إن معدلات البطالة وصلت إلى 17,8 في المائة، وسط أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل في البلاد أدت إلى عجز قياسي في الميزانية تجاوز 11 في المائة في عام 2020. وتسعى تونس لخفض كتلة الأجور إلى 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 17,4

بنفس الفترة من عام 2019. بدأت تونس، التي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها 8,8 في المائة العام الماضي، محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات مالية. وقال المعهد الوطني للإحصاء إن معدلات البطالة وصلت إلى 17,8 في المائة، وسط أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل في البلاد أدت إلى عجز قياسي في الميزانية تجاوز 11 في المائة في عام 2020. وتسعى تونس لخفض كتلة الأجور إلى 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 17,4

بنفس الفترة من عام 2019. بدأت تونس، التي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها 8,8 في المائة العام الماضي، محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات مالية. وقال المعهد الوطني للإحصاء إن معدلات البطالة وصلت إلى 17,8 في المائة، وسط أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل في البلاد أدت إلى عجز قياسي في الميزانية تجاوز 11 في المائة في عام 2020. وتسعى تونس لخفض كتلة الأجور إلى 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 17,4

بنفس الفترة من عام 2019. بدأت تونس، التي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها 8,8 في المائة العام الماضي، محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات مالية. وقال المعهد الوطني للإحصاء إن معدلات البطالة وصلت إلى 17,8 في المائة، وسط أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل في البلاد أدت إلى عجز قياسي في الميزانية تجاوز 11 في المائة في عام 2020. وتسعى تونس لخفض كتلة الأجور إلى 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 17,4

بنفس الفترة من عام 2019. بدأت تونس، التي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها 8,8 في المائة العام الماضي، محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات مالية. وقال المعهد الوطني للإحصاء إن معدلات البطالة وصلت إلى 17,8 في المائة، وسط أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل في البلاد أدت إلى عجز قياسي في الميزانية تجاوز 11 في المائة في عام 2020. وتسعى تونس لخفض كتلة الأجور إلى 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 17,4

بنفس الفترة من عام 2019. بدأت تونس، التي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها 8,8 في المائة العام الماضي، محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات مالية. وقال المعهد الوطني للإحصاء إن معدلات البطالة وصلت إلى 17,8 في المائة، وسط أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل في البلاد أدت إلى عجز قياسي في الميزانية تجاوز 11 في المائة في عام 2020. وتسعى تونس لخفض كتلة الأجور إلى 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 17,4

بنفس الفترة من عام 2019. بدأت تونس، التي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها 8,8 في المائة العام الماضي، محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات مالية. وقال المعهد الوطني للإحصاء إن معدلات البطالة وصلت إلى 17,8 في المائة، وسط أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل في البلاد أدت إلى عجز قياسي في الميزانية تجاوز 11 في المائة في عام 2020. وتسعى تونس لخفض كتلة الأجور إلى 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 17,4

رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي (رويترز)



أصحاب المطاعم والمقاهي والذوافة انتظروا عاماً على نار

## مطاعم لندن تستقبل زبائنها غداً



كبير من الذين اكتشفوا لديهم مواهب جديدة؟، والسبب الآخر هو أن الخوف والقلق من عدوى الفيروس أثر نفسياً على أشخاص كثيرين ولن يكون من السهل إقناعهم بأن الحياة لا بد أن تعود إلى ما كانت عليه في السابق.

وتبقى الأيام القادمة كفيhle بالرد على هذه الأسئلة على أمل عودة الحياة إلى طبيعتها المعهودة في لندن وباقي أصقاع العالم.

بسبب تقلص عدد العاملين فيها، وبالوقت نفسه تناشد الحكومة البريطانية وأصحاب المطاعم الزبائن بالعودة والمساهمة في دعم هذا القطاع الذي تأثر بشكل كبير وأدى إلى خسارة آلاف الموظفين أشغالهم.

ويبقى السؤال: هل سيكون الإقبال على الأكل في المطاعم مثلما كان في الماضي، خاصة أن عادات وخصال الناس تبدلت، وأصبح الأكل في المنزل والطبخ في البيت متعة لعدد

غداً لن تكون للجميع لأن هناك عدة مطاعم لم يحالفها الحظ البقاء صامدة في وجه الفيروس، مثل «كافيه دو باري»، و«لو كابريس»، و«سيريل كيلير»، و«كاب»، و«كروبان»، و«ذا كوفيه ووركس بروجيك» و«كورازون» وغيرها الكثير من المطاعم التي لها ثقلها في المدينة.

ومن المتوقع أن تكون الخدمة داخل المطاعم بطيئة نوعاً ما

على نفوس الكثير من الأشخاص الذين يعانون «كليينيكياً» من الأمر وسيكون من الصعب عليهم العودة إلى حياتهم الطبيعية بشكل تلقائي وسريع.

كما توجد عدة مطاعم في لندن التي لا تلتزم بالحجز، فافضل طريقة هي التوجه إلى المنطقة التي تريدها والمحاولة للحصول على طاولة.

والأمر المؤسف هو أن العودة

يعني أن الحجز المسبق سيكون ضرورياً خاصة أن بعض المطاعم محجوزة بالكامل لغاية آخر شهر يوليو (تموز) القادم، ولكن هذا الأمر لا يعني أنه ليس من الممكن الحصول على طاولة، فينصح دائماً بالتوجه إلى أي من المطاعم المفضلة لديك والسؤال عما إذا كان هناك أي إلغاء حجز، وهذا الأمر سيحصل والسبب هو أن ربع وشبح كورونا لا يزال يخيم

على بجرعتين. أما بالنسبة للحجز المسبق فهنا المسألة تتفاوت ما بين مطعم وآخر، فالمطاعم الشهيرة في المدينة لا سيما تلك التي لا تملك أماكن للأكل خارجها والتي لم تترك موجة التوصل للمنازل لأنها غير مربحة بسبب نوع طعامها، فالإقبال عليها سيكون كبيراً جداً لأن زبائنها اشتاقوا لأجوائها وأطباقها، وهذا

إلى البيوت، غير أن هذا النمط لم يتوافق مع جميع المطاعم التي وجدت في مثل هذا الأسلوب خسارة إضافية، مما أدى إلى تخليها عن موظفيها وبعضها أقفل بشكل تام، والشهر الماضي سمح للمطاعم باستقبال زبائنها في البارات الخارجية، ولكن هذا القانون لم يكن منطقياً نظراً لمناخ لندن البارد والمقلب، ورغم ذلك طورت المطاعم التي تملك مساحات خارجية شكلها واستثمرت في وضع المظلات الضخمة والمدافئ الكهربائية، ولكن ربيع لندن ولسوء الحظ كان أشبه بخريفها فلم يتمتع الذوافة بالأكل في الهواء الطلق لتناول طبق السابغيتي بصلصة

منذ اندلاع «حرب كورونا»، فكانت النتيجة إقبال بعد إقبال، خسارة أشغال بالآلاف وتغير عادات وأسلوب حياة البشر.

فرغم شغل الكثير من الزبائن لسعودة إلى المطاعم والأكل داخلها غداً، تبقى هناك بعض الأسئلة التي تطرح نفسها مثل: «هل سيكون الإقبال على الأكل في المطاعم مثلما كان في الماضي؟».

في مارس (آذار) 2020 أرغمت المطاعم على إقفال أبوابها، وسمح لها بتوصيل المأكولات

لندن، جوسلين إيليا

السابع عشر من مايو (أيار) تاريخ انتظره أصحاب المطاعم والمقاهي والذوافة على آخر من النار. عام من الإقفال في ظل شبح الجائحة التي أرغمت قطاع الضيافة على الإقفال، فبعض المقاصف حالفها الحظ والدعم الحكومي في الوقوف بوجه الإقفال إلا أن بعضها الآخر استسلم وأقفل أبوابه بشكل دائم. عاشت لندن التي استطاعت في السنوات العشر الماضية أن تثبت نفسها على خارطة الأكل لتصبح مطاعها من الإعلام السياحية الجاذبة للزائر وابن البلد، عاشت كابوساً حقيقياً منذ اندلاع «حرب كورونا»،

واليوم تتهيأ المطاعم إلى استقبال الزبائن في الداخل مع المحافظة على الكثير من المعايير الوقائية، فعند وصولك إلى المطعم سيطلب منك تسجيل بياناتك من خلال تطبيق خاص NHS track and trace، وسيسمح لسعة أشخاص فقط كأكبر عدد على طاولة واحدة، ستكون الطاولات متباعدة عن بعضها البعض، ولن يطلب من الزبائن إبراز ما يعرف بالجواز الصحي أو ما يثبت بأن الزبون حصل على

تضاعف سعرها خمس مرات فتحوّلت من وجبة الفقراء إلى فطور الميسورين

## الانهيار الاقتصادي في لبنان لم يستثن ثمن المنقوشة

يُشعل النيران عند الثامنة صباحاً ولا يطفئها قبل الثالثة عصراً.

على براد خلفه، علق أبو شادي قائمة بالأسعار الجديدة، وعلى جدار قريبها مقالا باللغة الفرنسية داخل إطار خشبي، يقول إن صحيفة نشرته قبل نحو عامين تنفي فيه على نكته وجودة إنتاجه.

ويقول محمود بينما يلتهم منقوشة بالكفتة والجبنة لوكالة الصحافة الفرنسية: «أتردد منذ سنوات إلى هنا، من بعدد على منقوشة أبو شادي لا يمكنه استبدالها بواسطة أخرى مهما بلغ ثمنها». واسم أبو شادي، في رأي هذا الأخير، يجعله قادراً على الاستمرار رغم الأزمة، بينما أقران صغيرة أخرى تضطر لإقفال أبوابها تباعاً.

ويقول بحتان: «بعد هذا العمر والاسم والتعب، ما زلت صامداً لأنني أعمل بيدي... ما يدفعه سواي لعامل القرن، أخذه الفرن، توفيراً لمصرف الغان. ويضيف «الكالي على الله وعلى زندي» فقط.

لميسورين فقط، فمن يجني ثلاثين أو أربعين ألفاً يومياً لن يدفع ثمن منقوشة الزعتر خمسة آلاف، وعليه مصاريف أخرى». وعلى غرار كثير، لم يجد أبو شادي خياراً أمامه إلا رفع الأسعار، بعدما ارتفع ثمن كل المواد الأولية التي يحتاجها من زيت وطحين وزعتر وأجبان ومستلزمات القرن من صحنون وأوراق يلف بها المناقيش الساخنة.

ويشير إلى عيوتي زيت قائلاً إن ثمنهما ارتفع من 86 ألف ليرة قبل الأزمة الاقتصادية إلى 980 ألفاً اليوم، جراء تدهور سعر صرف الليرة القياسي مقابل الدولار.

ويقول: «كنا بالف نعمة ولا نشعر بازمة، لكن وضع الناس تدهور كثيراً... لم تمر علينا مثل هذه الأيام».

بعدما تنضح كل منقوشة، وتلمع فقاعات الزيت فيها، يخف أبو شادي النار داخل الفرن، توفيراً لمصرف الغان. ويحترس على أيام خلت كان

ومنجات عدة من الكماليات، المنقوشة من بينها بالنسبة لكثيرين.

ويقول أبو شادي: «للأسف في هذا الوقت، لم يعد الفقير قادراً على أكل المنقوشة». ويتابع «كان ثمن منقوشة الزعتر بين ألف و1500 ليرة أي ما يعادل دولاراً، وباتت اليوم خمسة آلاف، لكنها لا تعادل نصف دولار»، بينما يصل سعر أصناف أخرى إلى عشرة و15 ألفاً.

ويشهد لبنان أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة، تراجع معها سعر صرف الليرة اللبنانية بمقابل الدولار من 1500 إلى حوالي 12 ألفاً في السوق السوداء. خلال أكثر من ثلاثة عقود عمل فيها يومياً في القرن، اعتاد أبو شادي خصوصاً في عطلة نهاية الأسبوع إقبال زبائن يطالبون سبعة أو ثمانية منقوشات من الزعتر للطور، لكن منذ شهرين أو أكثر لم يعد ير أيا منهم.

ويقول: «باتت المنقوشة

بسيارته في الشارع، ويرفع نظره بين الحين والآخر ليرد على تحيات المارة أمام فرنه.

ولا يفوت أبو شادي الذي يغني بصوت جهوري مرتفع أثناء تحضيره المناقيش، أن يلقي التحية بدوره على سيدة مسنة، متغزلاً بتصفيفة شعرها الأشقر.

لكن روح الدعاية التي تجعل كل من يقف أمام فرنه ميتسماً وتدفع أحد زبائنه إلى تلقيبه بـ«الملك»، سرعان ما تتلاشى لدى سؤاله عن المنقوشة وارتفاع ثمنها.

ويشرح بإسهاب «المنقوشة هي بمخاطبة الأم والأب للشعب اللبناني، هي (أكل عيش) الغني والفقير».

لكن على وقع الانهيار الاقتصادي الذي يبرز حته لبنان منذ خريف 2019 والمترافق مع شخ في السيولة وارتفاع جنوني في الأسعار، تراجعت قدرة اللبنانيين الشرائية وخسر عشرات الآلاف وظائفهم أو جزءاً من مداخيلهم، وباتت سلع

منه صاحبه من بيع المناقيش بنكهاتها المختلفة مثل الزعتر والجبنة واللبننة والسبانخ وغيرها، ولكن تبقى هناك بعض الأفران التي اشتهرت على مر العقود ولا تزال واقفة في وجه الغلاء والتعب النفسي والإفلاس المادي والمعنوي.

فداخل فرنه الصغير في أحد شوارع منطقة بيروت، يرتدي ثياباً رياضية مع قبعة سوداء لوكالة الصحافة الفرنسية: «منذ العام 1987 وأنا على هذه الحال في هذا الفرن، بالبركة والخيرات، لكن اليوم ذهبت البركة وذهبت الخيرات».

وبينما يدخل العجين إلى الفرن، يتلقى طلبات عبر الهاتف مردداً «من عيوني» لكل متصل. ثم يمازح زبوناً ينتظر في المحل تلبية طلبه، ويلوِّح بيده لأحد معارفه أثناء مروره

بيروت، «الشرق الأوسط» تعتبر المنقوشة من أشهر فطور يتناوله اللبنانيون من جميع الطبقات. في الماضي كانت المنقوشة بالزعتر تعتبر قوت الفقراء كونها رخيصة الثمن وتسد الجوع لساعات طويلة ولذيذة بمذاق الأعشاب الطازجة والعجين المطهو على حرارة عالية في أفران خاصة، ولكن اليوم وبسبب الانهيار

أفلام بوليوود السينمائية لعبت دوراً في شهرة المطبخ

## المطاعم الهندية تعزز مكانتها في مصر وتلعب الأطباق ببهاراتها

إحدى سماته الأساسية تعري الكثيرين، ونحصر على إبراز الأجواء التراثية الهندية سواء في الديكورات أو الملابس الفولكلورية التي يرتديها العاملون، والأغاني والموسيقى، أو في تقديم الطعام باستخدام أوان تحتوي على زخارف هندية تراثية».

ويركز مطعم «كرافان ماسالا» على الاهتمام بالتوابل للتأكيد على شخصيته، فكلما ماسالا تعني توابل، وتقدم جميع الأكلات الهندية، أبرزها قطع الفراخ الهندي بالمشموم والصوص الأبيض، والسيراز سالاد، وهي عبارة عن شرائح فراخ مشوية مع الجبنة المبشورة



مدخل مطعم إنديا جيت



مائدة هندية ملؤها الألوان والنكهات والروائح الفواحة

تندوري تشكين، وبرياني أحمر، وكاداي غوشت، وبيتر نان، وشوربه هندية.

محمود مختار، مدير التسويق بمطاعم «إنديا جيت» يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الأفلام السينمائية الهندية والشهرة الواسعة التي حققتها في مصر من بين عوامل الإقبال الكبير على المطاعم الهندية، وهو ما يغير فضول الكثيرين لتجربة هذه الأكلات، كما أن الاسوان الزاهية التي تتميز بها أصناف الطعام وتعد

الحضارة الهندية واكلاتها يدفع الكثيرين إلى التجربة، خاصة أن الديكورات تكون هندية فولكلورية».

ويحرص مطعم «إنديا جيت» على تقديم خبز «النان» الهندي بنكهته الحارة مع الأطباق كافة، حيث يقدم 18 نوعاً مختلفاً من الدجاج بالصوص والتوابل الحارة، وأكثر من 10 أصناف من اللحوم، وكذلك 8 أنواع من الأرز البرياني، وأطباق السيفود والخضراوات، والبطاطس بالجيمبري، وطواجن

الهندي هي أكثر ما يجذب المصريين، وتحرص المطاعم على أن يكون الشيف هندياً ومعه مساعدون مصريون لضمان خصوصية الأطباق وجودتها ولتتمسك بطابعها الوطني.

ويقول عصام العسبري، مدير مطعم «مهراجا» لـ«الشرق الأوسط» إن «التوابل الهندية الحارة وشهرتها العالمية تمثل عنصر جذب كبير للزبائن، وأيضاً الاسوان الزاهية التي تغلب على الأطباق كافة، كما أن الفضول والرغبة في التعرف على

الذي يمتلك أفراً عديدة في حي المهندسين وسياتي ستارز وشارع عباس العقاد بمدينة نصر ومدينة الإسكندرية. وتشكل الديكورات التراثية وأجواء الموسيقى والأغاني الفولكلورية سمة رئيسية في المطاعم الهندية كافة، إذ يُقبل الزبائن على التقاط الصور التذكارية مع هذه التماثيل والأجواء التراثية المحيطة بها، ويرتدي العاملون بالمطعم الملابس الهندية مثل الساري، الشهيرة مثل الساري، بينما تناولهم الطعام.

ويقدم مطعم مهراجا أصنافاً هندية متنوعة من جميع المقاطعات، أبرزها الأرز الهندي والتوابل الحارة والمكسرات، وأطباق المشاوي في التنوري بالوان متعددة ونكهات مختلفة للدجاج واللحوم، وطبق بتر تشكين، وهو طبق هندي يحظى بشهرة عالمية بسببها الطعم المبهج للفراخ في صلصة الطماطم والزبدة والكريمة، وطبق «سبانخ بانير»، الذي يتم طهيه مع الجبنة والبهارات والتوابل الحارة، فضلاً عن العديد من الأصناف الأخرى، منها طبق «لامب كورما»، وهو

الهندية هي أكثر ما يجذب المصريين، وتحرص المطاعم على أن يكون الشيف هندياً ومعه مساعدون مصريون لضمان خصوصية الأطباق وجودتها ولتتمسك بطابعها الوطني.

ويقول عصام العسبري، مدير مطعم «مهراجا» لـ«الشرق الأوسط» إن «التوابل الهندية الحارة وشهرتها العالمية تمثل عنصر جذب كبير للزبائن، وأيضاً الاسوان الزاهية التي تغلب على الأطباق كافة، كما أن الفضول والرغبة في التعرف على

الذي يمتلك أفراً عديدة في حي المهندسين وسياتي ستارز وشارع عباس العقاد بمدينة نصر ومدينة الإسكندرية. وتشكل الديكورات التراثية وأجواء الموسيقى والأغاني الفولكلورية سمة رئيسية في المطاعم الهندية كافة، إذ يُقبل الزبائن على التقاط الصور التذكارية مع هذه التماثيل والأجواء التراثية المحيطة بها، ويرتدي العاملون بالمطعم الملابس الهندية مثل الساري، الشهيرة مثل الساري، بينما تناولهم الطعام.

ويقدم مطعم مهراجا أصنافاً هندية متنوعة من جميع المقاطعات، أبرزها الأرز الهندي والتوابل الحارة والمكسرات، وأطباق المشاوي في التنوري بالوان متعددة ونكهات مختلفة للدجاج واللحوم، وطبق بتر تشكين، وهو طبق هندي يحظى بشهرة عالمية بسببها الطعم المبهج للفراخ في صلصة الطماطم والزبدة والكريمة، وطبق «سبانخ بانير»، الذي يتم طهيه مع الجبنة والبهارات والتوابل الحارة، فضلاً عن العديد من الأصناف الأخرى، منها طبق «لامب كورما»، وهو

القاهرة، عصام فضل ما بين الأطباق الشبيهة المنكهة بالتوابل، ووسط أجواء فولكلورية تتواصل المطاعم الهندية الإعلان بقوة عن وجودها الراشخ في العديد من المدن والأحياء المصرية، وتُعزز مكانتها بالديكورات التراثية التي تنقل الزبائن مباشرة إلى الأجواء الهندية، فيما يمكن للزوار أن يرتدوا الملابس الوطنية الهندية مثل الساري، والاستماع إلى الموسيقى والأغاني الشعبية الشهيرة، والتقاط الصور التذكارية مع تماثيل الحيوانات الأسطورية

المجنحة والأفيال خلال تناولهم الأطباق الهندية يتناولها الحارة المميزة والوانها المبهجة. الشهيرة والانتشار الجماهيري الذي حققته المطاعم الهندية في مصر دفع معظمها إلى افتتاح سلاسل وأفرع عديدة في مختلف مدن ومناطق مصر الجديدة والمعادي ومطعم كرافان ماسالا بالتجمع الخامس، ومطعم كاري وتندوري في القليوبية وشبين القناطر، ومطعم إنديا جيت،







## عمليات الصيانة والترميم وصلت إلى مرحلة «الواجهة»

## ملعب «الفصيل» يقترب من الجاهزية



جانب من عمليات تركيب الواجهة في ملعب الفصيل بجدة (تصوير: محمد المانع)

كاميرات، وكذلك إنشاء عيادات طبية وغرف مخصصة للكشف عن المنشطات. وتضمنت أعمال الصيانة والتطوير أيضاً تركيب 81 بوابة إلكترونية موزعة على مداخل الملعب، إضافة إلى مواقف للسيارات خارج الاستاد، بمساحة تصل إلى 122 ألف متر مربع، بما يسهم في خدمة المشجعين، وتسهيل وصولهم إلى الملعب في أثناء المباريات. ويعد ملعب الأمير عبد الله الفيصل من أقدم الملاعب في السعودية، وهو يقع في غرب البلاد، وبالتحديد في محافظة جدة، التي تبعد 70 كم عن مدينة مكة المكرمة.

وجاء بناء الملعب قبل نصف قرن، وتسمى في تلك الفترة باسم «ملعب رعاية الشباب»، وقام بالإشراف على إنشائه الأمير خالد الفيصل الذي كان مديراً لرعاية الشباب في ذلك الوقت، وقد استضاف الملعب عدداً كبيراً من البطولات الكبيرة والمهمة والمباريات العالمية، ومنها على سبيل المثال نهائيات كأس العالم للشباب.

وكان الملعب يتسع 22 ألف

شخص عند إنشائه، ومدرجاته عبارة عن مسطحات إسمنتية ولم تكن بها كراسي للمشجعين، وبعد فترة زمنية طويلة تم وضع كراسي، ما جعل مساحة المدرجات تتقلص وأصبح يستوعب 17 ألف مشجع، وبعد مرور وقت طويل من الزمن أصبح الملعب لا يتسع للأعداد الكبيرة من المشجعين، خصوصاً في الديربي بين قطبي مدينة جدة (الاتحاد والأهلي)، أو في النهائيات مثل كأس الملك وكأس ولي العهد «وهي البطولة التي ألغيت قبل عدة سنوات».

وجاء تغيير اسم الملعب من «ملعب رعاية الشباب» إلى ملعب الأمير عبد الله الفيصل بعد وفاة الأخير الذي يعد من رواد الرياضة في السعودية، وتم إطلاق الملعب باسمه تخليداً لذكراه.

وفي عام 2009، أمر الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز بتوسعة الملعب وزيادة عدد مقاعد الجماهير، وبدأ تنفيذ المشروع الذي تعثر أكثر من مرة خلال السنوات الماضية، لكنه قارب الآن على الانتهاء.

تقنية الـ«VAR»، علاوة على تجهيز الملعب بـ48 كاميرتا، تتسع كل كاميرتا لـ6

إنشاء غرف تبديل الملابس للاعبين، بواقع 4 غرف، بالإضافة إلى إنشاء غرفة جديدة لحكام

إنترفيو)، وعدد 4 استديوهات تحليلية، و6 غرف للمعلقين. وتضمنت التعديلات أيضاً

بالمقابلات الصحافية (مكس زون)، ومنطقتين خاصتين باللقاءات التلفزيونية (فلاش

المقبل. وقال الفيصل: «أعلم أن المباريات في بداية الموسم لا تكون غالباً جماهيرية، ومن الممكن أن ننظم افتتاحاً مسبقاً في بداية الموسم، ويكون هناك افتتاح كبير في أثناء مباراة جماهيرية».

يذكر أن أعمال الصيانة والتغيير في مرافق الاستاد الداخلية شهدت تغيير تربة الملعب وزراعتها بالكامل بأحدث الأساليب والمعايير العالمية المعتمدة، كما تم رفع الطاقة الاستيعابية لمقاعد الملعب، لتتسع لـ27 ألف مقعد، بما فيها 72 مقعداً منها لذوي الهمم، إلى جانب التحسينات الهندسية التي طالت المنصة الملكية، كما تضمنت على 3 أدوار مكتملة بمرافقها كافة.

وتتم إنشاء مركزين إعلاميين، يتسع كل واحد منهما إلى 50 شخصاً، وقاعة مؤتمرات صحافية تصل الطاقة الاستيعابية فيها إلى 250 شخصاً في اللحظة نفسها، مع تجهيزها بأحدث التقنيات، وكذلك إنشاء منطقة خاصة

للرياض: فهد العيسى دخلت عملية ترميم وصيانة ملعب الأمير عبد الله الفيصل بمدينة جدة، مراحلها النهائية مع بدء أعمال تركيب واجهة الملعب الذي سيكون جاهزاً لاستضافة المباريات في الموسم الجديد.

وأصبحت مراحل الترميم في شكلها النهائي بعد تركيب واجهة الملعب الذي ستعود له الحياة مجدداً بعد غياب طويل، وتحديدًا منذ 2009، وهو تاريخ بداية أعمال الترميم الذي تعثر لأكثر من مرة قبل تطوره للصورة النهائية التي بدأ عليها في شكله النهائي.

وكان الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، قام بزيارة للملعب في منتصف إبريل (نيسان) الماضي، للوقوف على أعمال الصيانة في مرحلتها النهائية، موضحاً حينها أمنيته بافتتاح الملعب بحلته الجديدة بديربي جماهيري يجمع الفريقين الاتحاد والأهلي، مع عودة الأيقونة التاريخية للمشهد الرياضي بداية الموسم

## المناعي: القادسية لن يعتمد على نتائج الآخرين في «صراع البقاء»

وزاد بالقول: «لم تقتصر الظروف الصعبة على الغيابات منذ بداية المباراة، بل إن قائد متوسط الدفاع الصربي فيتاس خرج مصاباً في الثلث الأول من الشوط الثاني، وزاد الأمور صعوبة على الفريق قبل أن يأتي هدف التقدم للاهلي من ركلة جزائية انتهت على إثره المباراة». وبين المناعي أن الخبرة كان لها دور في هذه المباراة في ظل وجود عدد من الأسماء الشابة في صفوف فريقه إلا أنها حاولت وبذلك كل ما تستطيع ويجب أن نشجعهم ونشيد بها، لأنها كانت على قدر الثقة وإن لم يحالف الفريق الخروج بالتعادل على أقل تقدير.

وكان القادسية قد تحصل على عدة فرص للتعديل، ومن أبرزها طرد أحد لاعبي الأهلي في الثلث الأخير كما أن الحكم خليل جلال ألغى ركلة جزائية للقادسية بعد الرجوع لتقنية الفيديو، مما أثار الغضب القدساوي مما حصل والخروج بالخسارة.

وجاءت الخسارة الأخيرة لتكون الثالثة على التوالي للقادسية وأمام الفرق الأقرب للفريق مما اعتبرت خسارة موجباته لك نقاط والتي أدت لتراجع الفريق إلى المركز 11 برصيد 34 نقطة.

الدمام: علي القطان طمان التونسي يوسف المناعي مدرب القادسية أنصار ناديه بقدرة فريقه على حسم بقائه رسمياً في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين دون الاعتماد على نتائج الآخرين.

وبين المناعي أن الفريق بحاجة إلى ثلاث نقاط فقط من المباراتين المتبقيتين له ضد الفتح وأبها من أجل حسم البقاء، حيث إن الفوز في أي مباراة يعني تحقيق الهدف الذي رسم له هذا الموسم، وهو الثبات بين الكبار في الموسم الأول من الصعود أو العودة لدوري المحترفين.

وأضاف: «في المباراة الأخيرة ضد الأهلي تعرضنا لظروف قاهرة جداً وصعبة ومن أبرزها غياب أكثر من أربعة أسماء أساسية مما تطلب استدعاء عدد من اللاعبين الشباب ووجود بعضهم للمرة الأولى في صفوف الفريق في مباراة هامة وصعبة أمام فريق كبير مثل الأهلي». وخسر القادسية في المباراة الأخيرة حارسه فيصل مسرحي والمهاجمين النيجريين جيمس ليك وستلاني، عدا المصاب البرازيلي أديسون.



الوحدة حقق فوزاً كان في أمس الحاجة له أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

وبعد محاولات متعددة لصالح فريق الرائد نجح عبد الله المقرن مع الدقيقة 82 باستغلال كرة عائدة من الحارس البرازيلي كاسيو ليخطفها ويرسلها ساقطة باتجاه الشباك كهدف لتقليص الفارق.

وفي مدينة الأحساء، انزع فريق الوحدة فوزاً تميماً من أمام مستضيفه فريق الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدفين، لينجح فرسان مكة في بلوغ النقطة الثلاثين متعادلاً مع نظيره فريق الباطن الذي يسببه في لائحة الترتيب.

وقاد حسين العيسى فريقه الوحدة إلى خطف النقاط الثلاث بعدما سجل هدف الفوز في الدقيقة 39.

وافتتح الأرجنتيني زياليا أهداف المباراة لصالح فريقه ضحك في وقت مبكر مع الدقيقة السابعة، وذلك بعدما ترجم كرة عرضية برأسه صوب شباك البرازيلي غروي حارس مرمى فريق الاتحاد.

وبعد محاولات متعددة نجح غاري رودريغيز في إعادة فريقه الاتحاد لأجواء المباراة بعدما سجل هدف التعادل في الدقيقة 84 من عمر المباراة التي كانت في طريقها لفوز صاحب الأرض.

وفي مدينة بريدة، واصل فريق التعاون تميزه الفني ونجح بتحقيق فوز ثمين من أمام غريمه التقليدي «الرائد» بهدفين مقابل هدف ليقترب من دائرة المنافسة

على اللقب بعدما رفع رصيده إلى 47 نقطة ويغارق نقطة عن فريق الشباب صاحب المركز الثاني. ولم ينجح الرائد في الحفاظ على سلسلة نتائجه الإيجابية التي حققت في الفترة الأخيرة، حيث تجرد رصيده الفريق بهذه الخسارة عند النقطة 35 متراجعا نحو المركز العاشر في لائحة الترتيب.

وافتتح سمحان النابت أهداف المباراة لصالح فريقه «التعاون» قبل نهاية شوط المباراة الأول بدقائق قليلة، لينجح الأرجنتيني كاكو مع بداية شوط المباراة الثاني باستغلال خطأ فردي من الجزائري عز الدين دوخه حارس مرمى الرائد ويرسل الكرة باتجاه الشباك كهدف ثاني.

رومانينهو يقود هجمة اتحادية ضد مرمي ضحك (تصوير: عدنان مهدي)

الرياض: فهد العيسى أنقذ غاري رودريغيز فريقه الاتحاد من الابتعاد عن دائرة المنافسة على لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعدما سجل هدف التعادل في مباراة الفريق من أمام ضحك ضمن منافسات الجولة 27.

ولم يستغل الاتحاد التعثر الذي بدأ عليه المتصدر «الهلال» بالتعادل أمام الباطن، وكذلك وصيفة «الشباب» الذي خسر من أمام الاتفاق برعاية مقابل ثلاثة أهداف في الجولة ذاتها، حيث اكتفى بقطة وحيدة من المباراة ليرفع رصيده إلى 47 نقطة مقابل 29 نقطة لفريق ضحك.

## المدج: واثقون من تسديد الاتحاديين لمستحققاتنا المتأخرة



فهد المدج (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان شدد فهد المدج رئيس نادي الفيصلي على ثقتهم بشأن إيفاء إدارة نادي الاتحاد بالمستحققات المقررة لصالح ناديه والتي تتجاوز السبعة ملايين ريال وأقرت رسمياً من قبل لجنة فض المنازعات. وأكد المدج لـ«الشرق الأوسط» أن ثقتهم كبيرة في أن يوفي الاتحاديون بالتزاماتهم المالية تجاه ناديه في الفترة القادمة «دون تحديد سقف زمني». وتم تداول أحاديث عن وجود إنذار نهائي من لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لنادي الاتحاد جراء عدم تسديد مستحققات أندية محلية من بينهم الفيصلي وأن هناك احتمالية في تعرض الفريق الذي دخل المنافسة بقوة على حصد اللقب لخصم في النقاط.

كما أن المتطلبات المالية لا تقتصر على الأندية، بل إن هناك لاعبين محليين وأجانب يطالبون النادي الغربي بمستحققات مالية بعضها مرحلة من إدارات سابقة.

من جهة ثانية، منح البرازيلي شاموسكا مدرب الفيصلي لاعبي فريقه إجازة قصيرة قبل العودة غداً لاستئناف التدريبات تاهياً للمباريات المتبقية للفريق في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ونهائي كأس خادم الحرمين الشريفين. ورغم عدم تحديد موعد مؤكّد لنهائي كأس الملك الذي سيخوضه عنابي سدير أمام التعاون فإن تصريحات المسؤولين في اتحاد كرة القدم بأن من المرجح إقامته خلال شهر مايو (أيار) الحالي، مما يجعل المدرب شاموسكا يفكر في فتح صفحة مباراة نهائي الكاس من خلال التدريبات والاستعداد لهذا النهائي من خلال دراسة نقاط الضعف والقوة للفريق المتعاون والعمل على تجهيز لاعبيه لهذه المباراة التي تمثل حلماً تاريخياً بتحقيق الفريق أعلى البطولات بعد أن خسر النهائي الذي وصله قبل 4 أعوام. وكان الفريق قد حقق فوزاً مهماً على نظيره أبها في الجولة 27 من بطولة الدوري مما جعله في وضع مطمئن جداً في جدول الترتيب وبعيد عن حسابات الهبوط بعد أن وصل للنقطة 36. وعبر المدرب عن سعادته للفوز الهام الذي جاء في الدقائق فبرابر الماضي برعاية مقابل هدفين قبل دخوله في سلسلة النتائج السلبية.

النتائج غير الإيجابية. وأوضح مدرب الأهلي أن العمل لم يكن سهلاً في الفترة الماضية خصوصاً بعد خسارتهم أمام التعاون في آخر دقائق، والصعوبة التي وجدها الفريق بتجاوز منافسه القادسية مقدماً للتهنئة للاعبين على الفوز كونهم طلقوا كل التعليمات طوال المباراة.

كما سبق للمدرب الروماني غريب لاعب الأهلي يعمل المدرب ريجيكامب منذ توليه مهمة الإشراف على الفريق، مشيراً إلى العمل الكبير الذي قدمه المدرب معهم كلاعبين ومساعده لهم، مشيراً إلى حصدهم فوزاً مستحقاً أمام القادسية بفضل تكتاتهم وعملهم كفريق واحد، منوهاً أن القادم سيكون أفضل بكثير للفريق.

وأكد غريب استمراره مع الأهلي وأنه يرتبط مع النادي موسم آخر، وسيسعى لتقديم كل ما بوسعه برقة زملائه اللاعبين لتحقيق الأفضل لناديهم وإسعاد جماهيره.

ولنقى الأهلي نظيره الهلال الأربعة في قمة الجولة الثامنة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بينما يحتل الفريق الأهلاوي المركز الثامن في الدوري برصيد 38 نقطة،

الفترة القادمة، لإسعاد جماهيرنا الحبيبة». بينما عد بندر الدعجاني عضو مجلس الإدارة للفوز بالمهم على الصعيدين التقني والمعنوي، مشيراً إلى حاجة فريقه للدعم فيما تبقى من مباريات بالدوري، منوهاً أن كل المطالبات الفنية الأخرى ستأجل لوقتها، في حين عد الدكتور خالد العيسى عضو مجلس الإدارة للفوز بثلاث نقاط أمراً مهماً. وأشاد المدرب الروماني ريجيكامب بإداء لاعبيه خلال مواجهة القادسية، مشيراً إلى عزمه مواصلة العمل لتصبح مسار الفريق منوهاً أن دخول مواطنه ميتريتا كبديل غير شكل الفريق، مشيداً بإمكانيات اللاعب الفنية إلى جانب زميله فيجسا إلا أنه أرجع عدم إشراكهما في قائمة الفريق الأساسية كون الثنائي عائدتين من إصابة تتطلب جاهزتهما الفنية الكاملة، مبيناً أن الأسماء الأساسية يتم تحديدها في التدريبات بناءً على الجاهزية والأفضلية.

وأشار ريجيكامب إلى أن العمل لم يكن سهلاً مع توليه مهمة المسؤولية الفنية للفريق، إلا أن تعاون الجميع معه وتكاتف اللاعبين كان سبباً لتجاوز الظروف ميدياً سعادته بعودة الفريق لجادة الانتصارات بعد فترة كبيرة من

طبية للتأكد من تجاوزه الإصابة التي لحقت به في فصل البد قبل منحه الضوء الأخضر للمشاركة في تدريب الفريق الجماعية تاهياً للكلابسيكو. وتنفس الأهلاويون الصعداء بالعودة لجادة الانتصارات في الدوري بعد مرور الـ97 يوماً بعد التغلب على القادسية حيث كان آخر انتصار حققه الفريق على صعيد الدوري بفوز عريض على الوحدة 2-4 لصالح الجولة الـ17 بالدوري في 5 فبراير (شباط) الماضي، حيث تعثر عقبها في 9 مباريات بالتعادل في مباراتين والخسارة في 7 مواجهات.

وبارك عدد من أعضاء مجلس إدارة الأهلي الفوز العريض الذي حققه الفريق على القادسية مؤكداً أنها البداية نحو تحقيق المزيد من الانتصارات، واعدن بالعمل المتواصل لمجلس الإدارة الذي تم انتخابه مطلع الشهر الحالي من قبل الجمعية العمومية للنادي، لإسعاد الجماهير الأهلاوية.

ووصف المحامي محمد الديني عضو مجلس الإدارة عبر حسابه الشخصي بـ«توتير» الفوز على القادسية في هذا التوقيت بالمهم، مضيفاً «ندعم بالعمل الدؤوب والمتواصل كمجلس إدارة بقيادة أخي ماجد النفيعي في

بدأ فريق الأهلي اليوم استعداداته لمواجهة الكلاسيكو أمام الهلال الأربعاء المقبل ضمن منافسات الجولة 28 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي ستجمع الفريقين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز العاصمة الرياض.

وسيفتقد الفريق خلال مواجهة جهود اللاعب الشاب عبد الله حسون بداعي الإيقاف، في الوقت الذي ينتظر فيه أن يكون الثاني الصربي لوبومير فيجسا إلى جانب الكسندرو ميتريتا في قمة جاهزيتهم للمشاركة في الكلاسيكو في ظل بحث الجماهير الفني للفريق للاستفادة من كافة عناصر الفريق الأجنبية لدعم حظوظ الفريق بتحقيق الفوز.

ويأتي غياب حسون عن مواجهة الكلاسيكو بعد تلقيه بطاقة حمراء خلال مشاركته في مواجهة فريقه أمام القادسية أول من أمس والتي حقق من خلالها الفريق الفوز بهدف نظيف لحساب الجولة السابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بينما ينتظر أن يخضع الحارس محمد العويس لاختبارات

الرياض: إبراهيم القرشي

كونها أمام منافس مباشر على الابتعاد عن خطر الهبوط، حيث تخطى الفيصلي منافسه نظلياً وتقدم نحو مناطق الأمان. وأكد شاموسكا أن فريقه لعب بتركيز عال وكانت الذهن حاضراً في الوقت العصيب من المباراة مما ساعد على استعادة زمام الأمور والعودة بالنتيجة ثم تحقيق الانتصار، مشدداً على أن لاعبي فريقه كانوا على قدر الثقة والتطلعات.

ومن المقرر أن يستعيد الفيصلي في المباراة القادمة لاعبه الألماني ميركل الذي أوقف نتيجة البطاقات الملونة ضد أبها كما سيوجد بشكل مؤكد في نهائي الكاس لعدم ارتباط المباريات مع بعضها في حال مواصلة الفريق فيها.

وتبقت للفصلي مباراتان في الدوري أمام الشباب وأخيراً الهلال، حيث سيخوضها الفريق أكثر راحة بعد ضمان البقاء.

وعلى صعيد متصل، تشير المصادر إلى أن المدرب وصل إلى اتفاق نهائي مع إدارة النادي على الاستمرار موسم جديد مع الفريق بعد أن تخطى الفيصلي مرحلة الخطر والحسابات في بطولة الدوري، حيث سيواصل المدرب عمله في تطوير الفريق والسعي لتحقيق العديد من المنجزات رغم الحديث عن وجود العديد من العروض التي وصلت من عدة أندية في منطقة الخليج.

ويتصدر الهلال قائمة الترتيب بـ52 نقطة. وسبق لريجيكامب صاحب الـ45 عاماً تولي تدريب الهلال خلال الفترة من مايو (أيار) 2014 حتى فبراير 2015، وقاده إلى نهائي دوري أبطال آسيا قبل أن يخفق في الفوز ببطولة دوري كأس خادم الحرمين الشريفين. ورغم عدم تحديد موعد مؤكّد لنهائي كأس الملك الذي سيخوضه عنابي سدير أمام التعاون فإن تصريحات المسؤولين في اتحاد كرة القدم بأن من المرجح إقامته خلال شهر مايو (أيار) الحالي، مما يجعل المدرب شاموسكا يفكر في فتح صفحة مباراة نهائي الكاس من خلال التدريبات والاستعداد لهذا النهائي من خلال دراسة نقاط الضعف والقوة للفريق المتعاون والعمل على تجهيز لاعبيه لهذه المباراة التي تمثل حلماً تاريخياً بتحقيق الفريق أعلى البطولات بعد أن خسر النهائي الذي وصله قبل 4 أعوام. وكان الفريق قد حقق فوزاً مهماً على نظيره أبها في الجولة 27 من بطولة الدوري مما جعله في وضع مطمئن جداً في جدول الترتيب وبعيد عن حسابات الهبوط بعد أن وصل للنقطة 36. وعبر المدرب عن سعادته للفوز الهام الذي جاء في الدقائق فبرابر الماضي برعاية مقابل هدفين قبل دخوله في سلسلة النتائج السلبية.

## العويس ينتظر الضوء الأخضر للمشاركة في الكلاسيكو

طبية للتأكد من تجاوزه الإصابة التي لحقت به في فصل البد قبل منحه الضوء الأخضر للمشاركة في تدريب الفريق الجماعية تاهياً للكلابسيكو. وتنفس الأهلاويون الصعداء بالعودة لجادة الانتصارات في الدوري بعد مرور الـ97 يوماً بعد التغلب على القادسية حيث كان آخر انتصار حققه الفريق على صعيد الدوري بفوز عريض على الوحدة 2-4 لصالح الجولة الـ17 بالدوري في 5 فبراير (شباط) الماضي، حيث تعثر عقبها في 9 مباريات بالتعادل في مباراتين والخسارة في 7 مواجهات.

وبارك عدد من أعضاء مجلس إدارة الأهلي الفوز العريض الذي حققه الفريق على القادسية مؤكداً أنها البداية نحو تحقيق المزيد من الانتصارات، واعدن بالعمل المتواصل لمجلس الإدارة الذي تم انتخابه مطلع الشهر الحالي من قبل الجمعية العمومية للنادي، لإسعاد الجماهير الأهلاوية.

ووصف المحامي محمد الديني عضو مجلس الإدارة عبر حسابه الشخصي بـ«توتير» الفوز على القادسية في هذا التوقيت بالمهم، مضيفاً «ندعم بالعمل الدؤوب والمتواصل كمجلس إدارة بقيادة أخي ماجد النفيعي في

بدأ فريق الأهلي اليوم استعداداته لمواجهة الكلاسيكو أمام الهلال الأربعاء المقبل ضمن منافسات الجولة 28 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي ستجمع الفريقين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز العاصمة الرياض.

وسيفتقد الفريق خلال مواجهة جهود اللاعب الشاب عبد الله حسون بداعي الإيقاف، في الوقت الذي ينتظر فيه أن يكون الثاني الصربي لوبومير فيجسا إلى جانب الكسندرو ميتريتا في قمة جاهزيتهم للمشاركة في الكلاسيكو في ظل بحث الجماهير الفني للفريق للاستفادة من كافة عناصر الفريق الأجنبية لدعم حظوظ الفريق بتحقيق الفوز.

ويأتي غياب حسون عن مواجهة الكلاسيكو بعد تلقيه بطاقة حمراء خلال مشاركته في مواجهة فريقه أمام القادسية أول من أمس والتي حقق من خلالها الفريق الفوز بهدف نظيف لحساب الجولة السابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بينما ينتظر أن يخضع الحارس محمد العويس لاختبارات

الرياض: إبراهيم القرشي

الرياض: فهد العيسى

الرياض: فهد العيسى



## ليستر سيتي يهزم تشيلسي ويتوج للمرة الأولى في تاريخه بلقب كأس إنجلترا



ليستر سيتي يتوج للمرة الأولى بلقب كأس إنجلترا (أ.ب)

بأطراف أصابعه إلى ركلة ركنية لكنها لم تستغل. وفي الدقيقة 89 ألغى الحكم سيلفا كرة طويلة خلف مدافعي ليستر سيتي إلى تشيلويل الذي دخل منطقة الجزاء ولعبها باتجاه المرمى ولكن أبعدها شالار سوينغو لاعب ليستر من على خط المرمى لتصطدم بقدم ويس مورغان قبل أن تعبر خط المرمى، ولكن الحكم ألغى الهدف بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد نتيجة تسلسل تشيلويل. واستمرت محاولات تشيلسي الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، ولكن الحكم ألغى الهدف بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد نتيجة تسلسل تشيلويل. واستمرت محاولات تشيلسي الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التعادل الذي كاد أن يسجل في الدقيقة 87 عندما سددها ماسون مونت كرة قوية من داخل منطقة الجزاء حولها شامايكل

الهجومية ولكن كلاهما أيضاً فشل في تشكيل أي خطورة حقيقية على مرمى الآخر. وظل الوضع على ما هو عليه حتى جاءت الدقيقة 63 التي شهدت تسجيل ليستر سيتي لهدف التقدم عندما سددها يوري تيليمانس كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لتعانق كرتة الشباك. بعد الهدف كثف فريق تشيلسي من محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، ففتراته في وسط الملعب ليتتهي بالتعادل السلي. ومع بداية الشوط الثاني، تخطى فريق ليستر سيتي قليلاً عن حذره الدفاعي وحاول مبادلة تشيلسي للهجمات بحثاً عن تسجيل الأهداف، في الوقت نفسه، واستمرت محاولات تشيلسي

الشهر الجاري في نهائي دوري أبطال أوروبا. ويحتل تشيلسي المركز الرابع في الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 64 نقطة، فيما يحتل ليستر سيتي المركز الثالث برصيد 66 نقطة. وفرض فريق تشيلسي سيطرته على مجريات اللقاء منذ بدايته وتوالت محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف مبكر يريح أعصاب لاعبيه ويريك لاعبي ليستر سيتي، الذين بداوا المباراة بطريقة دفاعية لامتناهات حماس لاعبي تشيلسي مع الاعتماد على شن الهجمات المرتدة. ورغم المحاولات المتتالية لفريق تشيلسي وبعض المناوشات الهجومية للاعبين ليستر فإنها فشلت في تشكيل أي خطورة حقيقية على مرمى الآخر ليختصر اللعب في وسط الملعب.

لندن، «الشرق الأوسط»، توج فريق ليستر سيتي للمرة الأولى في تاريخه بلقب كأس إنجلترا عقب فوزه الصعب على تشيلسي 1 - صفر خلال المباراة التي جمعتها أمس، ويدين ليستر سيتي بالفشل في هذا الفوز للاعبه يوري تيليمانس الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 63. وهذا أول القاب ليستر في كأس إنجلترا بعد خسارته أربع مباريات نهائية في السابق، كان آخرها قبل 52 عاماً وبالتحديد في عام 1969، وهو ثاني لقب كبير يحققه الفريق بعد التتويج بلقب الدوري الإنجليزي في 2016. وما زال أمام تشيلسي فرصة للتتويج بلقب هذا الموسم عندما يواجه مانشستر سيتي يوم 29 من

## ليفربول يتطلع لمواصلة الصحوه وتشديد الخناق على تشيلسي

### ليدز يسحق بيرنلي برعاية نظيفة في الدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

بفضل أهداف من ماتشوش كليتش وجاك هاريسون ورودرغو (هدفين)، سحق ليدز يونايتد مضيفه بيرنلي 4 - صفر في الدوري الإنجليزي الممتاز أمس. وافتتح البولندي الدولي كليتش هجمة للضيوف. وضاعف هاريسون تقدم الضيوف بعد مرور ساعة من عمر اللقاء بعد ركلة ركنية. وبعد ذلك، هيا هاريسون الهدف الثالث لفريقه للبدل روبرغو الذي سدده في شباك أصحاب الأرض من مدى قريب في الدقيقة 77. واتم التعاون بين اللاعبين مرة أخرى بعد ذلك بثلاث دقائق عن الهدف الرابع لليدز بتوقيع روبرغو الذي أتحت له فرص أخرى للتهديف أيضاً عندما سيطر فريقه كثيراً على المباراة في الشوط الثاني. وضمن الفريقان البقاء في الدوري الممتاز في الموسم المقبل. وارتفع رصيد ليدز يونايتد صاحب المركز العاشر إلى صفر الأربعاء في مباراة مقدّمة من التاسع، بينما ظل برصيد 39 نقطة قبل آخر جولتين من الموسم.

ليغ)، عندما يستضيف شيفيلد يونايتد صاحب المركز الأخير. ويتأهل هذا الموسم فريقان فقط إلى يورو ليغ بسبب المسابقة القارية الجديدة «يوروبا كونفرنس ليغ»، وهما الفائز بالكأس المحلية وصاحب المركز الخامس في الدوري. ولكن في حال كان الفائز بمسابقة الكأس يحتل أحد المراكز الخمسة الأوائل (وهذه هي الحال المتوقعة هذا الموسم)، فيخطف صاحب المركز السادس البطاقة المؤهلة إلى يورو ليغ، فيما يخوض صاحب المركز السابع الملحق الفاصل الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية الجديدة. ويحتل إيفرتون المركز الثامن برصيد 56 نقطة بالتساوي مع توتنهام السابع، وحقق إيفرتون فوزين فقط في مبارياته التسع الأخيرة (ثلاث هزائم وأربع تعادلات، آخرها الخميس مع أستون فيلا في مباراة مؤجلة من المرحلة 19). ولا تختلف حال توتنهام كثيراً من إيفرتون حيث حقق ثلاثة انتصارات فقط في مبارياته التسع الأخيرة وينتظره اختبار لا يخلو من صعوبة الثاني عشر. ولا يزال أستون فيلا الحادي عشر ضمن الصراع الخامس على بطاقة الأربعة الأخيرة مسابقة الدوري الأوروبي (إلى جانب أرسنال التاسع الذي تغلب على جاره تشيلسي 1 - صفر الأربعاء في مباراة مقدّمة من المرحلة). ويحل أستون فيلا ضعيفاً على كريستال بالاس.



فيرمينو يهز شباك مانشستر يونايتد بهدف ثانٍ (رويترز)

هذا كل ما كان يمكننا فعله الليلة». وأضاف: «كان ذلك ضرورياً. دون هذه النتيجة لا داعي للحديث عن ذلك. ويحل ليفربول ضعيفاً على بيرنلي الأربعاء المقبل قبل أن يختم الموسم أمام ضيفه كريستال بالاس، فيما يحل تشيلسي ضعيفاً على أستون

مباريات متتالية (ثلاثة تعادلات وهزيمتان). وقال مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب عقب الفوز على مانشستر يونايتد 4 - 2 للمرة الأولى في عقر دار الأخير منذ عام 2014: «ما زلنا في اللعبة، وما زلنا في السباق.

أي نتيجة في مصطلحه. لكن مهمة ليفربول لن تكون سهلة ولو أن منافسه هبط إلى الدرجة الأولى (الثانية فعلياً) لأن وست بروميتش البيون أسقطه في فخ التعادل 1 - 1 في أنفيلد وكانت بداية نتائجه المخيبة، حيث فشل في الفوز في خمس

لندن، «الشرق الأوسط» يسعى ليفربول إلى مواصلة صحوته وتشديد الخناق على تشيلسي الرابع في سعيه إلى بطاقة مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وذلك عندما يحل ضيفاً على وست بروميتش البيون اليوم في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وسيحاول ليفربول استغلال انشغال تشيلسي بالمباراة النهائية لمسابقة كأس إنجلترا أمس ضد ليستر سيتي لتقليل الفارق بينهما إلى نقطة واحدة قبل مرحلتين من نهاية الموسم. واستعاد ليفربول توازنه في المرحلتين الأخيرتين بفوزين متتاليين على ساوثهامبتون ومانشستر يونايتد، بعد تعادلين مخيبين متتاليين، واستفاد من تعثر منافسيه على البطاقتين الأخيرتين للمسابقة القارية العريقة، ليجد نفسه على بعد أربع نقاط من المركز الرابع الذي يحتله تشيلسي وست نقاط عن ليستر سيتي الثالث، علماً بأنه لعب مباراة أقل منهما.

## تعزيز خط الدفاع كان السبب الرئيسي في نجاح مانشستر سيتي وتشيلسي هذا الموسم

## غوارديولا وتوخيل يقودان كرة القدم إلى عصر جديد في النواحي الدفاعية

أعظم ما يملكه الفريق حالياً هو رفاهية الاختيار، والدليل على ذلك أن ثمانية مدافعين بالفريق لعبوا 10 مباريات أو أكثر هذا الموسم. لكن في ظل الظروف الصعبة حالياً بسبب تقني الوفاء، ستكون هناك ضغوط أكبر للتقليل من النفقات، بل وربما بيع بعض اللاعبين الذين لا يشاركون بشكل دائم مع الفريق. لكن لاعبين آخرين، مثل ماركوس وونسو وكورت زوما وإيمرسون، يمكن الاحتفاظ بهم على دكة البدلاء من أجل الاستعانة بهم في أوقات الطوارئ في حالة إصابة بعض اللاعبين الأساسيين أو معاناتهم من الإرهاق خلال الموسم الطويل والشاق. لكن السؤال الحقيقي الذي يتعين علينا طرحه الآن هو: هل التركيز على الأداء الدفاعي بهذا الشكل هو وضع مؤقت أم يمثل تحولاً هائلاً وسيستمر بشكل كبير خلال المرحلة المقبلة؟ ولإجابة على هذا السؤال يجب أن نشير أولاً إلى أن الدوري الإنجليزي الممتاز ليس الدوري الوحيد الذي شهد



أنطونيو رودريغز مدافع تشيلسي دافع بقوة أمام ريال مدريد في دوري الأبطال (رويترز)

انخفاضاً في عدد الأهداف، حيث تراجع معدل تسجيل الأهداف أيضاً في الدوري الألماني الممتاز والدوري الإسباني الممتاز هذا الموسم. وقد شهدت مراحل خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا هذا العام 2,71 هدف فقط في المباراة الواحدة، مقارنة بـ3,39 هدف، و3,14 هدف، و3,28 هدف، و3,52 هدف في المواسم الأربعة السابقة. هدف في الجوانب الدفاعية، بحيث تراجع الفوضى الهجومية وتصبح اللعبة أكثر انضباطاً وتنظيماً. وإذا كان الأمر كذلك، فإن مانشستر سيتي وتشيلسي، بقائمتيهما الضخمتين من اللاعبين المميزين في ظل وجود اثنين من المديرين الفنيين الرائعين، هما من يقودان هذا الانجاء.

الذي ساعده على تحقيق رقم قياسي استثنائي بالحفاظ على نظافة شباك الفريق 18 مرة في أول 24 مباراة له مع «البلوز». إن النظام الدفاعي لتوخيل يشبه إلى حد كبير طريقة 4 - 3 - 2 التي كان يعتمد عليها المدير الفني الإيطالي أنطونيو كوتشي في موسم 2016 - 2017 عندما قاد تشيلسي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث ينطلق الظهران للأمام للقيام بواجباتهما الهجومية، في ظل وجود اثنين من اللاعبين في خط الوسط للضغط بقوة من أجل منع الفريق المنافس من شن هجمات مرتدة سريعة. وفي الوقت نفسه، يتقدم المدافعون أيضاً، مثل أنطونيو رودريغز وأندرياس كريستسن وسيزار أزيليكويتا، لتقديم الدعم الهجومي اللازم. لكن هل يجب أن نشير إلى أن

بأخصصار، أدت النتائج الكبيرة في بعض المباريات في بداية الموسم إلى تفكير الأندية في كيفية تدعيم خطوطها الدفاعية. لقد أدرك المدير الفنيون أن الفريق الذي سيقدم أداءً جيداً سيكون لديه ميزة كبيرة خلال هذا الموسم غير المستقر بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا. لقد تغير الشكل الدفاعي لمانشستر سيتي بشكل ملحوظ للغاية منذ الهزيمة

معدل تسجيل الأهداف إلى 2,48 هدف فقط في المباراة الواحدة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو المعدل الذي يتوافق مع المواسم التي سجلت أقل عدد من الأهداف على الإطلاق. وفي المباريات التي أقيمت بين الأندية الستة الكبرى في إنجلترا هذا الموسم، تراجع معدل الأهداف إلى 1,92 هدف في المباراة الواحدة. ويبدو أن هذا الموسم يسير في طريقه ليكون الأول منذ موسم 2014 - 2015 الذي لم يصل إلى ألف هدف.

سيتي بخماسية. وتمكن توتنهام بقيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي كان يتفق الجميع على أنه يحقق تقدماً ملحوظاً آنذاك، من الفوز بسداسية على مانشستر يونايتد بقيادة أولي غونار سولسكاير، الذي أنفق الجميع تقريباً على أنه كان ينهار بشكل سريع في ذلك الوقت.

كل أو في الطريقة التي يلعب بها كل لاعب على حدة، وأصبح الفريق يلعب بجدية

صرامة أكبر، وهو التغيير الذي يمكن أن نقول إنه طراً على أداء الفريق منذ قدوم الصعب روبن ديباز من بنفخكا، فهو من نوعية المدافعين الذين لا يهتمون كثيراً بمتعة كرة القدم وتقدم أداءً جديلاً بقدرة اهتمامهم بأداء مهامهم الدفاعية على أكمل وجه.

وقال ديباز في مقابلة صحافية أجريت معه مؤخراً: «لم أكن

جون ستونز وكايل ووكر قوة لا يستهان بها في دفاع سيتي (رويترز)



## على النادي أن يتخذ قرارات صعبة إذا كان لا يريد مواصلة السقوط أرسنال يعاني فوضى عارمة في كل مكان

بها من أجل إعادة الفريق إلى المسار الصحيح. في وقت سابق من هذا الموسم، رحل كل من مسعود أوزيل، وسكراتيس باباستانوبولوس، وكولاسيناتش، واينسلي ميتلاند نابيلز، ولوكاس توريرو - بشكل أو بآخر - لكن هذا الخماسي كان لا يزال جيداً بما يكفي لمساعدة الفريق بقيادة المدير الفني أوناس إيميري على الفوز على فالنسيا في الدور نصف النهائي للدوري الأوروبي قبل عامين.

في الحقيقة، لا يزال الفريق الحالي لأرسنال بقيادة أرتيتا يعاني من عدم التوازن، ويمكنه بالتأكيد تحقيق نتائج أفضل لو كان لديه لاعبون جيّدون - بلا فائدة - في خط الدفاع وعلى طرفي الملعب. ويطلب أرتيتا بمزيد من الوقت والصبر حتى يتمكن من استكمال إعادة بناء الفريق، لكن الحقيقة أنه لا يبدو هناك شيء مبشر في الأفق!

إذن، فالصورة مشوشة بشدة، ولا يمكن القول بأن هناك أي شخص في منصب رئيسي في أرسنال يقوم بعمله بشكل جيد وواضح، وهو الأمر الذي يؤدي إلى ارتكاب الأخطاء وتراكمها بمرور الوقت.

وبأخذنا هذا إلى طرحة السؤال التالي: من بين القيادة الحالية، يمكنه أن يرفع صوته ويضع حلولاً جذرية لمشاكل الفريق؟ ربما سيكون رحيل عائلة كرونكي المالكة للنادي هو بداية هذه الثورة التصحيحية، وربما يتمكن إيسك من إحراز بعض التقدم إذا رأى المشجعون أن هذا هو الحل الأمثل للمشاكل المالية التي يعاني منها النادي. لكن حتى لو انتهى الأمر بالاستحواذ على أرسنال من قبل ملياردير في عالم التكنولوجيا مثل إيك، فإن قائمة نقاط الضعف التي سيرتها ستكون كافية لعرقلة: لقد قال أرتيتا في مؤتمر صحافي مقتضب مؤخراً «اعتقد أن عمل الجميع يخضع للمحسب الآن». هذا أمر لا جدال فيه، لكن يجب على أرسنال أن يجد طريقة لتخارج القرارات الصعبة بشكل صحيح إذا كان يريد ألا يواصل السقوط.



مَن يواسي مَن؟ ماري مدافع أرسنال والحارس لينو بعد الخسارة في الدوري الأوروبي (رويترز)

الانتقالات الصيفية المقبلة، رغم أنه سيكون من الصعب للغاية على النادي التعاقد مع لاعبين بارزين؛ لأنه لا يشارك في التعاقد مع توماس بارتى، الذي يمتلك قدرات وكبرياءه، لكن اللاعب الغاني قدم مستويات مخيبة للآمال في أول موسم له مع الفريق والذي غاب عن عدد كبير من مبارياته بسبب الإصابة، بعد قدومه من أتليتيكو مدريد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. لكن على أي حال، كان بارتى مرشحاً منذ فترة طويلة للانضمام للنادي من قبل فريق الكشافة الذي تم إقالته في أغسطس (آب) الماضي. ومنذ ذلك الحين، تعتمد عملية إبرام الصفقات الجديدة في أرسنال، كما قال إيدو في سبتمبر (أيلول) الماضي، على «عدد أقل من الأشخاص يتحملون مسؤوليات أكبر بكثير». ربما سراً سيقوم به هذا النظام الجديد في فترة

2019؛ نظراً لتاريخه في اللعب للنادي. لكن الحقيقة أنه لم يقدم شيئاً يذكر خلال العامين التاليين يشير إلى أنه قادر على لعب دور بهذه الأهمية في نادٍ لا يزال يرى نفسه من بين أندية النخبة؛ لقد تولى إيدو هذا المنصب رغم أنه لا يملك أي

الأوروبي التي تمنح هذه الأندية الستة امتيازات كبيرة عن باقي الأندية. وقد يكون من المفيد أن ينضم ريتشارد غارليك، الذي كان يعمل سابقاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، إلى منصب مدير عمليات كرة القدم بالنادي هذا الشهر.

للملياردير السعودي دانيال إيك وإشفاء جاذبية كبيرة على اهتمامه بالاستحواذ على النادي. وحتى لو استحوذ إيك على النادي، فلن يتم حل جميع المشاكل بين عشية وضحاها. وعلاوة على ذلك، سيظل أرسنال تحت رحمة عدد من الأفراد الآخرين الذين يجب وضعهم - في أحسن الأحوال - تحت تدقيق مكثف. صحيح أن الرئيس التنفيذي، فيناتي فينكاتيشام، شخصية جذابة وأنيقة ويحظى بالاحترام من الداخل والخارج، لكنه مثل أفراد عائلة كرونكي، قد تلوثت يده بالمشاركة في الخطة المقترحة لإقامة بطولة دوري السوبر الأوروبي، وبالتالي فإن كبار الشخصيات في الأندية «الستة الكبار» لن يتم الترحيب بهم على طاولةندية السوبر الأوروبي الإنجليزي الممتاز ما لم يحدث تغيير في هؤلاء الموظفين الذين اشتركوا في طرح فكرة دوري السوبر

في أرسنال، دانيال إيك، المهتم بشراء النادي من عائلة كرونكي؛ وتكمن المشكلة الأساسية في أنه في الوقت الذي تتجه فيه أصابع الاتهام إلى كل مكان بحثاً عن سبب واضح لتراجع مستوى أرسنال بهذا الشكل المخيب للآمال، فمن شبه المستحيل أن تقول، إن هناك دواءً واحداً لكل المشاكل التي يعاني منها النادي.

لقد فشل أرتيتا، بكل المقاييس، في مهمته مع الفريق هذا الموسم، لكن أي شخص يعتقد أنه قادر على إعادة الأمور إلى المسار الصحيح من خلال القيام ببعض التغييرات البسيطة سيوف يصاب بمشاكل صحية من الفوضى التي سيطر على كل شيء داخل النادي. وحتى لو تم إقالة أرتيتا، الذي يبدو أنه وظيفته أمانة على الرغم من أنه قد يكون لديه القليل من الحجج إذا تم النظر إلى تغيير المدير الفني خيار حقيقي، فما

أرتيتا فشل في مهمته مع أرسنال هذا الموسم (رويترز)

### الديون الثقيلة وعدم الفوز بعدد كبير من البطولات جعلت مالكي النادي لا يحظون بشعبية كبيرة

## العلاقة بين جمهور مانشستر يونايتد وعائلة غليزر الأمريكية معقدة وتزداد سوءاً

مع جمهور النادي. لكن يجب الإشارة إلى أنه رغم الغضب الشديد من قبل الجماهير، فإنه لا يزال هناك استعداد من قبل هذه الجماهير للعمل مع العائلة الأمريكية، والدليل على ذلك أن مجلس أمناء جمهور مانشستر يونايتد قد أكد على ذلك يوم مؤخراً، في خطاب مفتوح جاء فيه: «لقد شعرنا بالتهميش والتجاهل أكثر من أي وقت مضى».

ويمكن القول إن عائلة غليزر في وضع متالي الآن لتغيير ذلك - من خلال منتدى جماهير النادي الذي يضم 11 ممثلاً عن الجمهور الذي يشاهد المباريات من الملعب. وكثيراً ما يتفاعل وودوارد مع هذا المنتدى، ويستقبل الأسئلة، لذلك من المؤكد أن أحد الرئيسين المشاركين، جويل أو فرام غليزر، يمكنهما أن يخصص ساعة من وقته، مرة أو مرتين في السنة، للتفاعل مع هذا المنتدى. ومن شأن هذا أن يرضي «بعض المشجعين»، ويؤكد أن جويل كان صادقاً عندما وعد سابقاً بأنه سيستمع لآراء الجماهير بشكل مناسب.

وعلاوة على ذلك، يجب أن نشير إلى أن صافي ما أنفقه مانشستر يونايتد على التعاقد مع لاعبين جدد خلال العامين الماضيين بلغ 200 مليون يورو، وهو أعلى مبلغ ينقده أي نادٍ أوروبي على التعاقدات في تلك الفترة، وهو ما يعكس رغبة مسؤولي النادي في إعادة الفريق إلى المسار الصحيح. كما سنشير عائلة غليزر إلى النمو الكبير في الإيرادات التجارية تحت إشرافهم وفي ظل رؤية



جويل وأفرام غليزر مع سولسكاير قبل مواجهة يونايتد مع برشلونة عام 2019 في كامب نو (رويترز)

زيادة ديون النادي وفضله في التوصل الاجتماعي، وسيرحل عن النادي بنهاية العام الحالي، بعد إخفاق مانشستر يونايتد في الانضمام إلى بطولة دوري السوبر الأوروبي المقترحة، التي وُعدت في مهدها. لكن إقامة عائلة غليزر في فلوريدا بالولايات المتحدة فيعني أنها بعيدة كل البعد عن أبدى الجماهير الغاضبة بسبب

تعرض للسخرية على وسائل التواصل الاجتماعي، وسيرحل عن النادي بنهاية العام الحالي، بعد إخفاق مانشستر يونايتد في الانضمام إلى بطولة دوري السوبر الأوروبي المقترحة، التي وُعدت في مهدها. لكن إقامة عائلة غليزر في فلوريدا بالولايات المتحدة فيعني أنها بعيدة كل البعد عن أبدى الجماهير الغاضبة بسبب

الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي الممتاز في موسمين متتاليين (2018 - 2019 و 2020 - 2021). وكانت القواسم المشتركة لهذه السنوات المخيبة للآمال تتمثل في وودوارد وعائلة غليزر المالكة للنادي. وبالنسبة لسودوارد، فقد تعرض منزله للهجوم من قبل جماهير النادي الغاضبة، كما

بعد أن نفذ صبر نائب الرئيس التنفيذي للنادي. وعندما تمت الاستعانة بأولي غونار سولسكاير كمدير فني مؤقت (في البداية)، كان قد مر خمس سنوات على مانشستر يونايتد بدون فيرغسون، وهي الفترة التي انتقلت فيها الهزيمة على كرة القدم الإنجليزية إلى مانشستر سيتي. مع تكوين ليفربول لفريق قوي تمكن من

النادي بهذا الشكل. وقد حقق المدير الفني الإسكتلندي الكثير من النجاحات حتى في ظل ملكية عائلة غليزر للنادي، فخلال الفترة بين عامي 2005 و 2013 حصل فيرغسون على خمسة ألقاب للدوري الإنجليزي أثار استياء جماهير النادي التي احتجت ضد عائلة غليزر الأميريكة المالكة للنادي قبل مباراة الفريق أمام ليفربول على ملعب «أولد ترافورد»، التي تم تأجيلها بعد أن اقترح بعض الجماهير أرض الملعب. ويرى البعض أن العائلة الأمريكية هي المسؤولة الوحيدة عن تفتت الفريق داخل الملعب.

لقد وصلت ديون النادي إلى 487 مليون جنيه إسترليني، وما يزيد على مليار جنيه إسترليني بعد إضافة فائدة هذه الديون، التي تكسرت على النادي منذ استحوذت عائلة غليزر عليه في عام 2005. وعلاوة على ذلك، فشل النادي في الحصول على أي بطولة منذ أربع سنوات، كما لم يحصل إلا على ثلاث بطولات فقط منذ رحيل المدير الفني الأسطوري السير اليكس فيرغسون في عام 2013، ولم يكن من بينها أي بطولة للقب الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد قاد فيرغسون النادي للحصول على 13 لقباً للدوري الإنجليزي الممتاز، من بين العشرين لقباً التي حصل عليها النادي عبر تاريخه. وكان فيرغسون يقوم بدور المدير الفني وكبير الكشافة ومدير الكرة بالنادي في آن واحد، وبالتالي كان رحيله أحد الأسباب الرئيسية في تراجع

لندن، جيمي جاكسون لم يحصل مانشستر يونايتد على أي بطولة منذ عام 2017. ولم يفز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز منذ ثمان سنوات، وهو الأمر الذي أثار استياء جماهير النادي التي احتجت ضد عائلة غليزر الأميريكة المالكة للنادي قبل مباراة الفريق أمام ليفربول على ملعب «أولد ترافورد»، التي تم تأجيلها بعد أن اقترح بعض الجماهير أرض الملعب. ويرى البعض أن العائلة الأمريكية هي المسؤولة الوحيدة عن تفتت الفريق داخل الملعب.



## مجموعات الفن المشفر الأفريقية تبعث التفاؤل في أوساط المستثمرين



عمل للمصور والسينمائي الكيني ريتش اليبال يمثل أحد الأعمال في أول مجموعة للفن المشفر (ريتش اليبال)

نيروبي، شيكو كيمبريا \*  
جاكون أوسيناتشي أعمالاً فنية مشفرة بقيمة إجمالية بلغت 75 ألف دولار في غضون عشرة أيام. المؤكد أن الفنانين الأفارقة سيكسبون كثيراً إذا ما تمكنوا من تسخير إمكانات مثل هذه المنصات، إلى جانب ذلك، سيحصل الفنانون على شفافية كاملة بما فيها هوية المشتريين الثانويين، بالإضافة إلى القدرة على تنظيم رسوم بحيث يتمكنون من الاستفادة من أعمالهم الفنية إلى الأبد. في هذا الصدد، قال اليبال: «تعد الرموز غير المثلية من المبادئ القليلة التي تتطرق فيها أفريقيا كقارة إلى داخل ساحة متكافئة مع الغرب، هنا، تبدو الفرص مفتوحة أمام أي شخص يملك وصلة إنترنت جيدة ورغبة في التعلم، وعلاوة على الفوائد المالية المحتملة، يامل البعض أن يمنح الفن المشفر الفنانين مزيداً من الحرية الإبداعية والاستقلالية في عملهم. وعن ذلك، قالت إن كالفوق، الخبرة بمجال «بلوكتشين» والمحاورة في جامعة «جومو كينياتا للزراعة والتكنولوجيا»: «منذ فترة طويلة، حرص الفنانون الأفارقة على صنع ما يعتقدون أن العميل يتوقعه من الفن الأفريقي. إنهم يعرفون جيداً ما الذي يحقق مبيعات جيدة ويركزون عليه، الأمر الذي يقيد حريتهم الإبداعية». وأضافت كالوفو التي تولت ذلك إنشاء مؤسسة «نساء في بلوكتشين» من أجل الاندماج، «أنه يبدو من الصعب التنبؤ بنجاح الأعمال الفنية المشفرة وتحديد أي الأعمال المبيع مقابل عشرات الدولارات مقابل الأعمال التي ستباع بعشرات الآلاف، ومع هذا يمكن لهذه السوق معاونة الفنانين على بناء أسواقهم الخاصة.

من جانبه، سلط بيتانغ نديمو، مسؤول سابق رفيع المستوى في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في كينيا، الضوء خلال مقال نشره في «بيزنس ديلي» على إمكانات «الرموز غير المثلية» في فتح آفاق أمام المواد التاريخية المؤرشفة التي ربما طوَّرها النسيان بسبب إبقائها لفترات طويلة داخل المتاحف ودور المحفوظات. وكتب أنه «في كينيا، على سبيل المثال، لا تزال هناك الآلاف من الصور والأفلام والقصص التي لا تقدر بثمن لأساطير الرياضة الذين كتبوا تاريخ كينيا الرياضي، حبيسة داخل مؤسسات إعلامية، بل تعفن بعضها، وذلك رغم أنها يمكن أن تجلب ثروة للبلاد إذا ما جرت رقمنتها».

ومع ذلك، من الضروري التعامل مع سوق «الرموز غير المثلية» بحذر، ذلك لأن تعين على الفنانين تثقيف أنفسهم بخصوص تقنية «بلوكتشين» وإتقانها. كما يتعين عليهم تجنب المزالق الكبرى، بمن في ذلك المحتالون. كما أن النجاح بين عشية وضحاها أمر غير مضمون، خصوصاً أن «الرموز غير المثلية» تشكل 1% فقط من سوق الفن العالمي. إلى جانب ذلك، فإنه إذا كانت هناك أي دروس يمكن تعلمها من تجربة أفريقيا مع العملات المشفرة، التي يمكن عدّها شقيقة الأعمال المشفرة، فهي أن جهود تنظيم القطاع ربما تكون بطيئة، لكن من المحتمل أن تفرض قيوداً شديدة للغاية على حركة السوق. أما الثروة، فستميل لصالح من يبادرون لاقتحام السوق.

وفي الوقت الذي ربما تشكل الأعمال الفنية المشفرة أحدث جوانب تقنية «بلوكتشين» وأكثر إثارة، تعتقد كالوفو أن الإمكانيات الحقيقية لهذه التكنولوجيا تتجاوز العديد من المشكلات التي تعانيها القارة. وأضافت: «نحن كقارة بدأنا بالكاد نخدش السطح في خضم جهود استكشافنا لما يمكن أن تحقّقه تقنية (بلوكتشين) لنا. ولك أن تتخيل لو أن الحكومات تمكنت من تسخير فوائد التتبع التي توفرها التكنولوجيا، الأمر الذي سيعزز المحاسبة والمساءلة في جميع القطاعات».

في مارس (آذار)، جرى بيع «رموز غير مثلية» خاصة بصورة بتقنية (جيه بي إي جي) لفنان مقيم في ساوث كارولينا يُعرف باسم بيبل من جانب دار مزاد «كريستي» مقابل مبلغ هائل بلغ 69,3 مليون دولار. غامرت حفنة قليلة من الأفراد داخل أفريقيا بدخول هذه السوق. من بين هؤلاء اليبود كيشوجي، العدا الكيني الذي حقق رقماً عالمياً جديداً في سباق الماراتون، ببيع «رموز غير مثلية» لأبرز مقاطع الفيديو في مسيرته المهنية مقابل 50 ألف دولار. وفي مارس من العام الماضي، باع الفنان النيجيري

كان هذا أحد الدوافع الرئيسية وراء إقدام المصور والمخرج الكيني الحائز على جوائز، ريتش اليبال، لتنظيم مزاد لأول أعمال غير المثلية المشفرة على مستوى أفريقيا بالاعتماد على ما تُعرف بـ«الرموز غير المثلية»، (إن إف تي). وحرصت شركة «بيشا» للإعلام الرقمي على تيسير جهوده في هذا الاتجاه، خصوصاً أنها أطلقت بعض أول «الرموز غير المثلية» المستخدمة في مجال الفن المشفر على مستوى القارة. ويجري المزاد خلال الفترة من 26 أبريل (نيسان) حتى منتصف مايو (أيار)، وتستضيفه «أوبن سي»، واحدة من كبرى الأسواق الرقمية لـ«الرموز غير المثلية».

من جانبه، ركّز أعمال اليبال، التي تتضمن الصور الواردة في هذه المجموعة، على الثقافة والتراث في أفريقيا، خصوصاً توثيق العقائد التي تواجه خطر التلاشي والاختفاء تحت وطأة موجات التحديت. ويعمد اليبال إلى إعادة كتابة السرد الأفريقي على نحو لا يخلو من إبداع وابتكار، ونجح في دمج البيات الواقعية المعرّز في واحد من معارضه أقامه في نيروبي عام 2019.

جدير بالذكر هنا أن «الرموز غير المثلية» تمنح الأصول معزفاً رقمياً فريداً يتيح تتبع الملكية وعمليات النقل على «بلوكتشين». وحتى إذا كان من السهل نسخ الصورة الرقمية المتصلة بـ«الرموز غير المثلية» نفسها، فلا يمكن تكرار «الرموز غير المثلية» أو تبادلها مع صورة أخرى. وعليه، فإن هذه الجوانب تجعلها فريدة ويمكن تتبعها، ما يؤدي إلى خلق الندرة اللازمة لجعلها جذابة لهواة جمع الأعمال الفنية.

فيما يتعلق بالفنانين، يتمثل عامل الجذب الرئيسي في استخدام تقنية «بلوكتشين» التي تمنح شبكة من أجهزة الكمبيوتر من تسجيل المعاملات على نحو مستقل وموثوق به ويتيح التحقق منها. ويعني هذا أنه بمقدور الفنانين الحصول على مقابل مادي في كل مرة يجري فيها استغلال أعمالهم الفنية أو إعادة بيعها.

وشهد هذا القطاع الناشئ نجاحات مبهره. على سبيل المثال، في فبراير (شباط) هذا العام، باعت «الرموز غير المثلية»، «ميم» لشخصية «نيان كات» بائكر عن 600 ألف دولار. وخلال الشهر ذاته، جرى ربط «رموز غير مثلية» بأول تغريدة كتبتها الرئيس التنفيذي لشركة «تويتتر» جاك دورسي، والتي بيعت بمبلغ مدهل بلغ 2,7 مليون دولار.

علاوة على ذلك، تحاول دور مزادات الأعمال الفنية التقليدية استكشاف هذه السوق، ونظمت بالفعل في بعض الحالات مزادات أعمال فنية شفوية، وقبّلت في أحيان أخرى عملات مشفرة في دفع مقابل أعمال فنية فعلية.

في مارس (آذار)، جرى بيع «رموز غير مثلية» خاصة بصورة بتقنية (جيه بي إي جي) لفنان مقيم في ساوث كارولينا يُعرف باسم بيبل من جانب دار مزاد «كريستي» مقابل مبلغ هائل بلغ 69,3 مليون دولار. غامرت حفنة قليلة من الأفراد داخل أفريقيا بدخول هذه السوق. من بين هؤلاء اليبود كيشوجي، العدا الكيني الذي حقق رقماً عالمياً جديداً في سباق الماراتون، ببيع «رموز غير مثلية» لأبرز مقاطع الفيديو في مسيرته المهنية مقابل 50 ألف دولار. وفي مارس من العام الماضي، باع الفنان النيجيري

\* خدمات «تريبين ميديا»

فيصل الحسن: قررنا أن نخلق شكلاً جديداً للإقامة الفنية

## «معرض 421»: برامج لدعم الفنانين الناشئين في الشرق الأوسط



أحد صالات «معرض 421»

تدعو البرامج ممارسين مبدعين ومحترفين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا والذين يظهرون التزاماً بالمجال الإبداعي الذي يختارونه. أتساءل عن أهمية توسيع دائرة البرامج جغرافياً. يجيب «بدايات معرض 421 كانت بسيطة تتمثل في كونه مركز للفنون ولم تتغير رؤيتنا من اليوم الأول بأن نكون منصة للمبدعين. الطموحات الإقليمية تطورت لدينا بعد سنتين وهي في صميمها محاولات لدعم التواصل الثقافي والفني بشكل إقليمي، لأن هذا بدوره يدعم بشكل مباشر تطوير الساحة المحلية الفنية فنحن لا نعيش وحدنا». الرؤية خلف إطلاق البرامج الجديدة تحاول خلق صلات بين أفراد الجيل الجديد من الفنانين والمبدعين إقليمياً فـ«الفرص الموجودة أمامهم للتواصل مع زملائهم ونظرائهم من الفنانين المعاصرين في المنطقة محدودة جداً ولهذا نحتاج لبرامج تخلق تلك الصلة بين الممارسين الفنيين الناشئين هنا وفي المنطقة بأكملها».

### الحيوية والمعارض

بالنسبة للحصيلة الناتجة عن هذه المنح والأبحاث ومقترحات المعارض، هل ستكون متاحة لتطويرها في الواقع؟ «بالتأكيد، فمنحة البحث الفني على سبيل المثال هي فرصة للفنانين للغوص بعمق في ممارساتهم وإذا كان البحث الناتج يمكن تطويره في صورة معرض بالطبع سنفكر بذلك وإذا كانت هناك إمكانية أن يذهب المؤسسة أكبر متخصصة في هذا المشروع فنعمل على ذلك. أرى أن تطوير أسس تقييم المعارض الفنية (المستقبل التام: الكارثة والمعاصرة) وبرنامج «معرض التطوير الفني» لها علاقة مباشرة أكبر مع المعارض».

أنهي حديثي معه بالتساؤل عن مفهوم منحة الإقامة الفنية المنزلية، ما السبب في إطلاقها بهذا التحديد؟

تعود بنا الإجابة إلى بدايات الموضوع وهو تأثير فيروس كورونا على المشهد الإبداعي، يستطرد الحسن: «هو برنامج كنا سنبداه في منتصف عام 2020 لفنانين محليين أو إقليميين واعدنا استوديوهات لاستقبال الفنانين ولكن الفيروس أجبرنا على إغلاق أوبوانا. وبسبب تأثير الجائحة أصبحت هناك حاجة ماسة لدعم الفنانين والمبدعين ولهذا قررنا أن نخلق شكلاً جديداً للإقامة الفنية. الدعم المادي والتوجيهي موجود لم يتغير، الشيء الوحيد الذي لن نستطيع تقديمه لهم هو المكان، وبالتالي نقدم الفرصة للفنانين على أساس القبول بأن هذا الوضع فتح أبواباً أوسع لنا لتعاون مع فنانين في منطقة أوسع، وكل هذا أعطى الفنانين فرصة أن يكون لديهم مرشدون من منطقة أوسع».

هل يحاول معرض 421 حفر مساحة خاصة به في المشهد الفني في المنطقة يتسم بالاتجاه للتعليم والتدريب؟ يقول الحسن «صحيح، معرض 421 هو مركز فنون بشكل عام، الدور التعليمي هو من أساسيات وجودنا، هو تعليم بشكل عملي وإرشادي تطوري، يركز بشكل خاص على الممارسين الجدد، الذين يظهرون التزام جدياً بعملهم ويريدون أن يستمروا في الاتجاه ويحتاجون لدعم والعلم. لا ندعي أننا متحف أو مؤسسة من كبار المؤسسات، نحن نرى أننا مشروع يتجه للمستوى الشعبي ومرتبطين به. نريد أن يحصل هؤلاء الفنانون على فرص أفضل ليطوروا ممارساتهم». أسأله: المبادرات القادمة، عددها كبير، ويبدو أنها تتطلب أعداداً كبيرة من المستشارين والمهنيين؟ كيف تنظرون لهذا الأمر؟ «أمامنا الكثير لننفذه، نحن فريق صغير جداً وكلنا من خلفيات إبداعية، سواء كانوا فنانين أو كتاباً، فهم مهتمون جداً بهذا العمل الذي يخدمهم هم أيضاً ومن يتوجهون لهم، نحن فريق صغير بطموح كبير. في نفس الوقت نحن نفهم حدود إمكانياتنا، وهنا تأتي أهمية الشراكات، دائماً نبحت عن مؤسسات وأشخاص يكونون معنا على نفس خط التفكير

مدير «معرض 421» فيصل الحسن

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

لندن، عبير مشخص

عاني المجال الفني في العالم من آثار فترات انتشار فيروس كورونا والحجر المنزلي فأغلقت المؤسسات الفنية أبوابها ولجأت المتاحف للإنترنت لعرض كنوزها. ولكن فترة الإغلاق لم تكن كلها مساوئ، فبعض المؤسسات رأت فيها فرصة لإعادة ترتيب الأوراق وتطوير برامج مستقبلية. من هذه المؤسسات والمراكز «معرض 421» في أبوظبي للفنون والتصميم، والذي عمل القائمون عليه على استغلال فترة الإغلاق في المناقشات لتطوير عمل المعرض بشكل يمتد لأبعد من حدود أبوظبي ليتواصل مع الممارسين والمبدعين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

ونتيجة لفترة التفكير والمناقشات والعصف الذهني يطلق المعرض برنامجاً متكاملًا لدعم الممارسين المبدعين الناشئين.

مبادرات هي: منحة معرض 421 للنحت الفني 2021، وبرنامج لتطوير أسس تقييم المعارض الفنية. وبرنامج معرض 421 للتطوير الفني بالتعاون مع معهد الفن الناشئ. وهناك أيضاً برنامج للإقامة الفنية المنزلية بإشراف القيمة الفنية الزائرة ريم شديد. وأخيراً برنامج معرض 421 للتدريب والإرشاد والذي يقدم فرصاً للتدريب والاسترشاد مدفوعة للمبدعين الناشئين من مختلف الخلفيات.

أحدثت مع فيصل الحسن المدير العام للمعرض 421 الذي يحدثنا عن أهمية برامج تنمية القدرات» كما يطلق عليها ويستعرض معنا أبرزها.

في بداية الحديث يشير الحسن إلى أن فترة الإغلاق العام الماضي كانت «فرصة لأن نبطئ دوران العجلة اليومية ونفكر بتعمق أكثر في سبب وجود معرض 421 وأهدافه. القينا

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»

معرض «خضار شامل»



## السعودية تشرح تفاصيل خطة منع عمل الأطفال... وتركيز على صحتهم وتعليمهم



إنها كعبه جي

فلسطين... وبس

هذا عمود مكانه، في العادة، صفحات المنوعات. يفترض فيه أن يكون طريفاً مبهجاً. من أين تأتي الطرافة ودم أطفال فلسطينيين يملأ الشاشات ويسيل من هواتفنا؟ لن ينفع، هذه المرة، التعليق على مسلسل نيونين أو لوحة بيكاسو التي بيعت بالملايين أو مؤخر صادق زوجة بيل غيتس.

فلسطين هي الحدث والقدس هي العنوان. يرفرف صوت فيروز فوق أسطح البيوت ساحبا المستمعين إلى زهرة المدائن. «حين هوت مدينة القدس/ تراجع الحبح وفي قلوب الدنيا استوطنت الحرب». وكلما حاول أنصار الواقعة السياسية وضع قضية فلسطين على الرف، عاد الغضب الساطع ليملا الصدور. بل إن انتفاضة أهالي حي الشيخ جراح حققت ما تصورناه من المنسيات.

يراجع العالم أسباب النزاع القديم بين شعب طرد من أراضيه وجاء مهاجرون من أوروبا ليحتلوا بيوتهم. نشأتنا ونحن نسميها «فلسطين السليبية». شاخت التسمية واندرت لتستيقظ اليوم وتعود بقوة. هذا زمن المعلومات والأرشيفات والمساعات. يقف برلمانيون أقوالهم في دول حرة لينطقوا بما كان محرماً: يقولون إن ما تقوم به إسرائيل هو تمييز عنصري وخرق سافر لقرارات الأمم المتحدة. كلنا يحب السلام، لا سيما أبناء الشعوب التي ابتليت بالحروب وقدمت التضحيات من أرواح أبنائها ومن استقرارها ومن اقتصادها ومن نهضتها. لكنها لا تقبل بحلول هجينة بل تنشد سلاماً شريعياً ابن أصول.

«الطفل في المغارة وأمه مريم وجهان بيكبان/ لأجل من تشردوا/ لأجل أطفال بلا منازل/ لأجل من دافعوا واستشهدوا في الداخل/ واستشهد السلام في وطن السلام/ وسط العمل على الداخل». لا يسكت صاحب الحق عن حقه. يتوارثه أولاده وبناته وأحفاده. تدوس القوة العسكرية على الحق. إي نعم. تتجسس إسرائيل بانها «الديمقراطية الوحيدة في المنطقة». حسناً فهيمنا. لكن للطغيان حداً وللباطل جولة. تنطلق صواريخ الإنذار في تل أبيب وتغلق المتاجر وتفرغ الشوارع ويحل الشلل. تهجر إسرائيل مطارها الدولي وتلتصع صواريخ في سماء اللد وعسقلان وسديروت. تنصح الولايات المتحدة مواطنيها بعدم السفر إلى هناك. يشبّع الغزويون شهداءهم وهم يغنون: «ناعمة وطرية القبة الحديدية».

تقول الأسطوانة المحرورة إن فلسطينيين باعوا بيوتهم لليهود. وها هم فلسطينيون يشترونها بالدم. خرج منهم لاجئون أقاموا في الخيام وبقي آخرون في قراهم تحت الاحتلال. وصفهم العرب بالخونة لأنهم اضطروا لحمل هويات العدو. وها هم «الخونة» يخرجون في باقا وحيفا والناصرة واللد ليتضامنوا مع أهلهم في القدس وغزة. يقطع جيش الاحتلال طريق السيارات فيسبرون ساعات على الأقدام للوصول إلى الأقصى والصلاة فيه.

حكى لي زميل يشغل في إحدى الإذاعات العربية أن هناك، في مكتبة التسجيلات، قائمة بالأغاني المنوعة من البث. وهي ليست «بوس الوالو» وما لف لها كما كنت أتوقع، بل «والله زمان يا سلاحي»، و«أصبح عندي الآن بندقية»، و«أخي جاور الظالمون المدي». لكن الهواتف الصغيرة أذكى وهي لا تعرف المنوعات. تجسب على الشائسة وتختار ما تشاء. يخرق صوت المغني العراقي عزيز على سنوات الغياب بكلمات أشدها قبل أكثر من نصف قرن: «والظلم لو دام دمر/ يحرق اليباس والأخضر». وهذا الفنان المولود في بغداد قبل 110 أعوام لم يعيش لكي يرى مفاعيل الدمار في البلاد لكن نصوص أغنياته التي كان يكتبها ويلحنها بنفسه، تنطبق على زماننا.

إن احترق اليباس والأخضر ليس قدراً وجودياً ولا مهرب منه. يمكن لأجيال عربية أتيه أن ترى ما حلماًنا به.

مرور الوقت. ولا تسري الأحوال المنصوص عليها في هذا النظام على العمل الذي يقوم به الأطفال والأحداث داخل المدارس أو مراكز التدريب لأغراض التعليم العام أو التقني أو المهني أو التكنولوجي. وعن عناصر السياسة الرئيسية، يشرف مجلس شؤون الأسرة على إعداد دراسة نوعية حول عمل الأطفال في المملكة. وتحتزم وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT) ومنظمة العمل الدولية (ILO)، إنشاء قاعدة بيانات وطنية لعمل الأطفال، وستستخدم أداة لرصد عملهم، وستطور وتخصب بالبيانات الجديدة المتعلقة بعمل الأطفال

الليل لا تقل عن 12 ساعة متتالية، إلا في الحالات التي يحددها الوزير بقرار منه. وفي جميع الحالات، يجب ألا يعمل الأحداث أكثر من ست ساعات في اليوم، طوال أشهر السنة، ما عدا شهر رمضان حيث تخفص ساعات العمل فيه إلى أربع ساعات فقط. كما أقرت التشريعات والقوانين ألا يعمل الأحداث خلال عطلات نهاية الأسبوع أو العطلات الرسمية أو أيام العطلة السنوية، وعلى صاحب العمل الحصول على شهادة صحية للحدث العامل لضمان سلامته. بالإضافة إلى ذلك، يدعو النظام إلى إجراء فحوص طبية دورية متكررة للتأكد من أن العمل الذي يقوم به الحدث لا يؤثر على صحته مع

عمل الأطفال إن وجد اليوم، أو الوقوف له بالمرصاد مستقبلاً. وتأتي السياسة الوطنية لمنع عمل الأطفال بشكل متسق مع نظام حقوق الطفل، ومع الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي صادقت عليها المملكة والتزمت بها، خاصة اتفاقيات منظمة العمل الدولية رقم (138) في الحد الأدنى لسن الاستخدام، والاتفاقية (182) بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال، واتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات الاختيارية التابعة لها. ووفقاً لنظام العمل في المملكة فإن الحد الأدنى لسن الاستخدام، هو سن الخامسة عشرة، ومن ثم يكون العمل الخفيف مسموحاً للأطفال الذين تتراوح أعمارهم

جدة، أسماء الغابري

بعد أن اعتمد مجلس الوزراء السعودي الخطة والسياسة الوطنية لمنع عمل الأطفال، كشفت صحيفة أم القرى الصحفية الرسمية، عن تفاصيل السياسة الوطنية لمنع عمل الأطفال التي تهدف لتوفير بيئة آمنة تدعمهم وتحفظ حقوقهم في المجالات كافة.

وتضع السياسة الوطنية لمنع عمل الأطفال في السعودية إطاراً وطنياً ينظم سوق العمل فيما يتعلق بعمل الأطفال من جهة، ومن جهة أخرى يمكن المجتمع - من خلال حزمة من التدخلات على مستويات مختلفة في قطاعات الدولة - من مناهضة

## «الحارة المصرية» في الدراما... من الاحتواء إلى العنف

في هذين المسلسلين وغيرهما من مسلسلات المواسم الدرامية الأخيرة، تخفي الحارة المصرية، كما عرفناها جميعاً ورسم ملاحمها الجيل الذهبي مؤلفي الدراما مثل أسامة أنور عكاشة، ومحمد جلال عبد القوي كمساحة للتسامح والشهامة والمحبة. لم تعد هناك تلك العلاقات المغزولة بقيم الكفاح ولا الشخصيات المغنونة بالبرضا والقناعة. اختفت اللغة الرشيقة العفيفة المهدية، كما اختفت مشاهد ارتشاش الشاي بالنعناع والبال الرائق لزراعة الفل والياسمين. حلت صورة مغامرة لحارة أخرى يسودها قانون الغاب وتنتشر فيها المخدرات وتخضع للبلطجة والعنف حتى نساؤها يتورطن في معارك عنيفة على المستوى اللغظي عبر مشاهدات حادة وعنيفة لا تكاد تنتهي حتى تشتعل مجدداً.

يرى الناقد الفني محمد عبد الرحمن أن «ما يحدث في الدراما هو عملية تشويه كاملة الأركان لصورة الحارة المصرية حيث يُلغى ما هو استثنائي وعابر ويُضخم ليبدو وكأنه المكون الرئيس في الصورة». موضحاً أن «التركيز على العنف والمخدرات والبلطجة وكافة صور الخروج على القانون تؤكد أننا أمام حارة خيالية لا تمت للواقع بصلة». ويقول عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» إن «التفسير الوحيد لهذه الظاهرة هو رغبة صناع الدراما في جذب أكبر عدد من المشاهدين عبر خلق حالة مفتعلة من هستيريا العنف والدم، حتى لو جاء ذلك على حساب المصداقية».



مسلسل «لحم غزال»



لقطة من مسلسل «ملوك الجدة»

في مسلسل «لحم غزال» تجسد عادة عبد الرزاق للارتشاش والتعرض للاغتصاب على يد سيد جلالة (يجسد دوره خالد كمال)، كما تتعرض للحرش والتأمر على يد صبحي قرن (يجسد دوره عمرو عبد الجليل) حالة استثنائية عابرة. حتى قصص الحب، لا تجد وسيلة للتعبير سوى استعراض القوة من خلال عنتر، (يجسد دوره خالد كمال)، كما تتعرض للحرش والتأمر على يد صبحي قرن (يجسد دوره عمرو عبد الجليل). تدور الأحداث في قلب «المنذبح»، حيث اللغة السائدة خلسة عنيفة والشخصيات متوترة والعنف والدم، حتى لو جاء ذلك وتقلد بممارسة الشر.

في مسلسل «لحم غزال» تجسد عادة عبد الرزاق للارتشاش والتعرض للاغتصاب على يد سيد جلالة (يجسد دوره خالد كمال)، كما تتعرض للحرش والتأمر على يد صبحي قرن (يجسد دوره عمرو عبد الجليل)

شبابان يقصان شعرهما على طريقة قوات المارينز الأميركية، أحدهما بمسك بسلسلة حديدية «جنزير»، والآخر بيده سيف، بينما يقفان في منتصف الشارع، ويعلنان ما يشبه حظر التجول نتيجة مطاردة يتعقبان فيها عدداً من «الأعداء» ضمن معركة كبرى. يطل السكان من النوافذ والشرفات في حذر يدافع الفضول لمشاهدة ما يجري، فإذا بالشابين بمسكان بأحد الخصوم ويخضعانه لعملية تعذيب سادية تسيل فيها دماء الضحية، ويحاملها مثل «الذبحة» ويعلقانه في أحد محال اللحوم والجزارة.

مثل هذه المشاهد، أصبحت تشكل نمطاً متكرراً في موسم رمضان الحالي من الدراما المصرية، لا سيما في مسلسلي «ملوك الجدة» بطولة عمرو سعد ومصطفى شعبان، و«لحم غزال» لعادة عبد الرزاق، والمسلسل الأول الذي يحكي قصة «سفينة»، و«سرية» - لاحظ دلالة الاسمين - اثنان من العاطلين عن العمل لا يجدان أي مصدر لكسب قوت يومهما سوى الضرب والعنف والبلطجة. كل المشاكل لا تُحل إلا في إطار قانون «البقاء للأقوى» حتى عندما يُسيء زوج أخت «سفينة» معاملتها لا يجد الأخير طريقة لرد على الضرب المبرح الذي يثال الزوج على رؤوس الأشهاد. ويتورطان مع شبكة دولية لتفريب المخدرات فيصبح العنف منهج حياة وليس

## وفاة الفنان المغربي حمادي عمور

بعد معاناة طويلة مع المرض



الفنان المغربي حمادي عمور

توفي الممثل المغربي حمادي عمور، الليلة قبل الماضية، في إحدى مصحات الدار البيضاء، عن عمر ناهز 90 سنة، بعد معاناة طويلة مع المرض. وبعد عمور من جيل الرواد الذي ترك بصمته على الإنتاج التلفزيوني المغربي، ويتوفر على رصيد غني من الأعمال بفضل عروضه وأدواره المتعددة في السينما والمسرح والإذاعة. واشتهر الفنان، الذي ولد في مدينة فاس عام 1930، أيضاً بتأليفه للعديد من الأغاني أداها فنانون مغاربة أمثال المعطي بلفاسم ومحمود الإدريسي. بدأ عمور مساره الفني مع فرقة مسرح الهواة عام 1948، قبل إحدائه لفرقة «النار»، في عام 1951 في الدار البيضاء. وبلغ عدد الأفلام والمسلسلات التي شارك فيها عمور، أزيد من 580 عملاً فنياً. ولعب دور البطولة في العديد من الأعمال السينمائية مثل «كيد النساء» في عام 1999 و«المهمة» في عام 2002. وسبق لعمور أن قدم برنامج عالم الفنون الإذاعي في نهاية عقد الخمسينيات من القرن الماضي. تجدر الإشارة إلى أن الملك المغربي محمد السادس سبق أن وشح الفنان يوسف رفيع، هو وسام المكافأة الوطنية من درجة قائد.

## سودوكو

3	7				5
	8			6	
		5	9	1	
		4	6	8	
4		9			
7		8			
		5			
		6	9		7
2		9	1	3	8

### الحل السابق

1	9	4	8	2	6	5	3	7
2	5	7	4	1	3	6	8	9
6	8	3	9	5	7	4	1	2
7	6	1	5	9	4	8	2	3
8	3	5	6	7	2	1	9	4
9	4	2	1	3	8	7	5	6
3	7	8	2	4	5	9	6	1
4	1	6	3	8	9	2	7	5
5	2	9	7	6	1	3	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة ألمانية.
- 2- دولة فارسية - علم مؤنث.
- 3- مكان دفن البيت «معكوسة» - فرض - للمنايا.
- 4- قاعدة العدد «معكوسة» - بشر «معكوسة» - جهنم.
- 5- قول - آلة طرب.
- 6- حفل زفاف - عاصمة أوروبية «معكوسة».
- 7- اسم - مدينة سورية «معكوسة».
- 8- ظهر - متشابهات.
- 9- ضد القرى - ذكي.
- 10- حاجز مائي - قطة - جواهر.

### الزحل السليلي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مطرب لبناني - قاعدة العدد.
- 2- شعاع - وطن.
- 3- سهر وعمد اليوم - رياح.
- 4- حرف نصيب «معكوسة» - مدينة أوكريستانية.

المنظمة للدرور الإنساني الذي قامت به وتقوم به. الكويت على الصعيد الإنساني العالمي في دعم الأنشطة الصحية وتقديم المساعدات للمحتاجين، دون أي منة أو أجندة سياسية.

بإسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، هنا أول من أمس خالد بن حمد آل خليفة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وذلك بمناسبة الثقة الملكية بتعيينه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. وأكد الوزير دور الشيخ خالد وإسهاماته البارزة في دعم وتعزيز الحركة الرياضية والرياضيين، وتطوير المنظومة الرياضية في مملكة البحرين، وترجمة ذلك في صورة منجزات ملموسة على المستويين المحلي والعالمي.

بإسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، هنا أول من أمس خالد بن حمد آل خليفة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وذلك بمناسبة الثقة الملكية بتعيينه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. وأكد الوزير دور الشيخ خالد وإسهاماته البارزة في دعم وتعزيز الحركة الرياضية والرياضيين، وتطوير المنظومة الرياضية في مملكة البحرين، وترجمة ذلك في صورة منجزات ملموسة على المستويين المحلي والعالمي.

بإسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، هنا أول من أمس خالد بن حمد آل خليفة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وذلك بمناسبة الثقة الملكية بتعيينه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. وأكد الوزير دور الشيخ خالد وإسهاماته البارزة في دعم وتعزيز الحركة الرياضية والرياضيين، وتطوير المنظومة الرياضية في مملكة البحرين، وترجمة ذلك في صورة منجزات ملموسة على المستويين المحلي والعالمي.

بإسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، هنا أول من أمس خالد بن حمد آل خليفة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وذلك بمناسبة الثقة الملكية بتعيينه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. وأكد الوزير دور الشيخ خالد وإسهاماته البارزة في دعم وتعزيز الحركة الرياضية والرياضيين، وتطوير المنظومة الرياضية في مملكة البحرين، وترجمة ذلك في صورة منجزات ملموسة على المستويين المحلي والعالمي.

بإسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، هنا أول من أمس خالد بن حمد آل خليفة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وذلك بمناسبة الثقة الملكية بتعيينه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. وأكد الوزير دور الشيخ خالد وإسهاماته البارزة في دعم وتعزيز الحركة الرياضية والرياضيين، وتطوير المنظومة الرياضية في مملكة البحرين، وترجمة ذلك في صورة منجزات ملموسة على المستويين المحلي والعالمي.

الدور بهدف قضاء العبد مع الأبناء، وتوزيع الهدايا عليهم، وإدخال الفرحة والسرور عليهم، وقامت مبادرة «بينا» التابعة للوزارة بتجهيز هدايا العبد، واقتراح الأنشطة التي سوف يتم تنفيذها للأبناء، ومراجعة بيانات الدور وعدد الأبناء في كل دار من خلال غرفة عمليات خاصة.

السفير بالدمع المتبادل بين مصر وبوركينا فاسو في هذا المجال، فضلاً عن استعراض وتيرة وملفات التعاون الثنائي، خاصة الدورات التدريبية المتعددة للكوادر البوركينية، والمنح الدراسية المختلفة. كما قام السفير خلال اللقاء بشرح تطورات مفاوضات سد النهضة، والموقف المصري في هذا الصدد.

خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، أقام بقر السفارة حفل استقبال بمناسبة عيد الفطر المبارك، حضره سفراء الدول العربية والإسلامية المعتمدون لدى تركمانستان ومسؤولو السفارة وعدد من أفراد الجالية العربية يعيشون في أباد. ورفع السفير التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، ونوه بالعلاقات الأخوية التي تربط المملكة بأشقائها في مختلف دول العالم الإسلامي، داعياً المولى (عز وجل) أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمة الإسلامية بالخير والمسرات.

الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة، الممثل الشخصي لملك البحرين، أعرب أول من أمس عن اعترازه بما حققه فريق «بحرين 1» للسريارات من انتصار بمناسبة الجولة الثانية من بطولة العالم (NHRA) للسريارات السريعة (فئة برومود) التي أقيمت على حلبة أتالانتا لسباقات السرعة بولاية جورجيا الأميركية، وأشاد بالجاهزية والاستعداد التام اللذين ظهر بهما الفريق منذ الجولة الأولى، مثنياً العزم والإصرار والمناقسة على اللقب لتحقيق إنجاز جديد، ورفع اسم مملكة البحرين في البطولات الرياضية العالمية.

السفير جمال الغنيم، مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في الصحة العالمية صحة خاصة تعني بدور دولة الكويت في تمويل برامج المنظمة على موقعاها الإلكتروني، بما يؤكد العلاقة الاستراتيجية المتميزة بين الجانبين، وقال إن هذه الخطوة هي لمسة شكر من



